



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم العلوم المالية والمصرفية

فعالية مؤشرات التحليل الفني في تداول سوق الصرف الاجنبي (FX)

(دراسة تطبيقية على سعر صرف الدولار الامريكى مقابل الدينار العراقي للمدة 2010-2020)

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية

من قبل

مهند رشيد شرقي الماجدي

بإشراف

أ.م.د. كمال كاظم جواد الشمري

٢٠٢١ م

١٤٤٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا
مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ}

صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

سورة فاطر - الآية ٢

الاهداء

إلى بديع السماوات والأرض خالق الخلق باسط الرزق حمداً لهدايته وتمكينه وتوفيقه لنا . . . (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ)

إلى حبيب رب العالمين وصاحب الخلق العظيم النبي الأكرم محمد (ﷺ) وإلى أهل بيته الطيبين الطاهرين
وإلى سيدي ومولاي بقية الله (عج)

إلى من تحت قدمها تكمن الجنة أمي الحنون حفظها الله

إلى من جعل مشواري العلمي ممكناً أبي حفظه الله

إلى من شاركني الخير والشر ولم تدمر يوماً زوجتي الحبيبة

إلى من طال انتظارها وهي في بطن أمها ابنتي شمس

إلى من ساندني وأزرنني في دربي اخواني واخواتي

إلى مصابيح العلم والمعرفة التي أنارت الطريق لي أساتذتي الأفاضل عرفانا وشموخاً

إلى أرواح شهداء العراق جميعاً

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

شكر وعرافان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه وسيد المرسلين محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين واصحابه الغر المنتجبين.

بعد أن وفقني الله عز وجل على إنجاز هذا البحث، من دواعي الوفاء والإقرار بالجميل أن أتوجه بخالص الشكر والامتنان لأستاذي الفاضل الأستاذ المساعد الدكتور (كمال كاظم جواد الشمري) لقبوله الاشراف على رسالتي ولما قدمه من علم وافر وعطف مستمر طوال مدة تدريسه لي واشرافه الذي كان له الاثر الاكبر في دفعي الى اتمام هذا البحث.

وأسمى آيات الامتنان والتقدير إلى السادة رئيس وأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل، لتحملهم عناء قراءة البحث ومناقشته، مع اعتزازي بأرائهم وتوجيهاتهم القيّمة التي ستُغني هذا الجهد المتواضع، كما ويسرني أن أشكر جميع أساتذتي في قسم العلوم المالية والمصرفية وإلى السيد عميد كلية الادارة والاقتصاد الأستاذ الدكتور (علاء فرحان طالب) والأستاذ المساعد الدكتور (هاشم جبار الحسيني) والاستاذ المساعد الدكتورة (زينب مكي البناء) لما كان لهم من تشجيع ومدح طوال مدة الدراسة.

وانتدم بالشكر والتقدير لكل الأخوة والأخوات زملائي وزميلاتي في قسم العلوم المالية والمصرفية لاسيما الاخ والزميل (سيف محمد الاسدي) الذي كان له دورا بارزا ومساندة اخوية خلال مدة الدراسة والى كل من مدّ يد العون والمساعدة طيلة مدة الدراسة، فجزى الله الجميع خيرا الجزاء.

وختاماً أتقدم بالشكر والامتنان إلى الزميل حيدر ناصر الميالي طالب الدكتوراه في قسم العلوم المالية والمصرفية لما قدمه لي من مساعدة فجزاه الله خيرا الجزاء. وأستميح العذر لكل من كان له إسهام بشكل مباشر أو غير مباشر في إنجاز هذا البحث المتواضع وفاتني ان اذكره في هذا الشكر والعرافان ومن الله التوفيق.

الباحث

المستخلص

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في التعريف بالإطار المفاهيمي لمؤشرات التحليل الفني في سوق العملات الأجنبية أو ما يعرف بسوق الفوركس، وآليات وإجراءات التداول المستخدمة فيه، ومن ثم إلقاء الضوء على بعض الأساليب المتبعة من قبل المتداولين للتنبؤ باتجاه أسعار صرف العملات الأجنبية المتداولة.

بعد استعراض مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بسوق العملات الأجنبية، عمل الباحث الجانب العملي في محاولة الكشف عن بعض مؤشرات التحليل الفني للتنبؤ بأسعار صرف العملات الأجنبية المتداولة، وكيف يتم معرفة قدرة مؤشرات التحليل الفني في التنبؤ بأسعار العملات وذلك عبر دراسة المؤشرات وتطبيقها على سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي للمدة 2010-2020، وتوصل البحث إلى نتائج تشير إلى وجود فعالية لمؤشرات التحليل الفني في سوق الفوركس والمضاربة المعتمدة على مؤشرات التحليل الفني تسهم في تحديد اوقات تنفيذ اوامر البيع والشراء، كما انها تعطى اشارات كثيرة ابرزها تحذير المتداولين من انعكاس اتجاه السعر. وانتهى البحث بتوصيات اهمها، انه ينبغي على المتداول الذي يرغب بتعظيم عوائده وارباحه وترشيد قراراته الاستثمارية في سوق الفوركس أن يستخدم التحليل الفني بعد أن يكون قد انتهى من معرفة اساسيات التداول في سوق العملات، إذ أن التحليل الفني وحده يمكن ان يعطي اشارات الشراء أو البيع، وتوجيه المستثمر نحو زيادة معرفته وإدراكه بمؤشرات التحليل الفني وضرورة التنوع في استخدام أساليب التحليل الفني قبل اتخاذ قرار الاستثمار، الا انه يقترن بالمعرفة التامة بأساسيات التداول في سوق العملات الفوركس.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
أ	الآية القرآنية	١
ب	الإهداء	٢
ت	شكر وامتنان	٣
ث	المستخلص	٤
ج-ح	قائمة المحتويات	٥
ح-خ	قائمة الجداول	٦
د-ز	قائمة الأشكال	٧
١	المقدمة	٨
الفصل الأول : منهجية البحث وبعض الدراسات السابقة		
٦-٤	المبحث الأول : منهجية البحث	٩
٤	أولاً : مشكلة البحث	١٠
٤	ثانياً : أهمية البحث	١١
٥	ثالثاً : هدف البحث	١٢
٦-٥	رابعاً : فرضيات البحث	١٣
٦	خامساً : مصادر جمع البيانات	١٤
٦	سادساً : حدود البحث	١٥
١٢-٧	المبحث الثاني : بعض الدراسات السابقة	١٦
٩-٧	أولاً : دراسات عربية	١٧
١٢-٩	ثانياً : دراسات اجنبية	١٨
١٢	رابعاً : أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	١٩
الفصل الثاني : الإطار النظري لمؤشرات التحليل الفني وسوق تبادل العملات		
١٥-١٤	المبحث الأول : المبحث الأول: الإطار النظري لمؤشرات التحليل الفني	٢٠
١٦-١٥	أولاً: لمحة تاريخية عن التحليل الفني	٢١
١٧-١٦	ثانياً : مفهوم التحليل الفني (Technical analysis)	٢٢
١٩-١٧	ثالثاً : التحليل الاساسي (Fundamental analysis)	٢٣
٢٠-١٩	رابعاً : مبادئ التحليل الفني	٢٤
٢٠	خامساً : أركان التحليل الفني	٢٥
٣٣-٢٠	سادساً : الأدوات المستخدمة في التحليل الفني	٢٦
٤١-٣٣	سابعاً : المؤشرات الفنية	٢٧
٤٢	المبحث الثاني : الإطار النظري لسوق تبادل العملات FX	٢٨
٤٥-٤٢	أولاً : الأسواق المالية (Financial markets)	٢٩

٥٥-٤٤	ثانياً: سوق العملات الاجنبية (Market Exchange Foreign)	٣٠
٦٤-٥٤	ثالثاً : اساسيات التداول في سوق تبادل العملات الاجنبية	٣١
٦٦-٦٤	رابعاً : الوسطاء الماليين في سوق الفوركس	٣٢
الفصل الثالث : تحليل العلاقة بين مؤشرات التحليل الفني وسعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار العراقي		
٦٨	التمهيد	٣٣
٦٨	المبحث الأول : سعر الصرف الدينار العراقي بين نشأته والمتغيرات التي طرأت عليه	٣٤
٦٩-٦٨	أولاً : سوق الفوركس في العراق	٣٥
٧٠-٦٩	ثانياً : نبذة تعريفية عن الدينار العراقي في سوق الصرف	٣٦
٧٠	ثالثاً : العوامل المؤثرة على سعر الصرف في العراق	٣٧
٧٣-٧١	رابعاً : مراحل تطور أسعار الصرف في العراق	٣٨
٧٤	المبحث الثاني: الجانب التطبيقي لمؤشرات التحليل الفني على عينة البحث (USD/IQD)	٣٩
٧٤	التمهيد	٤٠
٩٤-٧٤	اولاً : المؤشرات التي تتبع الاتجاه	٤١
١٠٧-٩٤	ثانياً : مؤشرات الزخم	٤٢
الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات		
١٠٩-١٠٨	المبحث الأول: الاستنتاجات	٤٣
١١٠-١٠٩	المبحث الثاني : التوصيات	٤٤
١٢٥-١١١	قائمة المصادر	٤٥

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
٥٣	جدول(1-1) اوقات جلسات التداول	١
٥٦	الجدول(2-1) انواع اوامر التنفيذ	٢
٦٣	الجدول (3-1)هامش السعر Spread	٣
٦٤	الجدول (4-1) انواع احجام العقود	٤
٧٦	الجدول(5-1) اسعار الاغلاق (USD MXM)	٥
٧٧	الجدول(6-1) اسعار الاغلاق	٦
٧٧	الجدول(٧-١) تحديد الاوزان	٧
٧٨	الجدول(٨-١) متوسط الاوزان	٨
٨١	الجدول (٩-١) اشارة الشراء بالاعتماد على مؤشر MA	٩

٨١	الجدول (١٠-١) اشارة البيع بالاعتماد على مؤشر MA	١٠
٨٦	الجدول (١-٢) اشارة الشراء بالاعتماد على مؤشر (BBS)	١١
٨٩	الجدول (٢-٢) اشارة البيع بالاعتماد على مؤشر (BBS)	١٢
٩٣	الجدول (٣-٢) اشارة الشراء بالاعتماد على مؤشر (MACD)	١٣
٩٣	الجدول (٤-٢) اشارة البيع بالاعتماد على مؤشر (MACD)	١٤
٩٩	الجدول (٥-٢) اشارة الشراء بالاعتماد على مؤشر (Stochastic Oscillator)	١٥
١٠٠	الجدول (٦-٢) اشارة البيع بالاعتماد على مؤشر (Stochastic Oscillator)	١٦
١٠٦	الجدول (٧-٢) اشارة الشراء بالاعتماد على مؤشر (RSI)	١٧
١٠٦	الجدول (٨-٢) اشارة البيع بالاعتماد على مؤشر (RSI)	١٨

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	ت
٢٢	الشكل (١-١) مستويات الدعم والمقاومة	١
٢٣	الشكل (٢-١) المخطط الشريطي لأسعار العملات	٢
٢٤	الشكل (٣-١) الشموع اليابانية	٣
٢٥	الشكل (٤-١) القمم المزدوجة	٤
٢٥	الشكل (٥-١) القيعان المزدوجة	٥
٢٧	الشكل (٦-١) نموذج الرأس والكتفين	٦
٢٧	الشكل (٧-١) نموذج الراس والاككتفين المقلوب	٧
٢٩	الشكل (٨-١) نموذج المثلث الصاعد	٨
٣٠	الشكل (٩-١) نموذج المثلث الهابط	٩
٣١	الشكل (١٠-١) نموذج المثلث المتماثل	١٠
٣٢	الشكل (١-٢) خطوط الاتجاه الصاعد	١١
٣٣	الشكل (٢-٢) خطوط الاتجاه الهابط	١٢
٣٤	الشكل (٣-٢) المتوسط المتحرك البسيط	١٣
٣٦	الشكل (٤-٢) مؤشر الماكد (MACD)	١٤
٣٧	الشكل (٥-٢) مؤشر القوة النسبية (RSI)	١٥
٣٩	الشكل (٦-٢) مؤشر البولنجر باند	١٦
٤١	الشكل (٧-٢) مؤشر الاستوكاستيك	١٧
٥٧	الشكل (٩-٢) امر البيع الفوري	١٨
٥٧	الشكل (١٠-٢) امر الشراء الفوري	١٩
٥٩	الشكل (١-٣) امر بيع محدد Sell Limit	٢٠
٥٩	الشكل (٢-٣) امر شراء محدد Buy Limit	٢١
٦٠	الشكل (٣-٣) امر ايقاف البيع Sell Stop	٢٢
٦١	الشكل (٤-٣) امر ايقاف الشراء Buy Stop	٢٣
٦٢	الشكل (٥-٣) وقف خسارة محدد stop Loss Limit	٢٤

٧٩	الشكل (٦-٣) مؤشر المتوسط المتحرك (٢٠٠)	٢٥
٧٩	الشكل (٧-٣) مستويات الدعم والمقاومة	٢٦
٨٠	الشكل (٨-٣) مؤشر المتوسط المتحرك (٥٠)(٢٠٠)	٢٧
٨٣	الشكل (٩-٣) مؤشر (BBS)	٢٨
٨٤	الشكل (١٠-٣) نطاقات البولينجر كمؤشر لقياس التقلبات	٢٩
٨٥	الشكل (١١-٤) استخدام مؤشر العلوي والسفلي كمستويات دعم ومقاومة	٣٠
٨٥	الشكل (٢-٤) استخدام مؤشر الوسط (SMA20) كنقطة دخول	٣١
٨٨	الشكل (٣-٤) مؤشر MACD	٣٢
٩٠	الشكل (٤-٤) انتقال Histogram من القيمة السالبة الى الموجبة	٣٣
٩٠	الشكل (٥-٤) انتقال Histogram من القيمة الموجبة الى السالبة	٣٤
٩١	الشكل (٦-٤) خط الماكد (MACD Line) يخترق خط الإشارة (Signal Line) للأعلى	٣٥
٩١	الشكل (٧-٤) خط الماكد (MACD Line) يكسر خط الإشارة (Signal Line) للأسفل	٣٦
٩٢	الشكل (٨-٤) divergence الايجابي	٣٧
٩٢	الشكل (٩-٤) divergence السلبي	٣٨
٩٥	الشكل (١٠-٤) اعدادات مؤشر Stochastic Oscillator	٣٩
٩٦	الشكل (١-٥) تشبع شرائي Stochastic Oscillator	٤٠
٩٦	الشكل (٢-٥) تشبع بيعي Stochastic Oscillator	٤١
٩٧	الشكل (٣-٥) تقاطع بين %D و %K	٤٢
٩٨	الشكل (٤-٥) تقاطع بين %D و %K مع الاتجاه	٤٣
٩٩	الشكل (٥-٥) divergence ايجابي (MACD)	٤٤
١٠٢	الشكل (٦-٥) الاعدادات الافتراضية لمؤشر (RSI)	٤٥
١٠٣	الشكل (٧-٥) الاعدادات الافتراضية لمؤشر (RSI)	٤٦
١٠٣	الشكل (٨-٥) التشبع البيعي والشرائي (RSI)	٤٧
١٠٤	الشكل (٩-٥) مستوى (٥٠) الشرائي (RSI)	٤٨
١٠٤	الشكل (١٠-٥) مستوى (٥٠) البيعي (RSI)	٤٩
١٠٥	الشكل (١-٦) Divergence الايجابي (RSI)	٥٠
١٠٥	الشكل (٢-٦) Divergence السلبي (RSI)	٥١

مقدمة

تعد عملية التداول في سوق العملات (fx) محفوفة بالمخاطر المتعددة، ومما يزيد من صعوبة تقدير هذه المخاطر تنوع الخيارات المتاحة أمام المشاركين في السوق، اذ ان اتخاذ قرار التداول الخاطئ تنتج عنه خسائر قد تؤدي إلى خسارة حساب التداول، لذلك يلجأ المشاركون في السوق من افراد وبنوك إلى مناهج مختلفة في محاولة التنبؤ بمستقبل أسعار صرف العملات، ومن بين أبرز هذه المناهج منهج التحليل الفني الذي يركز على دراسة وتحليل حركة اي سعر عبر الزمن، وذلك عبر اساليب مختلفة واهمها اسلوب المؤشرات الفنية الذي يقوم بمعالجة الاسعار التاريخية في مدد مختلفة للحصول على معلومات حول مستقبل الاسعار، فالتحليل الفني اداة مهمة في التنبؤ واتخاذ قرار البيع والشراء ليس في سوق العملات فحسب بل في مختلف الاسواق لأنه يعد منهاجاً اقل تعقيداً مقارنة بالتحليل الاساسي الذي يدرس جميع المتغيرات الاقتصادية الكلية الدولية في الاقتصاد القومي والعالمي.

تتمكن آلية عمل التحليل الفني في قراءة الاسعار التاريخ لتحقيق اهداف مستقبلية فهو يختص بتوثيق التسلسل التاريخي للأسعار ومن ثم يعيد تمثيلها بشكل مخططات وجداول ورسوم ذات دلالة واضحة في اتخاذ القرار وهذه الآلية ناتجة عن فكرة مفادها ان السوق المالي قد تسترجع سلوك الاسعار السابقة في ظروف مشابهة لظروف السوق الحالي ومن ثم فلن يحتاج المحلل هنا معلومات اساسية وتفصيل الاقتصاد كما في التحليل الاساسي وانما لكل سعر زوج عملات او سهم او سلعة معينة تفرز سلوك خاص بها في السوق.

كما ان مؤشرات التحليل الفني المستخدمة خصوصاً في سوق الفوركس تساعد على فهم حركة الاسعار وهي تعد من الادوات البارزة في اتخاذ قرارات التداول ومحاولة للوصول الى الوقت المناسب للخروج من السوق بأقل خسائر، لذلك يوضح هدف الدراسة مدى فاعلية مؤشرات التحليل الفني في التنبؤ بأسعار سوق العملات، ولتحقيق هذا الهدف تم تخصيص خمسة مؤشرات فنية الأكثر استخداماً في سوق الفوركس وتطبيقها على عينة البحث لزوج الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي، وتخصيص منصات تداول منها (Meta Trader4 , investing, trading view).

ومن اجل الوصول الى هدف البحث فقد تم تقسيم هيكلية البحث على أربعة فصول، تضمن الفصل الاول مبحثين، الأول منهجية البحث واستعراض لمشكلة واهداف وفرضيات واهمية البحث، في حين تضمن المبحث الثاني عرض دراسات سابقة تناولت متغيرات البحث الحالي،

أما الفصل الثاني فقد تم تقسيمه على مبحثين ، درست في المبحث الأول الإطار النظري للتحليل الفني الخاصة بالمؤشرات الفنية في حين تضمن المبحث الثاني الإطار النظري لسوق تبادل العملات FX، أما الفصل الثالث فقد تضمن مبحثين ايضاً، الأول درست فيه التحليل الفني وسعر صرف الدينار العراقي بين نشأته والمتغيرات التي طرأت عليه، أما المبحث الثاني فقد تناول تحليل سعر الصرف الدولار الامريكي مقابل الدينار العراقي بالاعتماد على بعض المؤشرات الفنية. واخيراً الفصل الرابع الذي تضمن مبحثين هما الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها الباحث.

الفصل الأول

المبحث الأول: منهجية البحث

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول

منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

يتأثر قرار المتداول في سوق العملات بعدة عوامل ابرزها استعمال أدوات ومؤشرات التحليل الفني التي تساعده في تحديد قرار المضاربة في سوق الفوركس، اذ تكون الحاجة ضرورية إلى قرار سليم في حالة التداول النشط، فالقرار الخاطئ قد يكلف المتداول الكثير من الخسائر، سيما وان قرار المضاربة في سوق العملات الاجنبية يحتاج إلى الكثير من المعلومات والبيانات المتعلقة بالسعر والتي من شأنها تحديد صورة أفضل لمستقبل اسعار العملات، بحيث يحقق هذا القرار العائد المتوقع، وعند دراسة الأسواق العالمية نجدها تهتم بمؤشرات التحليل الفني بدرجة كبيرة باعتبار أن المؤشرات الفنية أداة من أدوات التحليل التي تساعد في تكوين رؤية واضحة لدى المتداول باتجاه سعر السوق، وبذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس: هل لمؤشرات التحليل الفني فعالية في التنبؤ بأسعار العملات؟

وللإجابة عن هذا التساؤل لابد من الوصول الى اجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما هي آلية اتخاذ القرار في سوق الفوركس عبر المؤشرات الفنية؟
٢. ماهية فلسفة مؤشرات التحليل الفني؟
٣. كيف يتم معرفة قدرة مؤشرات التحليل الفني في التنبؤ بأسعار العملات؟

رابعاً: فرضيات البحث

استناداً إلى مشكلة البحث وكيفية التنبؤ بأسعار سوق الفوركس باستخدام مؤشرات التحليل الفني، يركز البحث على الفرضيات الآتية:

١. هناك دلالة على فعالية مؤشر المتوسطات المتحركة (Moving Averages) في عملية التنبؤ باتجاه أسعار العملات الاجنبية.
٢. هناك دلالة على فعالية مؤشر تقارب/ تباعد المتوسطات المتحركة (MACD) في عملية التنبؤ باتجاه اسعار العملات وتحديد مستويات ذروة البيع والشراء في السوق.
٣. هناك دلالة على فعالية مؤشر البولنجر باند (Bollinger Band) في عملية التنبؤ باتجاه اسعار العملات الاجنبية.

٤. هناك دلالة على فعالية مؤشر مذبذب الاستوكاستيك (Stochastic Oscillator) في عملية التنبؤ باتجاه اسعار العملات الاجنبية وتحديد مستويات ذروة البيع والشراء.
٥. هناك دلالة على فعالية مؤشر القوة النسبية (Relative) Strength Index (RS) في عملية التنبؤ باتجاه اسعار العملات الاجنبية وتحديد مستويات ذروة البيع والشراء.

ثالثاً: اهداف البحث

يعمل البحث على تحقق مجموعة من الأهداف التي يمكن إيجازها فيما يأتي:

١. الوقوف على الأساليب المستخدمة في التحلل الفني ونماذجه المختلفة بشكل عام، ومؤشراته بشكل خاص، وطرائق الاستفادة منها في اتخاذ القرار الاستثماري الرشيد الهادف إلى تحقيق عوائد مجزية في سوق العملات الأجنبية.
٢. التعرف على سوق العملات الأجنبية والوقوف على وسائل وأساليب التعامل مع هذه السوق عبر الإنترنت والمشاركين فيه.
٣. التعرف على دور الوسطاء الماليين واهم منصات التداول المستخدمة عبر الانترنت.
٤. تشخيص المعوقات والصعوبات التي تواجه المشاركين في سوق العملات الأجنبية عبر الانترنت، واقتراح الحلول والتوصيات للتغلب عليها واجتيازها من منظور علمي وعملي.
٥. الخروج ببعض الاستنتاجات والتوصيات التي تخدم كل من المستثمر والجهات الأكاديمية والجهات الحكومية المعنية.

ثانياً: اهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في بعدين رئيسيين وهما البعد الاقتصادي والبعد الأكاديمي وكما يأتي:

ينطلق البعد الاقتصادي من رسم الخطوط العريضة للمتداولين العراقيين في سوق العملات لاتخاذ القرار الرشيد ومساعدتهم في تحديد وقت الدخول والخروج من السوق (البيع والشراء)، مما يؤدي الى تحقيق عوائد مقبولة او تقليل من الخسائر التي قد تلحق بهم بسبب التداول العشوائي، وعليه التأثير الايجابي على الوضع الاقتصادي في العراق الذي يشكو من الضعف في هذه السوق ومما يشجع رؤوس الاموال المدخرة الكبيرة منها والصغيرة التي لا تستطيع الدخول الى السوق بسبب ضعف الخبرات والمهارات اللازمة للتداول في هذا النوع من

الاسواق، كما يعمل البحث على دعم قطاع المصارف وشركات الصيرفة في العراق عبر ترسيخ قواعد التحليل الفني التي سببني عليها اي قرار استثماري في السوق، كما يعنى البحث بمحاولة وضع قواعد وقرارات استثمارية تحمي المستثمرين في السوق العراقية الحديثة، مما ينعكس ايجابا في المجتمع والاقتصاد العراقي عبر تنمية امواله وزيادة مدخراته.

اما البعد الأكاديمي فيتمثل في اصالة البحث التي تعد من البحوث والدراسات القليلة من نوعها على حد علم الباحث، والتي تهتم بسوق الفوركس في العراق بشكل عام وكربلاء بشكل خاص وتدرس فعالية مؤشرات التحليل الفني في سوق تداول العملات الى جانب العديد من الدراسات الاخرى التي تتحدث عن التحليل الفني في سوق الاسهم.

خامسا: مصادر جمع البيانات

اعتمد البحث على المصادر المتمثلة بالمراجع من الكتب والدوريات والدراسات العلمية والمواقع الإلكترونية التي لها صلة بالموضوع من اجل بناء الإطار النظري للبحث. اما بالنسبة للجانب التحليلي والعملي فقد اعتمد البحث على منصات التداول الاكثر شيوعا واستخدما منها investing، trading view، Meta Trader 4 .

سادسا: حدود البحث

تشمل حدود البحث ونطاقها على ما يأتي:

١. اقتصر البحث على سوق تبادل العملات حيث تم اختيار عملة الدولار الامريكي مقابل الدينار العراقي كعينة للبحث.
٢. اما الإطار الزمني فقد تم حصره في التطورات التي شهدها سعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار العراقي في المدة الممتدة من 2010 الى 2020.

المبحث الثاني

بعض الدراسات السابقة

يتضمن هذا المبحث عرض بعض من الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات البحث، إذ تعد الدراسات السابقة إحدى المرتكزات الرئيسية في بناء هيكلية الجانب النظري والعملي لأي بحث عبر الاختبار والتحليل والكشف عن مدى التجانس فيما بينهما وأهم النتائج التي توصلت إليها:

أولاً: الدراسات العربية

١. دراسة (أبو عاصي، ٢٠٠٦):

هدفت الدراسة الموسومة (مدى كفاءة استخدام أساليب التحليل الفني على سوق الأسهم السعودي) إلى تحديد مدى كفاءة استخدام أساليب التحليل الفني على سوق الأسهم السعودية، ومعرفة مدى قدرتها على توليد عائدات إضافية عند الاسترشاد بها في قرار التعامل ببيعاً وشراءً، وتحديد الأسهم أو الشركات السعودية التي تعطي عائدات إضافية موجبة عند استخدام أساليب التحليل الفني عند المتاجرة فيها. وخرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها: أن هناك أساليب محددة حققت أعلى عوائد إضافية موجبة، وأن ليس كل الأساليب الفنية تصلح للتطبيق على جميع الشركات السعودية، فبعض الأساليب الفنية حققت خسائر مع بعض الشركات، والبعض الآخر حقق أرباح، أي أن أساليب التحليل الفني ليست دقيقة بنسبة (١٠٠%) ولا بد من التنوع فيها لتأكيد بعضها البعض. كما أوصت الدراسة عدة توصيات أهمها: لا بد من استخدام التحليل الفني عند تحديد أوقات الشراء والبيع للأسهم، وكذلك لا بد من استخدام أكثر من أسلوب فني لتدعيم القرار الاستثماري وترشيده، وأيضاً من الضروري استخدام التحليل الأساسي عند اختيار الأسهم أو القطاعات.

٢. دراسة (صقر، ٢٠١٠):

هدفت الدراسة الموسومة (أثر التحليل الفني باستخدام الشموع اليابانية على قرارات الاستثمار في تجارة العملات) إلى الكشف عن أثر استخدام التحليل الفني بواسطة الشموع اليابانية على قرارات الاستثمار الرشيد في سوق الفوركس، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع المستثمرين لدى شركة "إيزي فوركس" الذين قاموا بالمضاربة على أزواج العملات خلال شهر ديسمبر من العام (٢٠٠٩) في محافظة خانيونس بقطاع غزة، وقد بلغ عددهم عشرة مستثمرين، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن التحليل الفني أداة مهمة تستخدم من قبل المستثمرين في سوق الفوركس توضح اتجاهات أداء السوق على المدى القصير، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات البيع والشراء بهدف المضاربة لتحقيق الربح، كما أنه لا يوجد دراية لدى المستثمرين باستراتيجيات الاستثمار في الأسواق المالية، لاسيما في سوق الفوركس، وأنهم يعتمدون في أغلب الأحيان على اتخاذ القرارات العشوائية المرتبطة بالشائعات، كذلك استنتجت الدراسة أن المستثمرين لم يتلقوا الأعداد الكافية من الدورات التدريبية المتخصصة الهادفة إلى رفع مستوى كفاءتهم، حول التحليل الفني للأسواق المالية، أو سوق الفوركس، كما أظهرت الدراسة أن هناك ضعف في الوعي لدى المستثمرين بقواعد التحليل الفني بواسطة الشموع اليابانية، وخرجت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: ضرورة استخدام المستثمرين للتحليل الفني بواسطة الشموع اليابانية في عمليات المضاربة اليومية لسوق الفوركس، وتكوين محافظ استثمارية (أي التنوع في شراء العملات)، وأن على المستثمرين تحري الدقة في تتبع المعلومات، وقد أوصت الدراسة شركات الوساطة على ضرورة رفع مستوى العاملين لديها، والعمل على تخفيض المصاريف التي يتم تحميلها على المستثمرين، كما أوصت الدراسة الجهات الرسمية المختصة على منح شركات الوساطة التصاريح اللازمة لمزاولة عملها، وأوصت الجهات الأكاديمية بتسليط الضوء على التحليل الفني ونظرياته وأساليبه بشكل عام ضمن المناهج الدراسية.

٣. دراسة (نعيم، ٢٠١٣):

تهدف الدراسة الموسومة (التحليل الفني للأسواق المالية كأداة للتنبؤ بأسعار الأوراق المالية واتجاهات الاسواق) الى مدى قدرة التنبؤ بالأسعار بواسطة التحليل الفني ولتحقيق هذا الهدف قسمت الدراسة على جزئين، الاول نظري تضمن اساليب التحليل الاستثماري (الفني والاساسي) والآخر تطبيقي خصص لإبراز كيفية تطبيق التحليل الفني، وخلصت الدراسة بان نماذج السعر الفنية اداة فعالة لتحديد اتجاهات الاسعار، ويمكن التنبؤ بانعكاس الاسعار باستخدام

مؤشرات التذبذب، فضلا عن ان مؤشرات المتوسط المتحرك لها القدرة على تحديد المستويات الاسعار المستهدفة في الارتفاع والانخفاض .

٤. دراسة (الدعيمي، ٢٠١٣):

جاءت الدراسة الموسومة (اثر استخدام التحليل الفني في اتخاذ قرار الاستثمار المالي) للتركيز على اسلوب التحليلات الفنية الذي يعد اشهر اساليب التحليل بين المتعاملين بين الاسواق المالية وتبسيط الضوء على مؤشرات ومحاولة بيان اثر استخدامها على قرار المستثمر عبر قياس علاقتها بأسعار المؤشرات في سوق نيويورك للأوراق المالية عبر مجموعة مختارة من مؤشرات وقد افضت الدراسة الى ان هناك دور كبير للتحليل الفني في السوق المالية مقارنة بباقي اساليب التحليل والتنبؤ وان مؤشر (MACD) هو الافضل بين المؤشرات الفنية، واهم ما أوصت به الدراسة ضرورة الاعتماد على مدخل التحليل الفني في الاسواق المالية وعدم تجاهله في اتخاذ القرار الاستثماري.

٥. دراسة (الفرجاني، الفضلي، ٢٠٢٠)

هدفت الدراسة الموسومة (مدى إدراك المستثمرين لأسلوب التحليل الفني) إلى معرفة إدراك المستثمرين بسوق الأوراق المالية الليبي لأهمية التحليل الفني عبر دراسة ميدانية على عينة من المستثمر المؤسسي بسوق الأوراق المالية الليبي، وخلصت اهم النتائج بأن المستثمر المؤسسي يدرك أهمية التحليل الفني عند اتخاذ القرار، وأوصت الدراسة إجراء المزيد من الأبحاث حول إدراك المستثمر المؤسسي لأهمية التحليل الفني، وعلى الجهات الأكاديمية إن تسلط الضوء على التحليل الفني ونظرياته وأساليبه بشكل عام ضمن المناهج الدراسية.

ثانيا: الدراسات الاجنبية

١. دراسة (OSLER, 2002):

تهدف الدراسة الموسومة (Currency Orders and Exchange Rat Dynamics) (أوامر التداول وأسعار الصرف) إلى تجميع أوامر وقف الخسارة وأوامر أخذ الربح واستخدام هذا التجميع لأثبات شرح حالتين من حالات تنبؤ التحليل الفني، الحالة الأولى هي: أن الاتجاهات تميل إلى إعادة دورتها المتمثلة في نقاط الدعم والمقاومة أما الحالة الثانية فهي: أن الاتجاهات تميل على غير عاداتها إلى السرعة في حال اخترقت معدلات ومستويات

الدعم والمقاومة وتم استخدام الأسلوب الإحصائي التحليلي في الدراسة، وقد أجريت الدراسة على ثلاثة أزواج من العملات المتداولة في عامي (1999-2000) في الاحتياطي الفدرالي بنيويورك في أمريكا.

وقد استنتجت الدراسة أن أوامر أخذ الربح تتجمع بوضوح وبقوة عند نقاط الدعم والمقاومة المتكررة والمتوقعة وهذا ما يفسر الحالة الأولى وهي أن الاتجاهات تميل إلى إعادة دورتها المتمثلة بنقاط الدعم والمقاومة وأن أوامر وقف الخسارة تتجمع بقوة بعد نقاط الدعم والمقاومة وهذا ما يفسر الحالة الثانية وهي سرعة الاتجاهات على غير عاداتها في حال اخترقت نقاط الدعم والمقاومة.

٢. دراسة (Omrane&Heinen,2004):

هدفت الدراسة الموسومة (The Foreign Exchange Quoting Activity as an Informative Signal) (المعلومات التاريخية المحتجزة لسوق العملات الاجنبية، اشارات يمكن الاستفادة منها) الى مدى استفادة المستثمرين من المعلومات التاريخية المتعلقة بالبيع والشراء في سوق الفوركس، عبر اختيار عينة من بعض المتعاملين في زوج اليورو دولار في سوق الفوركس، وتوصلت الدراسة الى ان أنشطة المتداولين والمعتمدة على البيانات والايخبار المعلنة تتأثر بشكل متباين مما يؤدي الى ردود افعال مختلفة.

٣. دراسة (Omrane& opens,2005)

استخدمت الدراسة الموسومة (The performance analysis of chart patterns: Monte Carlo simulation and evidence from the euro/dollar foreign exchange market) (تحليل أداء أنماط الرسم البياني: محاكاة مونت كارلو ودليل من سوق الصرف الأجنبي لليورو / الدولار) تحليل أداء انماط الرسوم البيانية للوقوف على أداء التحليلات البيانية لسعر صرف اليورو دولار في سوق العملات الاجنبية للتنبؤ بأسعارها واتجاهها في مدة الدراسة وذلك من خلال طريقتين: الاولى تركز على دراسة الرسوم البيانية لسعر الاغلاق لزوج العملات في مدة خمسة دقائق ، اما الثانية فركزت على الرسوم البيانية لأعلى وادنى سعر وصل اليه زوج العملات خلال مدة خمسة دقائق، وتحليل الرسوم البيانية لكلا الطريقتين باستخدام نموذج مونت كارلو للمحاكاة في دراسة ومقارنة النتائج الاحصائية، وتوصلت الدراسة الى اهمية استخدام الرسوم البيانية في التحليلات اليومية لزوج اليورو دولار وقدرتها على التنبؤ باتجاه الاسعار.

٤. دراسة (Menkhoff and Taylor, 2006):

تهدف الدراسة الموسومة (The Obstinate Passion of Foreign Exchange) (Professionals: Technical Analysis) (محترفي التحليل الفني لتداول العملات الأجنبية) الى معرفة سبب استخدام التحليل الفني كأداة منظمة من قبل متداولي العملات الأجنبية المحترفين بشكل كبير وشديد التركيز، حيث اجريت الدراسة على العاملين في سوق العملات الأجنبية في لندن في.

واستخدمت الدراسة الاسلوب الاحصائي وتوصلت الى عدم امكانية قبول فرضية أن " كثرة استخدام التحليل الفني مؤشر غير منطقي"، مقارنة بالحقيقة العملية التي تقول أن متداولي العملات الأجنبية المحترفين يعتمدون على التحليل الفني كأداة تنبؤي ولو حتى بشكل صغير وأن التحليل الفني مهم وهو طريقة واسعة الاستخدام في تحليل سوق العملات الأجنبية وأن قواعد التحليل المطبقة على مدى الزمن غالبا تقود الى مؤشر ايجابي في زيادة العوائد، كما استنتجت الدراسة أن التحليل الفني هو أداة تحاكي معلومات السوق وأن مازال يشكل هاجسا لدى الكثير من المستثمرين.

واوصت الدراسة الى أن يستخدم المستثمر كل من التحليل الفني والاساسي في عمليات التنبؤ وأن يجب التنوع في استخدام اساليب التحليل الفني نفسها، كما يجب التنوع في تداول أزواج العملات وأوصت الدراسة الجهات الأكاديمية بعدم إهمال التحليل الفني كأداة اقتصادية تعمل ضمن منظومة الاقتصاد الكلي.

٥. دراسة (Zhou, 2008):

تهدف الدراسة الموسومة (Technical Analysis: An Asset Allocation Perspective on the Use of Moving Averages) (التحليل الفني: منظور توزيع الاصول باستخدام المتوسطات المتحركة) إلى التعرف على أبعاد التحليل الفني ومزاياه ومدى الاستفادة منه في التنبؤ بأسعار الأسهم عبر اختبار مجموعة من الأدوات والمؤشرات الفنية، استخدمت الدراسة أسلوب المتوسط المتحركة من أجل إيجاد نموذج كمي يمكن الاعتماد عليه في التنبؤ بسعر السهم في بورصة نيويورك، وذلك لمساعدة المستثمرين في اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة عند قيامهم بعملية الاستثمار.

وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج، كان أبرزها هو أن عملية التحليل الفني تؤدي دورها المنشود في حال وجود معايير متعددة لقياس الاداء ومقارنة النتائج، اما توصياتها فيجب تفعيل

وتدعيم دور الخبراء لتوفير كافة التحليلات اللازمة التي توضح أثر تلك المعلومات على الأسعار وبشكل عادل لكافة المستثمرين ومنع استفادة البعض منها على حساب الآخرين.

ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

في ضوء عرض بعض الدراسات السابقة المرتبط بالتحليل الفني من جانب وسوق الفوركس من جانب اخر ، يمكن ملاحظة ان الدراسات تنازلت عن مؤشرات التحليل الفني بسوق الفوركس ومدى كفاءة واستخدام هذه المؤشرات للتنبؤ بأسعار الصرف ، اما البعض الاخر من الدراسات فقد ركزت على اختبار مدى نجاح الاشكال الفنية في التنبؤ بأسعار سوق الفوركس ومدى تأثير المعلومات التاريخية في سلوك المشاركين في سوق الفوركس، وكذلك ركزت بعض الدراسات على سوق الفوركس من جانب التحليل الاساسي واهمال المؤشرات الفنية ، حيث ركزت الدراسات الاقتصادية المتعلقة بسوق الفوركس على مدى تأثير الواردات والصادرات على سعر الصرف.

ومن هنا انطلقت هذه الدراسة لتلقي الضوء على المؤشرات الفنية مع سوق الفوركس ومدى فعاليتها على التنبؤ بأسعار سوق الفوركس، بالتطبيق على سعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار العراقي، ومن المتوقع ان تسهم هذه الدراسة بشكل ايجابي في تطوير اداء المشاركين في سوق الفوركس.

الفصل الثاني

الإطار المفاهيمي والنظري
لمؤشرات التحليل الفني وسوق
تبادل العملات FX

المبحث الاول: الإطار النظري لمؤشرات التحليل الفني

المبحث الثاني: الإطار النظري لسوق تبادل العملات

المبحث الأول: الإطار النظري لمؤشرات التحليل الفني

تمهيد

"Forex" أو FX وهي اختصار لكلمة Foreign exchange (العملات الأجنبية) وهو سوق عالمية لامركزية يتمكن المتداولون فيها من شراء وبيع العملات، وهي السوق الأكبر والأكثر سيولة في العالم، إذ يبلغ متوسط حجم التداول اليومي أكثر من ٥ تريليون دولار. وسوق FX ليست كغيرها من الأسواق المالية أو التجارية، إذ أنه ليس محددًا بمكان معين يجمع البائع والمشتري وإنما يتم التعامل في سوق الصرف بواسطة أجهزة الهاتف والحاسوب داخل غرف التعامل بالصرف الأجنبي (Dealing Rooms) في البنوك العاملة في مختلف المراكز المالية مثل: نيويورك، لندن، طوكيو، فرانكفورت، سنغافورة، هونغ كونغ، سان فرانسيسكو، سيدني، زيوريخ، تورنتو، بروكسل، هونغ كونغ... إلخ، يعمل هذا السوق بطريقة مختلفة عن سوق الأسهم حيث يعمل السوق على مدار 24 ساعة في 5 أيام تداول يبدأ من يوم الاثنين إلى نهاية يوم الجمعة ويعمل كشبكة تتجه على توحيد المجال الاقتصادي الدولي (الفكي، ٢٠١٧، ٤١).

قبل منتصف الثمانينيات كان المتداولون الأساسيون يهيمنون على سوق العملات الأجنبية ومع ذلك ومع تزايد شعبية التحليل الفني وظهور التقنيات الجديدة الخاصة بالتداول زاد تأثير التداول الفني في سوق العملات الأجنبية بشكل كبير وقد أدى توافر الرافعة المالية العالية إلى زيادة عدد الزخم أو نماذج صناديق التداول. يركز التحليل الفني على دراسة حركة الأسعار باستخدام بيانات العملات التاريخية للتنبؤ باتجاه الأسعار المستقبلية حيث كان منطلق التحليل الفني هو أن جميع معلومات السوق الحالية تنعكس بالفعل في سعر كل عملة، لذلك فإن دراسة حركة السعر هي كل ما هو مطلوب لاتخاذ قرارات تداول ناجحة فضلًا عن ذلك يعمل التحليل الفني على افتراض أن التاريخ يميل إلى تكرار نفسه.

إن التحليل الفني هو أداة شائعة جدًا للمتداولين على المدى القصير والمتوسط حيث إنه يعمل بشكل جيد في أسواق العملات لأن تقلبات أسعار العملات قصيرة الأجل مدفوعة بشكل أساسي بالعواطف البشرية أو تصورات السوق كما إن الأداة الأساسية في التحليل الفني هي الرسوم البيانية لتحديد الاتجاهات والأنماط من أجل إيجاد فرص الربح، ودمج التحليل الفني حركة السعر والزخم لبناء تمثيل تصويري لتحركات أسعار العملة السابقة للتنبؤ بالأداء المستقبلي. كما توفر مؤشرات التحليل الفني مثل مستويات تصحيح فيبوناتشي، والمتوسطات المتحركة، ومؤشرات التذبذب، ومخططات الشموع اليابانية، ونطاقات بولينجر باند وغيرها مزيدًا من

المعلومات حول قيمة التطرف العاطفي للمشتريين والبائعين لتوجيه المتداولين إلى المستويات التي يكون فيها الجشع والخوف أقوى (صباغ، ٢٠١٨، ٥٤).

أولاً: لمحة تاريخية عن التحليل الفني

كانت بدايات التحليل الفني في العالم الغربي منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وقد تبلورت مبادئه الأساسية بمتابعة أسعار الأسهم في الاسواق المالية، ومنذ ذلك الحين تم تطبيق مبادئه المختلفة على انواع الاسواق الحرة كافة التي تضم جمهوراً كبيراً من المشتركين، مثل سوق صرف العملات الأجنبية fx، وأسواق السلع المستقبلية، والبتروول والمعادن الثمينة كالذهب والفضة، وغيرها من الانواع المختلفة كالنحاس والألومنيوم (المهيلمى، ٢٠٠٦، ٣٤).

نمت ممارسة التحليل الفني بشكل سريع وملحوظ في العقود الاخيرة الماضية، وقد تحول التجار والمستثمرون والمحللون المشاركون في جميع الأسواق المالية المختلفة بشكل متزايد إلى مبادئ التحليل الفني لتفسير سلوك سعر السوق وكذلك التصرف بناءً عليه واتخاذ القرار الخاص بالبيع او الشراء، ويدرك هؤلاء الممارسون أن التحليل الفني يوفر نهجاً ملموساً ومنطقياً وفعالاً للتعامل مع أية سوق مالية كبيرة مثل سوق صرف العملات الاجنبية فضلاً عن ذلك فإن تطوير الأساليب والتقنيات الجديدة في مجال التحليل الفني كان سريعاً بنفس القدر، وقد أسهمت العديد من هذه التطورات الجديدة في زيادة نمو هذا المجال بشكل اوسع .

ان التحليل الفني هو دراسة كيف يمكن أن تقلبات حركة السعر في الماضي والحاضر في سوق مالي معين في تحديد اتجاهه المستقبلي وتستخدم مهارات المحلل الفني في المقام الأول للمساعدة في تحديد ردود الفعل الأكثر احتمالية لحركة السعر السابقة والحالية ، فضلاً عن حركة السعر المستقبلية المحتملة، لذلك لا يتعلق التحليل الفني بالتنبؤ الفعلي بالمستقبل بقدر ما يتعلق بإيجاد فرص عالية الاحتمال للتداول في الأسواق المالية كما ان الأداة الأساسية التي يستخدمها المحللون الفنيون هي مخطط الأسعار في كل الاسواق ، والذي يرسم الأسعار بشكل عام في مدة زمنية ماضية معينة (James Chen, 2010,2).

تستخدم الرسوم البيانية في التحليل الفني للسعر ورؤية ما يحدث في الوقت الفعلي واتخاذ القرار في الوقت المناسب وأيضاً دراسة الأسعار واحجام التداول السابقة، وبناءً على تلك المعلومات يمكن تحديد اتجاه الاسعار في المستقبل باستخدام العديد من المؤشرات وأدوات التحليل الفني،

وايضا يمكن تحديد الأنماط التي عبرها تتم عمليات البيع والشراء في السوق (DICKS,2010,35).

ثانيا: مفهوم التحليل الفني (Technical analysis)

من اجل الوصول الى مفهوم واضح للتحليل الفني لابد من التطرق الى بعض التعاريف التي وردت في العديد من الادبيات الاقتصادية. فقد عرف التحليل الفني على انه دراسة الاسعار الماضية والحالية لمحاولة التنبؤ باتجاه وحركة الاسعار في المستقبل (Chen,2010,2).

كما عرفه (رمضان جاد، ٢٠١٧، ٢١) ان التحليل الفني: هو النوع الرئيس في تحليل اسعار العملات وهو الاسلوب الاكثر استخداما من قبل المشاركين وأصحاب الحسابات الصغيرة ويهتم بدراسة الاسعار التاريخية لتوقع السعر المستقبلي عبر عدة استراتيجيات في الرسوم البيانية.

وفي تعريف اخر يعرف التحليل الفني على انه دراسة نشاط السوق بشكل أساسي من خلال استخدام الرسوم البيانية بهدف التنبؤ باتجاهات الأسعار المستقبلية، حيث يشمل مصطلح "نشاط السوق" ثلاث مصادر رئيسية وهي كل من السعر والحجم التداول والفائدة المفتوحة التي تستخدم في عقود الخيارات (John J. Murphy, ,2020,2).

واضاف (ابو الطيف، ٢٠١١، ٤١) ان التحليل الفني يمثل دراسة أسعار وأحجام تداول اية سوق او اداة مالية معينة في الماضي ورسمه وتمثيله بشكل بياني، ثم التنبؤ باتجاه السعر في المستقبل والتوصية بمواقبت الشراء والبيع وذلك بالاستناد الى نماذج لها دلالات واضحة في اتخاذ قرار الاستثمار او المضاربة.

كما اضاف (Michael Kahn ,2007,13) ان التحليل الفني في جوهره مجرد طريقة لتحديد ما إذا كان سعر اي اداة أو السوق ككل في ارتفاع أو انخفاض بمجرد تحديد هذه الاتجاهات وهذا شيء يمكننا القيام به بمجرد النظر إلى الرسم البياني، اذ يعتمد التحليل الفني فقط على البيانات التي تم إنشاؤها بواسطة السوق وبواسطة عمليات المشاركين في السوق لذلك فان التحليل الفني يركز على كيفية تحرك الأسعار ومدى قوة هذه التحركات عبر تحليل مجموعتي البيانات البسيطتين - السعر والحجم - فإنه يخلق مقاييس مشتقة مثل الزخم وكلها تُستخدم في النهاية لقياس العرض والطلب فهي القوى التي تحرك الأسواق وليست تقديرات المحللين أو التقارير الحكومية.

وفي تعريف اخر يرى (صقر، ٢٠١٠، ٤٣) انه يمكن اعتبار التحليل الفني محاولة لمعرفة العوامل السلوكية لجمهور المستثمرين في الأسواق المالية وهذه العوامل لها تأثير على تنفيذ قرار التداول ولا يمكن تجاهلها، حيث تعتمد بشكل اساسي على دراسة سلوك المستثمرين في السوق تاريخياً، اي انه يقوم على فكرة مفادها ان التاريخ يعيد نفسه، فتظهر أهمية التحليل الفني من قدرة المحلل الفني على الالمام الواسع بالأدوات الطرق التي يعتمد عليها هذا التحليل في التنبؤ بالسعر المستقبلي.

ان المحلل الفني يؤمن بأن الأسواق غير فعالة إلى حد ما، وأن هناك معلومات مثل بيانات السعر والحجم التاريخية التي يمكن التعرف عليها ويمكن أن تؤدي إلى معاملات مربحة، ويمكن القول ان التداول الناجح يعتمد على عدة مقومات اساسية لا بد من توفرها وأبرزها ما يأتي (Howard B. Bandy ,2012,120):

١. عدم فعالية الاسواق المالية.
٢. وجود نماذج سعرية تسبق اتخاذ القرار.
٣. توفر النماذج الكافية القادرة على تقليل تكاليف التداول (رسوم التبييت، السبريد، تكاليف اخرى).
٤. أن يكون المحلل قادراً على التعرف على تلك النماذج إما بصرياً أو عبر برامج خاصة في منصات التداول.
٥. استمرارية عمل النماذج لمدة كافية بعد المدة التي يتم تحليلها حتى يمكن إجراء التداولات.

ثالثاً: التحليل الاساسي (Fundamental analysis)

يشير التحليل الاساسي في سوق العملات الاجنبية في سوق العملات الأجنبية إلى دراسة الظروف الاقتصادية للبلد وهذا يشمل مؤشرات الاقتصاد الكلي مثل معدلات النمو وأسعار الفائدة والسياسة النقدية والتضخم والبطالة إذ يعتقد المحلل الأساسي و المتداول أنه يمكنه تحليل مؤشرات الاقتصاد الكلي والوصول إلى تحيز صعودي أو هبوطي فيما يتعلق بالعملة المعنية والتداول وفقاً لذلك (Sattelle Jimiy ,2008,9).

ويمكن تعريف التحليل الاساسي على انه فن استخدام جميع ما يذكر من احداث التي تنطوي على العوامل الاقتصادية والسياسية المؤثرة في اتخاذ القرار بشأن ما إذا كانت عملة ذلك البلد تستحق

الشراء أم لا، والنظر إلى السوق من خلال تحليل القوى الاقتصادية الدولية والاجتماعية والسياسية التي تؤثر على العرض والطلب على العملة (Kiana Danial, 2013,39).

يمكن تقسيم غالبية المتداولين الذين يستعملون نظام التداول إلى مجموعتين تقريباً:

المجموعة الأولى: تضم مؤيدي النهج الأساسي بشكل ثابت للمضاربة في السوق

المجموعة الثانية: تشمل المضاربين الذين يتخذون القرارات بناء على التحليل الفني.

وهناك مجموعة ثالثة (وإن لم تكن كبيرة) من المتداولين يفكرون في كلا الأسلوبين ولكن يفضل استخدام أحدهما ، وعلى الرغم من حقيقة أن السوق يتحرك بشكل أساسي بسبب عوامل أساسية فإن مشكلة التحليل الأساسي ليست سهلة حيث يحتاج المتداول إلى فهم ودراسة التحليل الأساسي بفعالية وكل ما يتعلق بها من للاقتصاد الكلي والتمويل الدولي والعمليات السياسية والاجتماعية وغيرها ، ولذلك يحتاج المتداول إلى فهم عميق في تقييم أحداث معينة بشكل مناسب والنظر في تأثيرها على سعر عملة معين ، من اجل التنبؤ باتجاهات السوق من نتائج التغييرات السياسية أو الاقتصادية السابقة مع تقدير تأثير كل حدث أو خبر يصدر مع الأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل الأخرى التي تؤثر على السوق (Igor Tushchakov,2006,38) .

يعد التحليل الاساسي عاملا مهما ومؤثرا في عرض وطلب العملة فاذا تمكن المضارب في سوق الفوركس من التعامل مع التحليل الأساسي سيكون في طريقه لتحقيق الأرباح في سوق الفوركس، وهناك ستة عوامل أساسية تؤدي على الأرجح دوراً رئيساً وقيادياً في تشكيل مستقبل اتجاه سوق الفوركس (John Jagerson,2006,67):

- ١ . القرارات الاقتصادية للحكومة الامريكية
- ٢ . التضخم في الولايات المتحدة
- ٣ . سوق الأسهم الأمريكية
- ٤ . القرارات الاقتصادية للصين والأسواق الناشئة الأخرى
- ٥ . اسعار النفط والكميات المطروحة في السوق
- ٦ . الأخبار العاجلة

اما الادوات الثمانية في التحليل الأساسي التي تعتمد على كل عامل من العوامل الاساسية الستة فهي:

١. اسعار الفائدة
٢. بيانات رأس المال الدولي للخزانة (TIC)
٣. مؤشر أسعار المستهلك (CPI)
٤. ستاندرد آند بورز S&P 500
٥. (الميزان التجاري) الدولار الأمريكي مقابل اليوان الصيني (USD / CNY)
٦. العقود الآجلة للنفط الخام
٧. الميزان التجاري
٨. وسائل الإعلام

رابعاً: مبادئ التحليل الفني

يعد تشارلز داو الاقتصادي الأمريكي ورائد الاعمال هو اول من أنشأ التحليل الفني في عام (1920)، وهو يعتمد على ثلاثة مبادئ أساسية وهي كما يأتي (Laura Sether,2009,12):

١. ان السعر هو انعكاس شامل لحركة السوق والاخيرة هي انعكاس للعمليات.
٢. ان عملية تحديد حركة اتجاه الاسعار بإمكانها ان تحقق ارباح كثيرة للمشاركين في السوق.
٣. ان حركة السوق هذه ليست في اوقات محددة ولكنها تتكرر على مدار التاريخ حسب فكرة (التاريخ يعيد نفسه).

يرغب معظم المتداولين في سوق الفوركس باستغلال الاتجاهات صعودا وهبوطا نحو الأرباح والخروج من السوق بأقل مخاطرة عندما تتغير الاتجاهات وتبدأ بالتحرك بالاتجاه المعاكس للتوقع، لذلك يفضل أن يكون التصرف بدرجة عالية من الامان وهذا يعني التصرف بناءً على الحقائق وليس الرغبات والافتراضات وفيما يأتي ثلاث قواعد اساسية في التحليل الفني لتحديد الاتجاه (JOHN WANG, 2010,48):

١. تعتمد طريقة تتبع الاتجاه فقط على الحقائق وليس الافتراضات عبر محاولة توقع ارتفاع أو انخفاض جديد.
٢. لا يمكن الافتراض بأن اتجاه السعر يستمر صعودا أو هبوطا إذا كان المتداول في الاتجاه الصحيح وكانت هناك صفقات خاسرة، فهذا يشير إلى أن السوق متقلب ومن الضروري إيقاف التداول أو تغيير الإطار الزمني إلى أطول مدة زمنية لتوضيح دقة الاتجاه الكبير.

٣. بناءً على نظرية الاتجاه قد يعلم المتداول أن السوق يتحرك صعودًا أو هبوطًا، لكن ليس لديه معلومات حول مدى ارتفاع أو انخفاض السوق لذلك يفضل استخدام إشارات السوق للدخول مع الاتجاه في التداولات الرباحة والاحتفاظ بخسائر صغيرة عن طريق الخروج من التداولات الخاسرة بشكل أسرع الوقت المتاح.

خامسا: أركان التحليل الفني

هناك أربعة اركان وهي رئيسة للتحليل الفني يمكن للمحللين قياسها واستخدامها بشكل موضوعي في أنظمة التداول. وعلى النحو الآتي (Michael N. Kahn,2006,10):

١. **السعر Price** : من أبرز هذه الاركان، بسبب إمكانية قياس الأرباح والخسائر عبر اختلافات السعر بين الشراء والبيع.
٢. **حجم التداول Volume** : يشمل حجم التداول مفاهيم متعددة مثل التراكم (التجميع) والتوزيع وكيفية العرض بالسوق.
٣. **الوقت Time**: يشمل الدورات الموسمية وكذلك العلاقات بين النماذج والاتجاهات من وجهة نظر الزمن.
٤. **المشاعر Sentiment** : وأخيراً المشاعر تعد مجالاً ذاتياً أكثر، وتسعى إلى تحديد ما إذا كان المتداولون (أي إجماع المستثمرين) يميلون بعيداً في اتجاه واحد ام لا.

سادسا: الأدوات المستخدمة في التحليل الفني

تتكون أدوات التداول للمتداولين اليوميين والمحللين الفنيين من الرسوم البيانية التي تولد إشارات للشراء أو البيع أو تشير إلى اتجاهات الاسعار أو الأنماط في السوق، بشكل عام هناك نوعان من الادوات (Matt Blackman,2020,2):

١. الادوات المتعلقة بالمؤشرات الفنية:

- أ- **Overlays**: المؤشرات الفنية التي تستخدم نفس مقياس الأسعار إذ يتم رسمها أعلى الأسعار على مخطط الأسهم او العملات، ومن الأمثلة على ذلك المتوسطات المتحركة و Bollinger Bands أو خطوط Fibonacci.

ب- المذبذبات Oscillators: بدلاً من التراكب على الرسم البياني للسعر، يتم رسم المؤشرات الفنية التي تتأرجح بين الحد الأدنى او الحد أعلى من مخطط السعر، ومن الأمثلة على ذلك المذبذب العشوائي MACD أو ADX وRSI.

غالبًا ما يستخدم المتداولون عدة مؤشرات فنية مختلفة جنبًا إلى جنب عند تحليل الاسعار مع وجود الآلاف من الخيارات المختلفة حرفيًا ويمكن للمتداولين أيضًا دمج المؤشرات الفنية مع أشكال أكثر ذاتية للتحليل الفني مثل النظر في أنماط الرسم البياني والنماذج الفنية لمعرفة اتجاه الاسعار ويمكن أيضًا دمج المؤشرات الفنية في أنظمة التداول الآلي (Expert) نظرًا لطبيعتها الكمية.

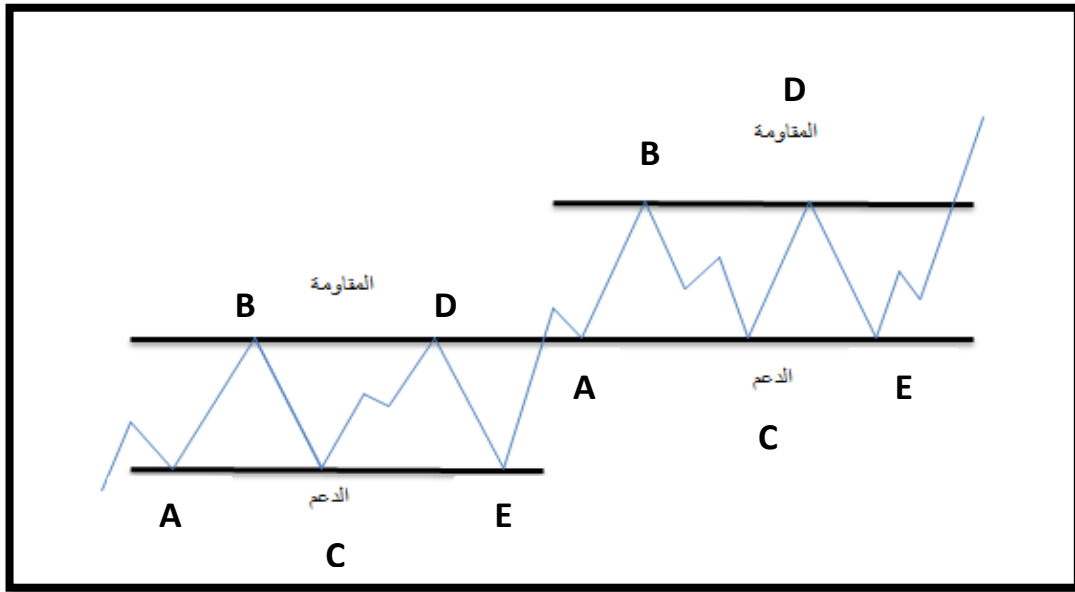
٢. الادوات المتعلقة بالخرائط والرسوم البيانية

يصب اهتمام كل محلل فني على الرسوم البيانية الخاصة بالأسعار سواء أكان بسوق الفوركس أم اي سوق عالمية اخرى، لذلك تعد الرسوم البيانية نقطة بداية لمعرفة الاتجاه المستقبلي للأسعار فهي تستخدم بشكل أكثر اعتمادا لفهم حركة السوق حيث يمثل المحور العمودي (عامل السعر) والمحور الافقي (عامل الزمن) ويمكن إنشاء الرسوم البيانية باستخدام بيانات الأسعار لأي فترة زمنية: سنوية، شهرية، أسبوعية، يومية (الأكثر شيوعًا) وفي اليوم (على سبيل المثال، 60 دقيقة، 30 دقيقة، إلخ.) وهناك أنواع من المخططات في الرسوم البيانية كما يأتي (Schwager,2012,17):

أ- الدعم والمقاومة Support and resistance:

يستخدم المتداولون الفنيون في اية سوق ولاسيما سوق الفوركس مستويات الدعم والمقاومة لتحديد نقاط السعر والارتداد على الرسم البياني، حيث تفضل الاحتمالات التوقف المؤقت أو انعكاس الاتجاه السائد، في حين يحدث الدعم عندما يتوقف الاتجاه الهابط مؤقتًا بسبب تركيز الطلب، وتحدث المقاومة عندما يتوقف الاتجاه الصاعد مؤقتًا بسبب تركيز العرض. يمكن تحديد مناطق الدعم والمقاومة على الرسوم البيانية باستخدام خطوط الاتجاه والمتوسطات وغيرها من المؤشرات الفنية. ويمكن تعريف مستوى المقاومة Resistance بأنها السعر الذي تواجه العملة صعوبة بالغة في اختراقها والارتفاع عنها بمستويات ويطلق مصطلح عليها مستوى المقاومة على ذلك السعر الذي يصعب على العملة تجاوزه (D. Kirkpatrick,2015,265).

يتعكس مفهوم مستوى الدعم Support مع مستوى المقاومة، إذ يشير هذا المصطلح إلى أنه السعر الذي تواجه العملة صعوبة بالغة في كسرها إلى الأسفل أي أنه في دوامة الانخفاض المتواصل الذي تتعرض له العملة لتصل إلى مستوى معين من الاسعار ، إلا أنه يتراجع على الفور للارتفاع مجدداً إلى الأعلى، وبذلك تسمى هذه المستوى بنقطة الدعم، كونها تدعم السعر، وتحفزه على عدم الانخفاض دون الحد الأدنى، وعند وصول سعر العملة إلى سعر الدعم ترتفع مستويات الطلب عليها من الكثير من المتداولين في سوق الفوركس، وتزداد الرغبة في شرائها، وتجدر الإشارة إلى أن نقطة الدعم تقف عائناً أمام المزيد من الانخفاض في السعر.



الشكل (1-1) مستويات الدعم والمقاومة

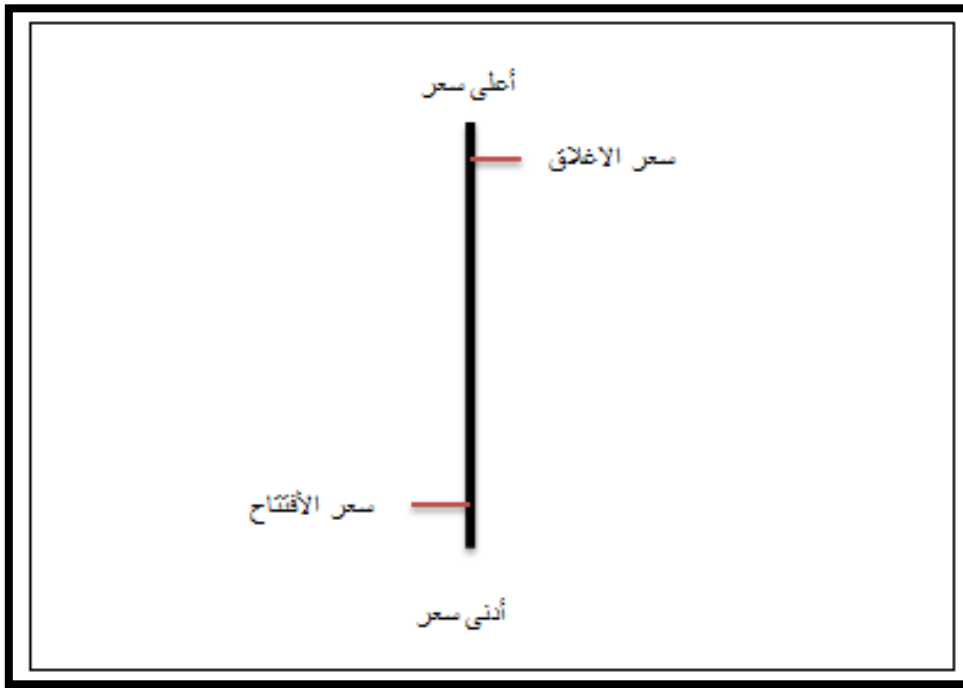
المصدر: من أعداد الباحث

وعلى الرغم مما تقدم إلا أنه بإمكان السعران يتجاوز مستوى المقاومة ويأتي ذلك بعد انخفاضه مرات متكررة ثم يرتفع بقفزة واحدة فيتجاوز ذلك المستوى ويأتي ذلك في ظل ازدياد قوته بعد أن حاول تجاوزها مرات متعددة.

تعد مستويات الدعم والمقاومة مهمة للمحللين الفنيين، ويجب على المستثمر أخذها بعين الاعتبار والاهتمام بها وفي حال دخل سعر العملة في إطار الدعم والمقاومة فإن ذلك يتيح مجالاً أمام نقطة دخول جديدة ذات درجة خطورة منخفضة بالتزامن مع نقطة إيقاف خسارة مميزة ومن أجل الوصول إلى النجاح في التداول فلا بد من حساب مستويات الدعم والمقاومة يومياً بعد إقفال الأسواق المالية (D. Kirkpatrick, 2015,266).

ب- المخططات الشريطية (Bar Charts):

المخططات الشريطية هي أكثر أنواع مخططات الأسعار شيوعاً، ففي الرسم البياني الشريطي يتم تمثيل كل يوم بخط عمودي يتراوح من أدنى سعر يومي إلى أعلى مستوى يومي، ويشار إلى قيمة إغلاق اليوم عبر نتوء أفقي على يمين الشريط فضلاً عن ذلك غالباً ما يُشار إلى القيمة الافتتاحية لليوم (ولكن ليس دائماً) ببروز أفقي على يسار الشريط. الشكل (2-1) هو مخطط شريطي.



الشكل (2-1) المخطط الشريطي لأسعار العملات

المصدر: من أعداد الباحث

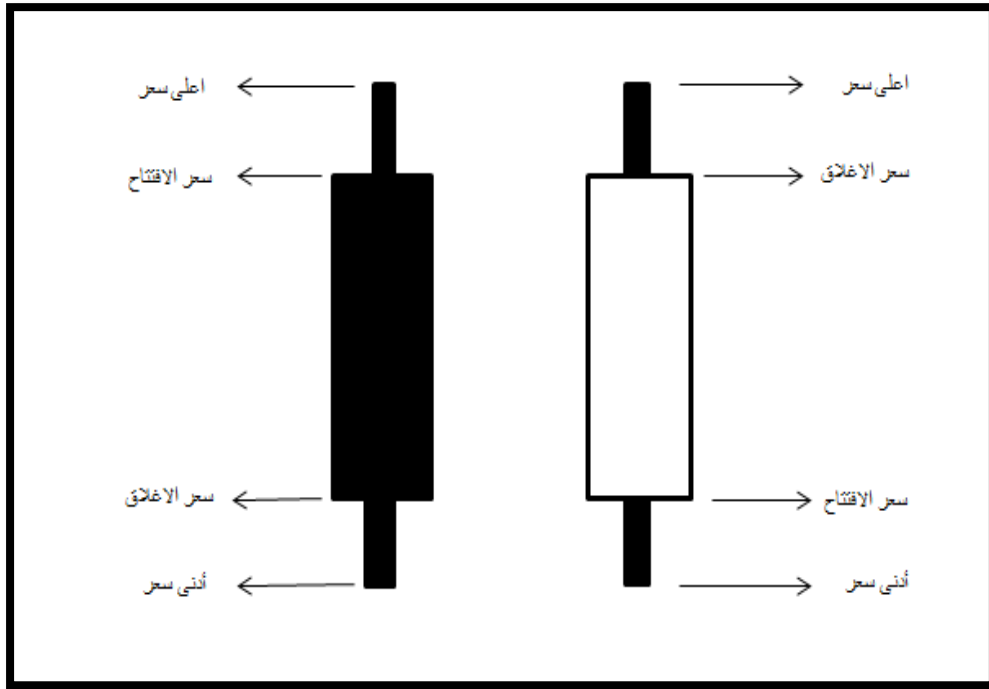
ت- مخططات الشموع اليابانية Candlestick Charts:

هي من أشهر طرق التحليل الفني للأسهم أو للعملات، يرجع تاريخ الشموع اليابانية إلى حدود عام ١٦٠٠م، حيث كان اليابانيون يتاجرون في سوق الأرز، وقام مضارب يسمى Homma بابتكار تقنية فنية لتمثيل سعر الأرز وتحليله وسميت هذه التقنية بالشموع اليابانية.

تعتبر الشموع اليابانية تقنية فريدة من نوعها لقراءة رد فعل السعر والتعرف على نفسية المستثمرين من خلال مجموعة من النماذج التي تعطي إشارات مبكرة ذات قيمة كبيرة للمحللين.

تُظهر الشموع تلك المشاعر عبر تمثيل حجم حركات الأسعار بشكل مرئي بألوان مختلفة حيث يستخدم المتداولون الشموع لاتخاذ قرارات التداول بناءً على الأنماط التي تحدث بانتظام والتي تساعد في التنبؤ بالاتجاه قصير ومتوسط المدى.

تُظهر الشمعة اليومية سعر (الافتتاح، اعلى سعر، أدنى سعر، الاغلاق) لهذا اليوم وتحتوي الشمعة على جزء عريض يسمى "الجسم الحقيقي" يمثل بالنطاق سعري بين فتح وإغلاق تداول ذلك اليوم وعندما يتم ملء الجسم الحقيقي، فهذا يعني أن الإغلاق كان أقل من الفتح وإذا كان الجسم الحقيقي فارغاً، فهذا يعني أن الإغلاق كان أعلى من الفتح، كما في الشكل (3-1) (Bulkowski, 2008,4).



الشكل (3-1) الشموع اليابانية

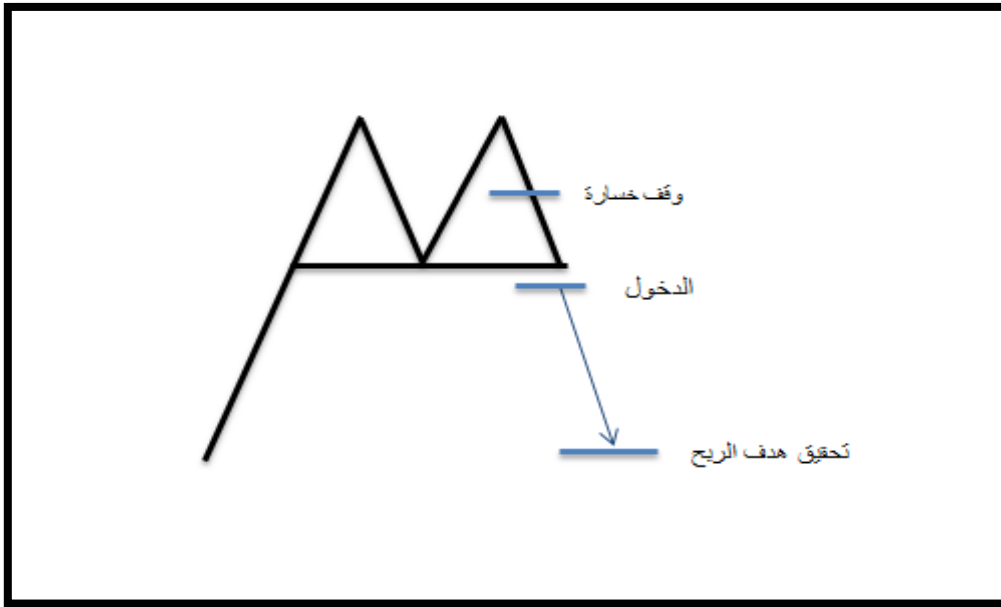
المصدر: من أعداد الباحث

ان الفرق بين المخططات الشريطية والشموع اليابانية وهو ان الشموع يمكن أن تسهل في كثير من الأحيان اكتشاف بعض الظواهر الفنية التي لا تظهر بسهولة عبر نظرة سريعة على المخطط الشريطي والتشابه بين الشموع اليابانية والمخططات الشريطية هو ان كل منهما مؤشر لظواهر الانعكاس والاستمرارية في التداول (J. Pring ,2014,34).

ث- النماذج الفنية الانعكاسية والاستمرارية:

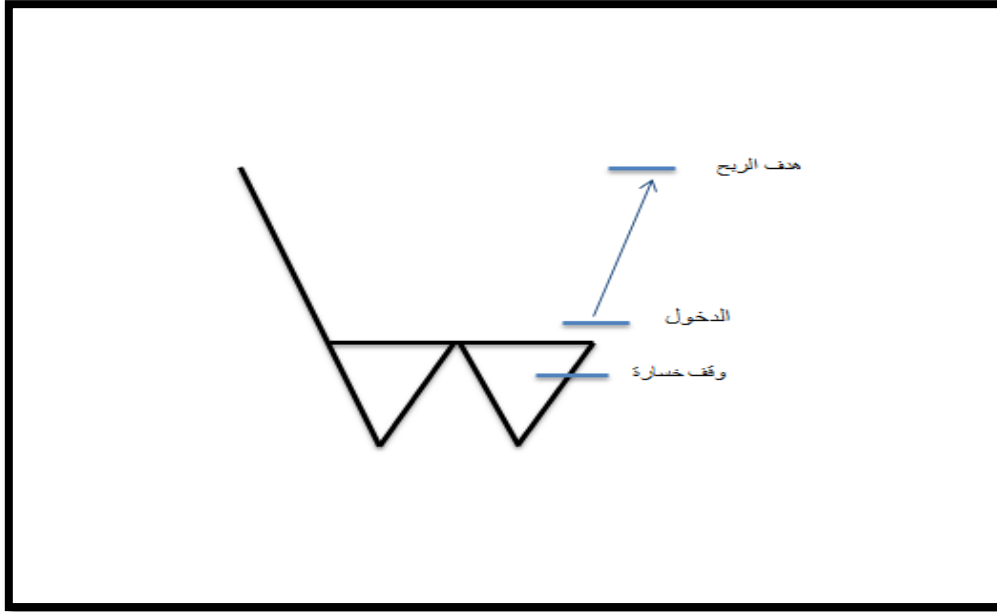
(١) القمم والقيعان المزدوجة: DOUBLE TOPS AND BOTTOMS

القمم والقيعان المزدوجة هي الأبسط بين جميع النماذج ومع ذلك هي من بين أكثر النماذج الخادعة ، إذ أدرك المحللون المتمرسون منذ فترة طويلة أنها أنماط شائعة لسلوك السوق عند نقطة تحول أو انعكاس وبالتالي فهي ذات قيمة عالية إلا ان المبتدئين يحبون هذا النموذج لأنهم يميلون إلى رؤية القمم المزدوجة والقيعان في كل مكان في الرسم البياني والشكل (4-1) يوضح القمة المزدوجة تشبه الحرف (M) وغالبًا ما تسمى تشكيل السعر حرف (M) ، حيث ترتفع الأسعار بشكل حاد إلى المحور A وتراجع جزئيًا إلى B ، ثم ترتفع إلى مستوى A عند النقطة C ، ثم تنخفض بعد انخفاض رد الفعل السابق الذي حدده B وبالمثل كما هو متوقع غالبًا ما يكون القاع المزدوج يسمى بنموذج حرف (W) (Charles 2016,388). الشكل (5-1) يوضح القيعان المزدوجة (W).



الشكل (4-1) القمم المزدوجة

المصدر: من أعداد الباحث



الشكل (5-1) القيعان المزدوجة

المصدر: من أعداد الباحث

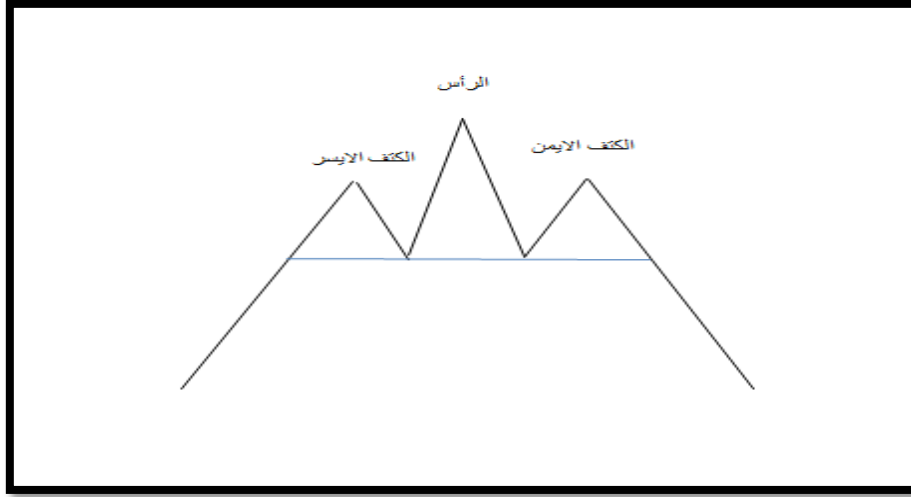
ان نموذج القاع المزدوج يكون دائماً في نهاية الاتجاه الهابط الرئيسي أو الثانوي في اي سعر، ويشير إلى الانعكاس وبداية اتجاه صعودي محتمل من خلال مراقبة حجم التداول عن كثب أثناء تشكيل النموذج. وعادةً ما يحدث ارتفاع في الحجم أثناء حركتي السعر الصاعد في النموذج وان هذه الارتفاعات في الحجم يمثل مؤشر قوي على ضغط السعر التصاعدي وتعمل كتأكيد إضافي لنمط القاع المزدوج الناجح (Suri Duddella,2007,23).

ان نموذج القمة المزدوجة ناتج عن قوى العرض والطلب وبمعنى اخر تجاوز الطلب لوتيرة العرض (المشترون يربحون) صعوداً إلى القمة الأولى مما يتسبب في ارتفاع الأسعار، ومن ثم تنقلب المعادلة ويتوقف الطلب (البائعون يربحون) مما يؤدي إلى انخفاض الأسعار وبعد ذلك تراجع ذلك يقوم المشترون بجولة أخرى بنفس السعر ثم بعد الفشل في اختراق هذا المستوى للمرة الثانية يتحكم البائعون ويحتفظون بالسيطرة مما يتسبب في هبوط الأسعار بشكل أكثر دراماتيكية بعد القمة الثانية (Bulkowski,2016,119)

٢) نموذج راس وكتفين Head and shoulders

يعد نموذج H&S هو الأكثر شهرة بين جميع النماذج الانعكاسية في الرسم البياني للأسعار ويتم تشكيله عندما يفقد الاتجاه الصاعد زخمه وتتوقف المستويات ثم يؤسس اتجاه هابط جديد. حيث يتكون النموذج من ثلاث قمم وتكون القمة الوسطى (الرأس) هي أعلى قمة أما القمة

الأولى (الكتف الأيسر) والثالثة (الكتف الأيمن) يكونان في مستوى بعضهم تقريباً ويكونا أصغر من القمة الثانية (الرأس) كما في الشكل (6-1)، وغالباً ما يعد أكثر أنماط الانعكاسية الرئيسية ثباتاً ويتم استخدام نموذج الرأس والكتفين من لدن المبتدئين و المتداولين ذوي الخبرة في المضاربة في كل من أسواق الفوركس و أسواق الأسهم. وتجدر الإشارة الى ان فائدة هذا الرسم البياني تتمثل بكشف مناطق مستويات المخاطر وأهداف الربح. (Bertschi, 2010, 28)

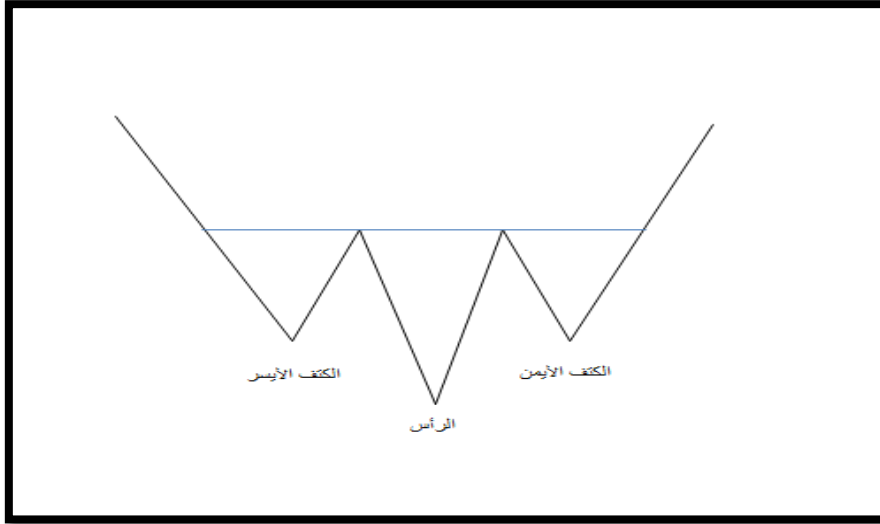


الشكل (6-1) نموذج الرأس والكتفين

المصدر: من أعداد الباحث

٣) نموذج الرأس والكتفين المقلوب Inverted Head and Shoulders:

يعد من النماذج القوية في الشكل البياني للأسعار، وينبغي على كل متداول التعرف عليه بسهولة، إذ يأتي هذا النموذج في الاتجاه الهابط حيث يتكون من ثلاث قيعان يكون القاع الوسط اقل من القيعان الاخرين كما في الشكل (7-1)، ولدلالة قوة هذا النموذج غالباً يكون القاع الايمن اقل من القاع الايسر وهي اشاره جيدة على ان المشتريين هم المسيطرين على الاسعار. (McAllen, 2012, 110).



الشكل (7-1) نموذج الرأس والكتفين المقلوب

المصدر: من أعداد الباحث

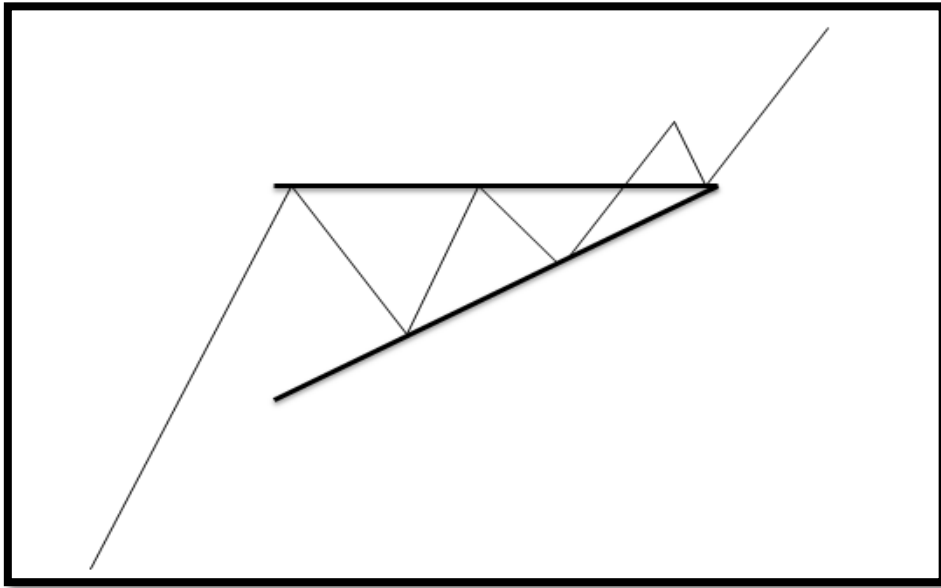
ان اشارة الدخول لنموذج الرأس والكتفين المقلوبة تشبه الرأس والكتفين العاديين مع وجود خط يربط بين الكتفين على كلا الجانبين (يمين ويسار) ويشكل الرأس (الرأس) خط العنق، فاذا تم اختراق هذا الخط إلى الأعلى فإنه يكمل نموذج الرأس والكتفين المقلوب وينفذ امر الشراء مثل نموذج الرأس والكتفين المعتاد لا يحتاج خط العنق إلى أن يكون أفقيًا لكن النموذج يكون أضعف إذا كانت زاوية خط العنق تشير لأسفل (خط الاتجاه) في الاتجاه الهابط (Archer,2010,151).

٤) المثلث الصاعد Ascending Triangle:

يعد المثلث الصاعد احدى نماذج التحليل الفني للأسعار اذ يتم إنشاؤه من خلال السلوك السعري التي سمح برسم خط أفقي على طول القمم وخط اتجاه صاعد يتم رسمه على طول القيعان حيث يشكل الخطان مثلثًا صاعداً وغالبًا ما يراقب المتداولون في سوق الفوركس الاختراقات من احد اتجاهات المثلث بحيث يمكن أن يحدث الاختراق في الاتجاه الصاعد أو الهابط وغالبًا ما تسمى المثلثات الصاعدة بالأنماط الاستمرارية لأن السعر عادة ما يخترق في نفس اتجاه الاتجاه الذي كان يسير عليه قبل تشكيل المثلث مباشرة سواء أكان الاتجاه العام صاعداً أم هابطاً (AL (BROOKS ,2012,219).

ان المثلث السعري كما في الشكل (8-1) يُعتبر نموذجًا استمراريًا مما يعني أن النموذج مهم إذا حدث في الاتجاه الصاعد أو الهابط ويصبح النموذج فعالا بمجرد حدوث الاختراق من المثلث. اذ يميل المتداولون إلى الدخول في صفقة شراء أو بيع بقوة اعتمادًا على الاتجاه الذي اخترق فيه

السعر حيث تساعد زيادة الحجم على تأكيد الاختراق ، وبما إنها تظهر اهتمامًا متزايدًا مع تحرك السعر خارج النموذج سوف يتطلب ما لا يقل عن اثنين من قمم التارجح وقيعان متأرجحتان لتشكيل خطوط اتجاه المثلث الصاعد ولكن يميل عدد أكبر من لمسات خط الاتجاه إلى نتائج تداول أكثر موثوقية نظرًا لأن خطوط الاتجاه تتقارب مع بعضها البعض ، فإذا استمر السعر في التحرك داخل المثلث لعدة تقلبات فإن حركة السعر تصبح أكثر التفافًا مما يؤدي على الأرجح إلى اختراق نهائي أقوى (Grimes,2012,120).



الشكل (1-8) نموذج المثلث الصاعد

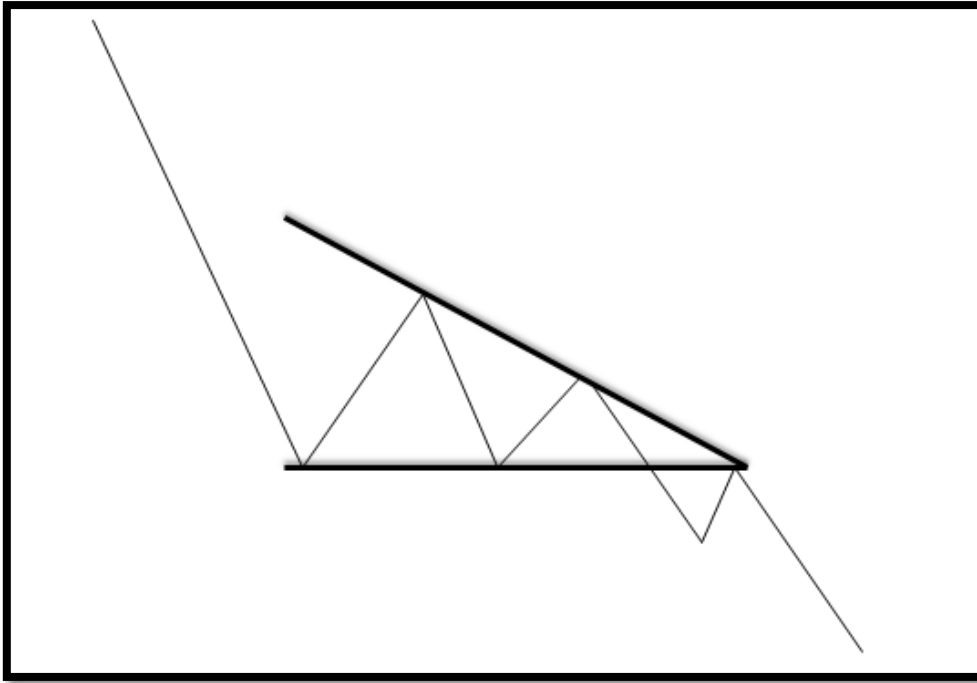
المصدر: من أعداد الباحث

٥) المثلث الهابط Descending Triangle:

المثلث الهابط هو من النماذج السعرية الهابطة يتشكل عادة عبر اتجاه هابط كنموذج استمراري للاتجاه الهابط ، وهناك حالات تتشكل فيها المثلثات الهابطة كنماذج انعكاسية في نهاية الاتجاه الصاعد ولكنها عادة ما تكون نماذج استمرارية بغض النظر عن مكان تشكلها فإن المثلثات الهابطة هي نماذج استمرارية ، ويمكن أيضاً الإشارة إلى النموذج على أنه مثلث قائم الزاوية متكون من اثنان أو أكثر من القيعان المماثلة تشكل خطأً أفقياً في الأسفل و تشكل قممات أو أكثر في خط اتجاه تنازلي يتقارب مع الخط الأفقي أثناء هبوطه، اما إذا تم تمديد كلا الخطين إلى اليمين يمكن أن يكون خط الاتجاه الهابط بمثابة وتر المثلث الأيمن ، واما إذا تم رسم خط عمودي ممتداً من الطرف الأيسر للخط الأفقي فسيكون مثلث قائم الزاوية. ان المدة التي يمكن أن

يتراوح طول النموذج من اسبوع إلى شهرين او ثلاثة، أما لحجمه فيتقلص عادة عندما يحدث الكسر الهابط.

ولجدير بالذكر أن أحد المبادئ الأساسية للتحليل الفني هو أن الدعم المكسور يتحول إلى مقاومة والعكس صحيح، عندما ينكسر خط الدعم الأفقي للمثلث الهابط يتحول إلى مقاومة وفي بعض الأحيان ستكون هناك اعادة اختبار إلى مستوى المقاومة الجديد قبل أن تبدأ الحركة الهابط بشكل جديد، اما الهدف (Target) بمجرد حدوث الكسر يتم العثور على توقعات السعر الهابط عن طريق قياس أوسع من مسافة المثلث وطرحها بعد الكسر كما في الشكل (9-1) (Al Brooks,216,2009).



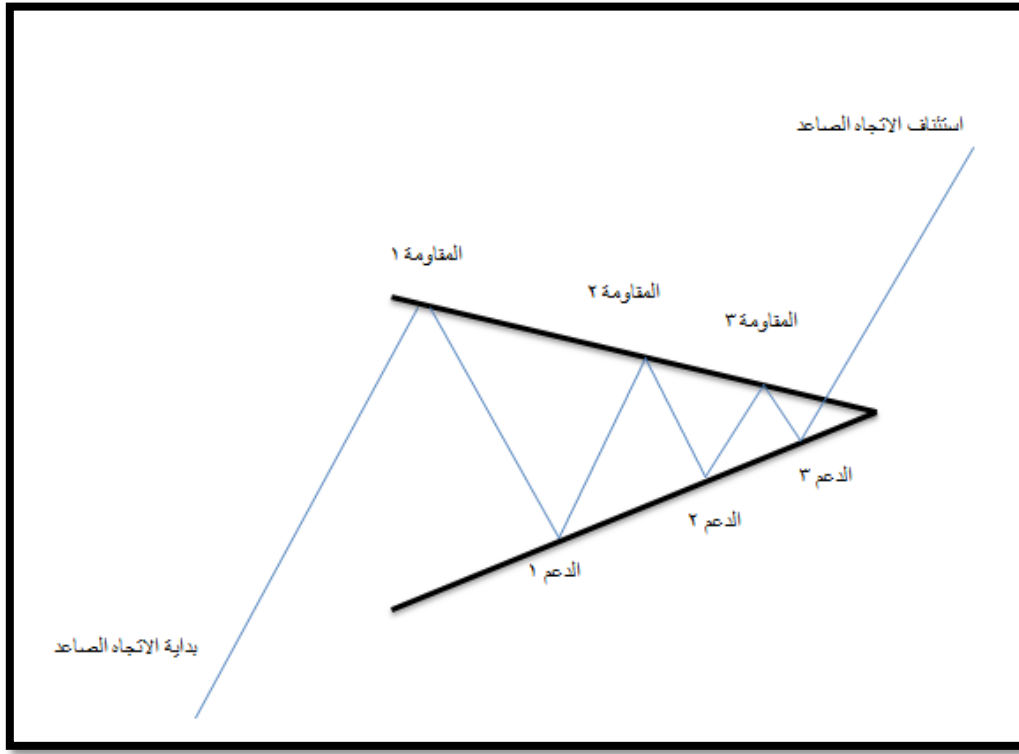
الشكل (9-1) نموذج المثلث الهابط

المصدر: من أعداد الباحث

٦) المثلث المتماثل Symmetrical Triangle:

يعتبر المثلث المتماثل من النماذج الفنية الاستمرارية للاتجاه سواء أكان صاعدا او هابطا حيث يكون الحد الأعلى مائلاً للأسفل ويكون الحد الأدنى مائلاً للأعلى ويتم تكوين مثلث متماثل كما في الشكل (10-1). يعطي اصطلاح المتماثل انطباعاً بأن كلا الخطين يجب أن يكون لهما نفس الزاوية ولكن في اتجاهات مختلفة ومع ذلك فإن ميل الحدين الذي يتم تشكيله عند زوايا متطابقة ليس شرطاً وعليه فإن مصطلح "متماثل" ليس وصفاً دقيقاً ولكنه اصطلاح الأكثر شيوعاً في

الاستخدام لهذا النمط، وغالبًا ما يكون مصطلح سلسلة او ملف (coil) يعطي وصفا أكثر دقة (Charles,2015,357).



الشكل (10-1) نموذج المثلث المتماثل

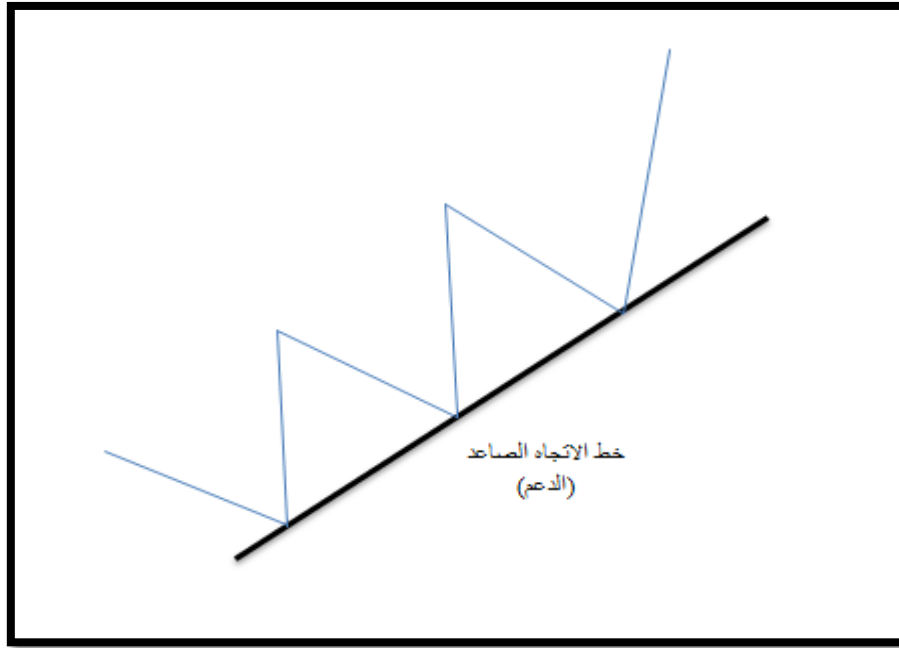
المصدر: من أعداد الباحث

ج- خطوط الاتجاه TREND LINES:

يدرك الكثير من المتداولين في سوق الفوركس تقنيات حركة السعر عبر استخدام خطوط الدعم والمقاومة، ولكن بعض المتداولين يجدون صعوبة في التداول باستخدام خطوط الاتجاه وهذا صحيح نوعاً ما لأن تحليل خط الاتجاه يتطلب مزيداً من الخبرة من جانب المتداول، وتعد خطوط الاتجاه مفيدة جداً في المساعدة على تحديد اتجاه الاسعار وكذلك قوة هذا الاتجاه، ويعتبر تحليل خط الاتجاه في الفوركس طريقة مهمة لحركة السعر حيث تساعد على اكتشاف الاتجاه وتقيس حركة سعر صرف العملات الأجنبية عندما يرتفع أو ينخفض. هناك نوعان من خطوط الاتجاه (Swing,2010,14).

(١) خطوط الاتجاه الصاعد: BULLISH TREND LINES

الأداة الرئيسية الذي يستخدمها المتداول في سوق الفوركس هي خطوط الاتجاه عبر ربط أية نقطتين على الرسم البياني، اذ تبدأ النقطة الاولى من بداية ارتفاع الأسعار(القاع الاول) والنقطة الثانية عندما يكون السعر اعلى من السعر السابق(القاع الاول) وبهذا تمثل خطوط الاتجاه سلسلة من الارتفاعات المتتالية بعدما يرتفع السعر في كل مرة اعلى من الارتفاع السابق و بمجرد إنشاء اتجاه صاعد يميل النمط إلى تكرار نفسه في التداول المتأرجح وبهذا يمكن ان يستفيد المتداول من إمكانية التنبؤ بالنمط حيث يشتري في مدة انخفاض السعر لزيادة الفرصة في تحقيق ربح مع الارتفاع الجديد لسعر. يوضح الشكل (1-2) خط الاتجاه الصاعد بعد إنشاء القيعان عند الدعم الاول والثاني حيث يعمل خط الاتجاه الصاعد كدعم بينما يعمل خط الاتجاه الهابط كمقاومة (C. Thomsett,2010,200).



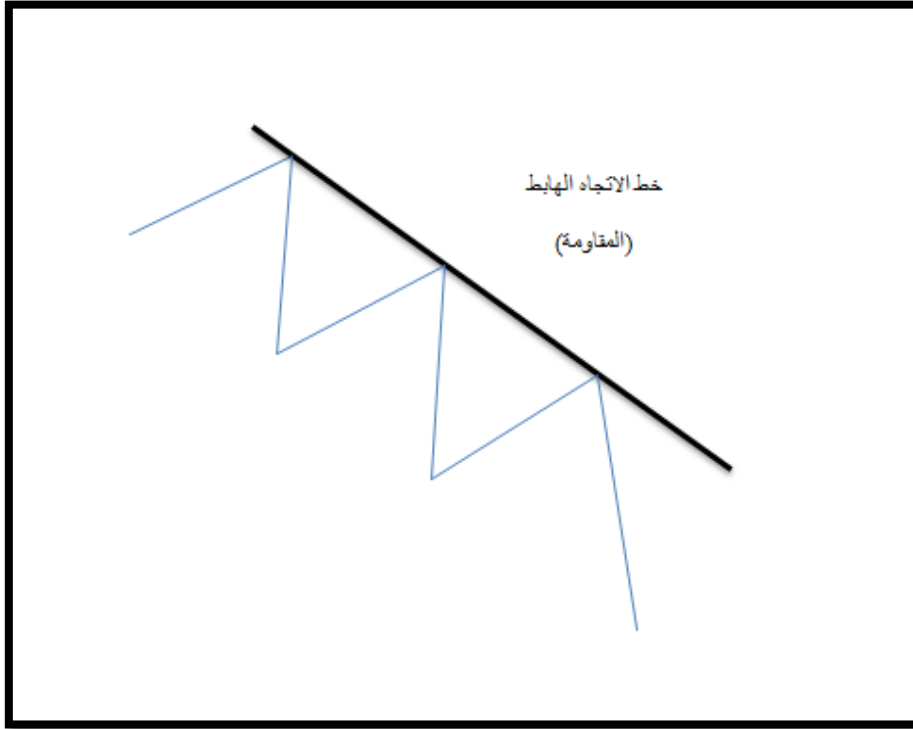
الشكل (1-2) خطوط الاتجاه الصاعد

المصدر: من أعداد الباحث

(٢) خطوط الاتجاه الهابط BEARISH TREND LINES

عبارة عن خط مستقيم مائل ميلا سلبيا بالاتجاه الهابط يربط قمتين او ثلاث او أكثر في حركة تنازلية (تكون القمة الثانية أسفل القمة الاولى)، حيث يعمل هذا الخط في وظيفته الاساسية كمقاومة مائلا في الاتجاه الهابط ويستخدمه المضاربون في فتح مراكز بيع عندما تصل الاسعار قريبة من خط المقاومة لتوقع انعكاس الاسعار منها. ويمكن القول ايضا أن خط الاتجاه الهابط له

نفس ديناميكيات خط الاتجاه الصاعد باستثناء الاتجاه العام للسعر، كما في الشكل (2-2) (MICHALOWSKI,2011,180).



الشكل (2-2) خطوط الاتجاه الهابط

المصدر: من أعداد الباحث

سابعا: المؤشرات الفنية

يمكن تعريف المؤشرات الفنية على انها عبارة عن سلسلة من النقاط البيانية التي يتم اشتقاقها من خلال تطبيق معادلات رياضية معينة على البيانات السعرية المتعلقة بسعر صرف العملات الاجنبية او الاسهم او اية اداة مالية يتم تداولها في الاسواق المالية، وتتضمن البيانات مجموعة من (سعر الافتتاح، سعر الاغلاق، اعلى سعر، أدنى سعر) ويمكن الاعتماد على أحد هذه المجموعة وليس جميعها، وتعتبر المؤشرات الفنية من الادوات الاكثر فعالية في التحليل الفني وتستخدم في تحديد الاتجاهات الصاعدة والهابطة للأسعار. وهناك العديد من المؤشرات الفنية واهمها (Michael Thomsett,2012,88).

١. المتوسطات المتحركة Moving Averages:

يعد المتوسط المتحرك أحد المؤشرات الأكثر استخداماً في التداول، إذ يفضل المتداولون نظراً لبساطته وهو بمثابة أداة بسيطة في التحليل الفني تعمل على تسهيل بيانات السعر عن طريق إنشاء متوسط سعر، ويتم أخذ المتوسط في مدة محددة مثل 10 أيام أو 20 دقيقة أو 30 أسبوعاً أو أي مدة زمنية محددة، ويساعد المتوسط المتحرك على تقليل مقدار "التشتت" على مخطط السعر من خلال النظر إلى السعر فإذا كان أعلى من المتوسط المتحرك يكون الاتجاه صعودياً وإذا كان السعر أقل من المتوسط المتحرك فإن الاتجاه يكون هبوطياً كما في الشكل (2-2)، ومع ذلك يمكن أن يكون للمتوسطات المتحركة أطوال مختلفة، لذلك قد يشير أحد المتوسطات المتحركة إلى اتجاه صعودي بينما يشير متوسط آخر إلى اتجاه هبوطي في مختلف الفترات الزمنية (Alexander Elder, 2014, 74). ويمكن أيضاً أن يعمل المتوسط المتحرك كدعم أو مقاومة عندما تكون فترات المتوسط المتحرك 50 يوماً أو 100 يوم أو 200 يوم، فعندما يرتفع السعر إلى المتوسط المتحرك يترد مباشرة لأن هذه المستويات تمثل المقاومة، وعندما يهبط السعر من مستويات أعلى إلى المتوسط المتحرك يترد إلى الأعلى مباشرة لأن هذه المستويات تمثل الدعم (Andrew Keene, 2013, 45).

إن المتوسطات المتحركة تساعد المحلل الفني على تتبع الاتجاهات الموجودة، وهي تعمل بشكل جيد لاسيما في السوق الذي ينحرف ويميل باتجاهات مختلفة، كما أنها تشبه خطوط الاتجاه التي تساعد في قياس مسار الاتجاهات الموجودة وتساعد على تحديد متى سيتخذ المسار اتجاهاً آخر، وأيضاً تعمل كحد لمستويات الدعم والمقاومة، إلا أن من عيوبها أنها تؤكد على أن التغيير في الاتجاه قد حدث ولكن فقط بعد حركة السعر، كما أن هناك العديد من المتوسطات المتحركة فمنها: (البسيط، المركب، الخطي المرجح) (John J. Murphy, 2009, 75).



الشكل (2-3) المتوسط المتحرك البسيط

المصدر: (Rockefeller,2011,206)

٢. مؤشر الماكد (MACD):

مؤشر الماكد ((MACD) هو اختصار Moving Average Convergence Divergence اي تباعد وتقارب متوسط الحركة، وقد أنشأه Gerald Appel في القرن الماضي ويتم حساب صيغة مؤشر MACD بطرح متوسط المتحرك السريع لمدة (EMA 26) يوماً من متوسط الحركة البطيء لمدة (EMA 12) يوماً ويتم حساب متوسط النتيجة بينهما مما يعطي متوسطاً متحركاً ثالثاً يُعرف باسم (خط الإشارة).

ان المفهوم الرئيسي وراء خط الإشارة هو أن الاتجاه صاعد عندما يعطي التقاطع رقماً موجباً بين المتوسطين ويكون الاتجاه هابط عندما يعطي التقاطع رقماً سالباً بين المتوسطين، تشير الأرقام الموجبة إلى أن المتوسط المتحرك السريع يتجاوز المتوسط المتحرك البطيء والأرقام السالبة تشير إلى أن المتوسط المتحرك السريع أقل من المتوسط المتحرك البطيء (Tudela,2010,164).

عندما يكون المتوسط المتحرك لمؤشر MACD أقل من خط الإشارة الخاص به يكون لدينا رقم موجب لأن قيمة خط الإشارة هي الأكبر من الاثنين في هذه الحالة هناك احتمالان سيكون MACD إما إيجابي أو سلبي إذا كان MACD ايجابي وتحت خط الإشارة، فهذا يعني أن الاتجاه بدأ في التحرك صعوداً ولكنه أقل من خط الإشارة وعليه لم يتم تأكيد الاتجاه حتى لو بدأت الأسعار ترتفع فإن الاتجاه لا يزال هابط. اما إذا كان MACD سلبياً وتحت خط الإشارة، فهذا

يعني أن السوق يعاني من ضعف شديد ويستمر في اتجاهه الهابط. وعندما يكون MACD فوق خط الإشارة يكون لدينا احتمالان إما رقم موجب أو رقم سالب، فإذا كان الرقم موجباً فإن السوق تزداد قوة في اتجاهه الصاعد، أما إذا كان الرقم سالباً فإن السوق يزداد ضعفاً عندما يعبر MACD متوسط المتحرك لـ 9 فترات، فهذا يعني أن السوق يرتفع أولاً لأن المتوسط المتحرك لـ 12 فترة قد تجاوز المتوسط المتحرك لـ 26 فترة نتيجة لذلك لدينا حركة سعر إيجابية صاعدة (Murphy,2009,132).

هناك طريقتان رئيستان لتداول بطريقة MACD (Greenblatt, 2013,89) كما موضح في الشكل (4-2):

- **الطريقة الأولى:** هي الشراء عندما يعبر خط MACD خط الإشارة إلى الجانب العلوي والبيع القصير عندما يعبر MACD خط الإشارة الخاص به إلى الجانب السفلي.
- **الطريقة الثانية:** هي استخدام الاختلاف بين MACD والسوق عندما تنخفض الأسعار بينما يرتفع مؤشر MACD يمكن أن نتوقع يرتفع السوق قريباً. عندما تستمر الأسعار في الارتفاع بينما ينخفض مؤشر MACD يمكن أن نتوقع أن ينتهي الاتجاه الصاعد قريباً ويبدأ الاتجاه الهابط، ويعتبر هذا النهج الثاني أكثر فائدة كتحذير من أن السوق يمكن أن يغير اتجاهه أكثر من كونها استراتيجية تداول ومع ذلك فإن كلا الطريقتين لتداول مؤشر MACD غير كافيين بدون استخدام هيكل السوق الأساسي في نفسه الوقت.



الشكل (4-2) مؤشر الماكد (MACD)

المصدر: trading view

٣. مؤشر القوة النسبية (RSI): Relative Strength Index

مؤشر الزخم المستخدم في التحليل الفني الذي يقيس حجم التغيرات الأخيرة في الأسعار لتقييم ظروف ذروة الشراء أو ذروة البيع في سعر سهم أو أي أصل آخر، يتم عرض مؤشر القوة النسبية RSI كمذبذب (رسم بياني خطي يتحرك بين المستويين الأعلى والأدنى) ويمكن أن يكون له قراءة من (0) إلى (100)، وقد تم تطوير المؤشر في الأصل بواسطة J. Welles Wilder وتم تقديمه في كتابه الأساسي لعام (1978) (المفاهيم الجديدة في أنظمة التداول الفنية). إن التفسير والاستخدام التقليديين لمؤشر القوة النسبية هو أن القيم 70 أو أعلى تشير إلى أن الورقة المالية أصبحت في منطقة ذروة الشراء أو مبالغة في قيمتها وقد تكون مهيأة لانعكاس الاتجاه أو التراجع التصحيحي في السعر، تشير قراءة مؤشر القوة النسبية بمقدار 30 أو أقل إلى حالة ذروة البيع أو التقليل من قيمتها. الشكل (2-5) يوضح مستويات البيع والشراء عبر مؤشر القوة النسبية.

(Leigh Stevens, 2002, 254)



الشكل (2-5) مؤشر القوة النسبية (RSI)

المصدر (STEVENS, 2002, 255)

عادة ما يشار إلى مؤشر القوة النسبية بمؤشر الزخم أو المذبذب ويطلق عليه المؤشر النسبي) لأن حساب المؤشر يقارن متوسط حجم أيام ارتفاع السعر بمتوسط حجم أيام هبوط السعر خلال إطار زمني محدد، فعلى سبيل المثال إذا قمنا بتحليل تغير سعر ورقة مالية لكل يوم من الأيام الـ 14 الماضية ولاحظنا أن السعر ارتفع بمقدار 100 دولار عشر مرات وانخفض بمقدار 25.0 دولار أربع مرات، فيمكننا أن نقول بسرعة أن السعر ارتفع بمقدار

10 دولارات وهبط ١ دولار أو أنه في المتوسط ارتفع أكثر من الانخفاض، هذه هي العلاقة التي يستخلصها مؤشر القوة النسبية من إجراءات السوق على أساس بيانات متجدده في كل يوم .

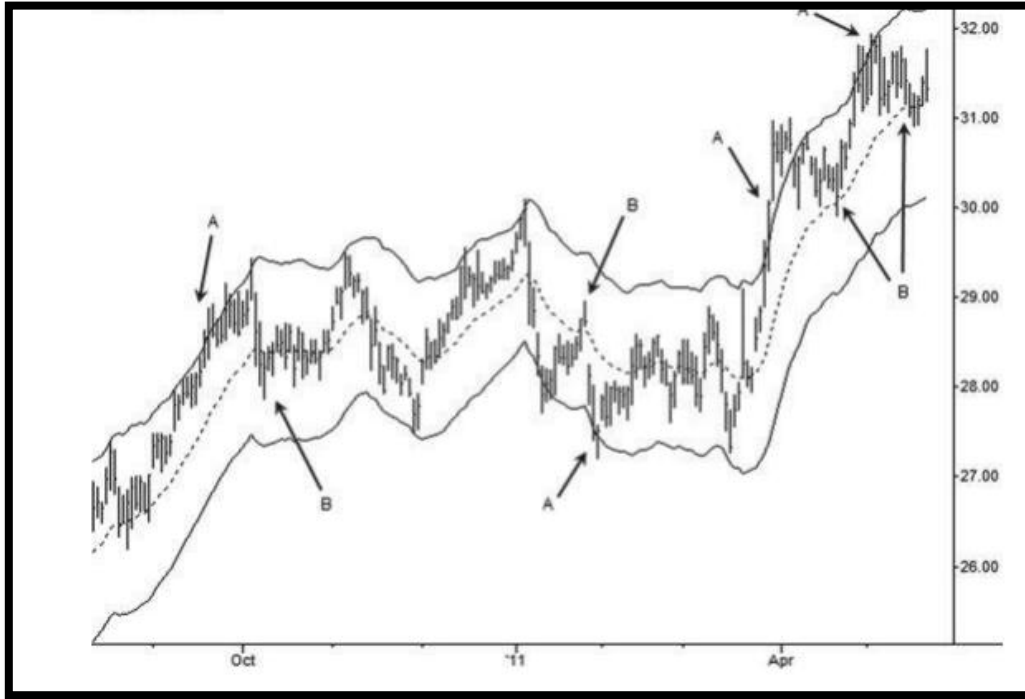
يتم رسم الخطوط الأفقية في المؤشر عند (70) و (30) للإشارة إلى الزخم في الاتجاه الصاعد والهابط، أو ما يشار إليه عادة باسم ذروة الشراء وذروة البيع على التوالي ومن المهم أيضًا الإشارة إلى أن مستوى RSI البالغ (50) يدل على أداء متساوٍ لمدة الصعود مقابل مدة الانخفاض (Ciana,2011,19).

واضاف (Kritzer,2012,159) ان مؤشر القوة النسبية(RSI) يتمثل من خلال الخرائط البيانية في كيفية استخدام مؤشر القوة النسبية لتحليل الاسعار، فقد جرت العادة على الاعتماد مستوى (30) نقطة كدلالة على وجود حالة من الافراط في عمليات البيع (Oversold Indication) ومستوى (70) نقطة كدلالة على وجود حالة من الافراط في عمليات الشراء (Overbought Introduction)، فكلما ارتفع متوسط المكاسب المتحققة بنسبة عن متوسط الخسائر المتحققة ارتفعت قيمة مؤشر القوة النسبية والعكس صحيح. ويهدف التوضيح تعد ارتفاع او ارتداد المؤشر عن مستوى (30) نقطة كإشارة مبكرة لاتجاه صعودي محتمل في حين يدل انخفاض او ارتداد المؤشر عن (70) نقطة على اشارة مبكرة لاتجاه الهابط محتمل، علاوة على ذلك يمكن اشتقاق روية التحليل (اشارة البيع او الشراء) من خلال ملاحظة وتتبع مدى التقارب والتباعد بين مؤشر القوة النسبية.

٤. مؤشر البولنجر باند: Bollinger Band

أداة تحليل فني تحدها مجموعة من خطوط الاتجاه برسم انحرافين معياريين (إيجابياً وسلباً) بعيداً عن المتوسط المتحرك البسيط (SMA) لسعر الورقة المالية، ولكن يمكن تعديلها وفقاً لتفضيلات المتداول. تم إنشاء Bollinger Band في أوائل الثمانينات من لدن المحلل المالي والمتاجر بالأوراق المالية John Bollinger، اذ صمم المؤشر لاكتشاف الفرص التي تمنح المستثمرين احتمالية أكبر لتحديد وقت ذروة البيع أو الشراء المفرط للأصل بشكل صحيح. وهناك ثلاثة خطوط تُولف Bollinger Bands: متوسط متحرك بسيط (شريط متوسط) وشريط علوي وسفلي وعادةً ما يكون النطاقان العلوي والسفلي انحرافين معياريين +/- من متوسط متحرك بسيط لمدة ٢٠ يومًا، ولكن يمكن تعديلها بطرق مختلفة (F. 2006,68). (BROWN).

واضاف (A. J. Monte,2008,95) ان مؤشر بولينجر باند هو مؤشر يستخدم لتحليل الأسعار وتقلبات الأصول المتداولة لاتخاذ قرارات مدروسة للبيع أو الشراء ويتكون هذا المؤشر من ثلاثة خطوط أو (خط المتوسط المتحرك البسيط وخطين للانحراف المعياري للسعر (خط علوي وخط سفلي) كما في الشكل (2-6)، ويتم رسم الخطوط العلوية والسفلية على جانبي خط المتوسط المتحرك البسيط بينما يحدد الانحراف المعياري المسافة بينهم. تمثل هذه الانحرافات نطاق تقلب الأصول بالنسبة لتحركات الأسعار.



الشكل (2-6) مؤشر البولينجر باند

المصدر: (H. Grimes,2012,188)

ويرى (Boris Schlossberg,2006,126) انه على الرغم من أن Bollinger Band يستخدم بشكل واسع في الأسواق المالية التقليدية إلا أنها قد تستخدم أيضاً في عمليات تداول العملات الفوركس ولكن ينبغي على المتداول تجنب استخدام المؤشر كأداة قائمة بذاتها ولا ينبغي اعتبارها مؤشراً على فرص الشراء أو البيع. ويمكن تفسير المؤشر في الرسم البياني للأسعار بحيث إذا كان السعر يتجه فوق المتوسط المتحرك ويتجاوز شريط بولينجر العلوي فمن المحتمل أن يكون السوق في حالة ذروة الشراء وإذا لامس السعر المؤشر العلوي عدة مرات فقد يشير إلى مستوى مقاومة هام ، على النقيض إذا انخفض السعر بشكل ملحوظ وتجاوز أو قام بلمس المؤشر السفلي عدة مرات فهناك احتمال أن يكون السوق أما في حالة ذروة بيع أو عثر على مستوى دعم قوي، لذلك قد يستخدم المتداولون المؤشر لتحديد أهداف

البيع أو الشراء الخاصة بهم أو أيضا للحصول على نظرة عامة في حالات ذروة الشراء والبيع، فضلا عن ذلك قد يكون المؤشر توسعيا أو إنكماشيا مفيداً عند محاولة التنبؤ بلحظات التقلبات المرتفعة أو المنخفضة فبالتالي إن Bollinger Band أكثر ملاءمة للتداول على المدى القصير (short term) كطريقة لتحليل تقلبات السوق ومحاولة التنبؤ بالحركات القادمة. يفترض بعض المتداولين أنه عندما يكون هناك ذروة في التوسع بين المؤشرات قد يكون اتجاه السوق الحالي قريبا من فترة التماسك أو انعكاس الاتجاه، ويمكن للمؤشرات إما أن تبتعد عن الخط الأوسط حيث يصبح سعر الأصل (العملة) أكثر تقلباً (التوسع) أو تتحرك نحوه حيث أن السعر يصبح أقل تقلباً (انكماش).

٥. مذبذب الاستوكاستيك Stochastic Oscillator:

مؤشر الاستوكاستيك هو أحد مؤشرات الزخم وأكثر المؤشرات المستخدمة في التحليل الفني من قبل متداولي الفوركس. اكتشف مؤشر Stochastic Oscillator من قبل George Lane وهو تاجر أوراق مالية بشيكاغو ومحلل فني معروف كان جورج ينتمي إلى مجموعة من كبار المتداولين في ساحة الاستثمار في شيكاغو. يقوم هذا المؤشر بمقارنة سعر اغلاق أصل مالي معين بمجموعة اسعاره خلال فترة زمنية معينة ويترجمها على شكل مؤشر ويعتمد عليها المتداولين في التنبؤ باتجاه حركة الاسعار ولتأكيد الدخول في صفقات التداول أو لمعرفة هل السعر في ذروة البيع او في ذروة الشراء، ويتم استخدامه لتوليد إشارات باستخدام نطاق قيم محدد بين (0-100) (K. Thomas Liaw,2012,230).

يعد مذبذب ستوكاستيك من المؤشرات محدد النطاق مما يعني أنه دائماً يتراوح ما بين (0-100) وهذا يجعله مؤشراً مفيداً لظروف ذروة الشراء والبيع تقليدياً تعد القراءات التي تزيد عن (80) في نطاق ذروة الشراء والقراءات الأقل من (20) تعتبر ذروة البيع ومع ذلك فهذه ليست دائماً مؤشرات على الانعكاس اتجاه الاسعار ويمكن أن تحافظ الاتجاهات القوية جداً على ظروف ذروة الشراء أو ذروة البيع لفترة ممتدة بدلاً من ذلك يجب أن ينظر المضاربون إلى التغييرات في مؤشر الاستوكاستيك للحصول على أدلة حول تحولات الاتجاه المستقبلية. يتكون الرسم البياني لمذبذب الاستوكاستيك بشكل عام من مؤشرين: أحدهما يعكس القيمة الفعلية للمذبذب لكل جلسة تداول، والآخر يعكس المتوسط المتحرك البسيط لثلاثة أيام نظراً لأنه يُعتقد أن السعر يتبع الزخم، فإن تقاطع هذين الخطين يعطي إشارة على أن الانعكاس الأسعار قد يكون قيد التنفيذ (السعر معلق)، لأنه يشير إلى تحول كبير في الزخم من يوم لآخر كما موضح في الشكل

(7-2). ينظر أيضًا إلى الاختلاف بين مذبذب الاستوكاستيك وحركة السعر الاتجاهية على أنها إشارة انعكاس مهمة، على سبيل المثال عندما يصل الاتجاه الهابط للسعر إلى قاع منخفض جديد، لكن المؤشر يسجل قاعًا أعلى فقد يكون هذا مؤشرًا على أن الدببة تستنفذ زخمها وأن الانعكاس الصاعد قريب (Abe Cofnas ,2008,118).



الشكل (7-2) مؤشر الاستوكاستيك

المصدر (Abe Cofnas ,2008,119)

المبحث الثاني

الإطار النظري لسوق تبادل العملات FX

تمهيد

يعد سوق (الفوركس) من أكبر الأسواق المالية في العالم، إذ تعد أسواق لندن، نيويورك، وسنغافورة من أكبر المراكز المالية حجماً في العالم، لذلك قبل الدخول في تفاصيل هذا السوق لابد من التطرق أولاً إلى السوق المالي وذلك للتعرف على أهميتها وأقسامها ووظائفها:

أولاً: السوق المالي

١. تعريف السوق المالي:

على الرغم من الأهمية الكبيرة للأسواق المالية في النشاط الاقتصادي إلا أنه لم يتم الاتفاق على تعريف موحد لتلك الأسواق، ومن أبرز التعاريف هي أن النظام الذي يجمع الوحدات المدخرة والراغبة بالاستثمار (المشترون للأدوات المالية) ووحدات العجز المالي التي بحاجة إلى الأموال لاستثمارها (البائعون للأدوات المالية) عبر فئات متخصصة عاملة في السوق شرط توافر قوانين وتعليمات وانظمة اتصال فعالة (الموسوي، ٢٠١٨، ٦٨).

كما يمكن تعريف السوق المالية على أنها الوسيلة التي يلتقي من خلالها البائع والمشتري بغض النظر عن المكان المادي للسوق لتسهيل عمليات تبادل الأصول المالية (صلاح الدين، ٢٠١٨، ٢٩).

وقد عرفها (اسماعيل، ٢٠٢٠، ١٦٨) أنها السوق الذي يتم فيها تبادل الأصول المالية ومشتقاتها بيعاً وشراءً ووظيفته الرئيسية إيجاد وتطوير الأصول المالية وتنظيم عمليات التبادل بين البائعين والمشتريين.

٢. مكونات السوق المالي

يتكون سوق المالي من نوعين أساسيين هما سوق رأس المال، وسوق النقد كما يلي:

أ- اسواق النقد: (money markets) :

هي أكبر الاسواق في النظام المالي وأكثرها ثباتاً والمتعاملين الرئيسيين في هذه الاسواق هي البنوك الكبرى وشركات التأمين والمؤسسات المالية، حيث يتم فيها تداول الأوراق المالية قصيرة الأجل، والتي تكون درجة سيولتها مرتفعة ودرجة المخاطرة فيها منخفضة، ولذلك تقل فيها

معدلات العائد بالمقارنة مع الأوراق المالية المتوسطة وطويلة الأجل التي يتم تداولها والتعامل بها في أسواق رأس المال (شاهين، ٢٠١٧، ٥٩).

يعد سوق النقد سوق الاستثمار قصير الأجل التي لا تتجاوز أجل استحقاق الأوراق المالية فيه عن سنة واحدة، كما انها تعد مصدرا مهم للتمويل قصير الأجل، اذ يوفر الفرص للمقترضين بالحصول على ادوات تمويل قصيرة الأجل، و درجة عالية من الامان باستثمار اموالهم في اصول مالية ذات سيولة عالية، وهناك ادوات مالية قصيرة الأجل المستخدمة في سوق النقد ابرزها (قندوز، ٢٠١٧، ٢٧):

- ادونات الخزينة
- الاوراق التجارية قصيرة الاجل
- شهادات الايداع القابلة للتداول
- المقبولات المصرفية
- اتفاقيات اعادة الشراء
- امر السحب القابل للتداول

ب- اسواق راس المال (Capital Market):

هو المكان الرئيسية التي تتم فيها تداول الاوراق المالية والتي تجمع وتركز على عرض وطلب الأموال طويلة الأجل، وهذا ما يميزها عن اسواق النقد (Money Market) التي تتعامل بالائتمان قصير الأجل (بغداد، ٢٠١٢، ٢٢).

وعرفه (كافي، ٢٠٠٩، ١٣٦) هي السوق الذي يتم فيها تداول الاوراق المالية التي تصدرها شركات الاعمال ويتكون من شقين اساسيين:

أ- السوق الاولي (Market Primary): وهي سوق تباع فيها الاوراق المالية لأول مرة وهي تصنف بدورها الى نوعين:

- سوق التمويل المباشر
- سوق التمويل الغير مباشر

ب- السوق الثانوي (Secondary Market): وهي السوق التي تتداول فيها الاوراق المالية التي تم اصدارها في السوق الأولي، وهناك نوعين منها:

- الاسواق المنظمة
- الاسواق الغير منظمة

ثانياً: سوق العملات الأجنبية (Market Exchange Foreign)

١. الامتداد التاريخي لسوق الفوركس (fx):

ظهرت عملية تداول العملات وتبادلها منذ العصور القديمة، مع وجود أدلة تثبت عملية تبادل العملات في مصر القديمة في بدايات عام ٢٥٩ قبل الميلاد، اذ بدأت عملية تداول العملات من خلال أول شبكة من البنوك الدولية بطول نهاية العصور الوسطى وفي القرن الخامس عشر افتتحت عائلة "ميديسي" في فلورنسا بنوك في العديد من البلدان الأجنبية لتسهيل تداول وتبادل العملات نيابةً عن تجار الأقمشة، وامتلكت مدينة أمستردام خلال قرني السابع عشر والسادس عشر سوق نشط لتداول العملات تتم فيه صرف العملات بين وكلاء من إنكلترا وهولندا ولكن أصل التداول الحديث بشكله الحالي بدأ في القرن التاسع عشر، وفي عام ١٨٥٠ أصبحت بعض الشركات الأمريكية مثل "Alexander Brown & Sons" رائدة في تجارة العملات، حيث بدأ المشاركون الجدد في الانخراط في تجارة تداول العملات بحلول عام ١٨٨٠ (الحلاق، ٢٠١٦، ١٣٣).

ويعد أكبر حدث في تاريخ تداول العملات حصل في سبعينيات القرن التاسع عشر، عندما تم إنشاء النظام القياسي النقدي للذهب قبل الحرب العالمية الأولى، اذ لم تكن السيطرة كافية على التجارة الدولية، وتسببت عواقب الحرب في تخلي الدول عن معيار الذهب، وفي المدة ما بين عام ١٨٩٩ إلى عام ١٩١٣، ازدادت حيازة العملات الأجنبية بنسبة ١٠.٨%، في حين ارتفعت حصص الذهب بنسبة ٦.٣% فقط، مما وجه الأنظار إلى أهمية سوق تداول العملات الناشئ وبحلول نهاية عام ١٩١٣، تم تبادل ما يقارب من نصف العملات الأجنبية في العالم باستخدام الجنيه الإسترليني، ولم يكن هناك سوى اثنين من وسطاء تداول العملات في لندن وكانت المراكز التجارية الأكثر نشاطاً هي باريس ونيويورك وبرلين، ولكن بحلول عام ١٩٢٨، أصبح تداول العملات الأجنبية جزءاً لا يتجزأ من الأداء المالي للمدينة وبدأت عملية التداول في لندن تأخذ شكلها الحالي. (Donnelly, 2019, 9). وان سوق العملات مرت بالعديد من مراحل التطور عبر الزمن ليصل الى المرحلة التي يتم بها تداول العملات الكترونياً (Martinez, 2007, 19)، لكن قبل هذا التطور مر السوق بعدة احداث يمكن التطرق اليها:

أ- اتفاق بريتون وودز (Bretton Woods Agreement):

بعد الحرب العالمية الثانية لم يكن هناك نظام واضح لأسعار صرف العملات ما جعل سداد ديون الدول لبعضها البعض وبالإضافة إلى التجارة الدولية امر صعب، ونتيجة لذلك بادرت الحكومة

الأميركية إلى دعوة ٤٤ دولة للاجتماع في يوليو/تموز 1944 في منتجع بريتون وودز ولاية نيو هامبشير للاتفاق على نظام نقدي دولي جديد، ومناقشة الأمور الاقتصادية ومستقبلها وتم الاتفاق على بنود من أهمها (شاهين ٢٠١٥، ١١):

- تأسيس البنك الدولي (IMF).
- ربط العملات بالدولار الأمريكي المرتبط بالذهب لوجود أكبر مخزون ذهب في أمريكا حيث كانت قيمة الدولار حوالي ٠.٨ جرام ذهب.
- التزام الولايات المتحدة أمام المصارف المركزية للدول الأعضاء بتبديل حيازتها من الدولارات الورقية بالذهب وعلى أساس سعر محدد وثابت وهو 35 دولاراً للأونصة، وبذلك تساوى الدولار بالذهب في السيولة والقبول العام به احتياطياً دولياً.

ب- صدمة نيكسون (Nixon shock):

استمر العمل بنظام بريتون وودز حتى 15 أغسطس/آب 1971 عندما أعلن الرئيس الأمريكي نيكسون وقف قابلية تبديل الدولار إلى ذهب وهو أهم أركان نظام بريتون وودز والتي سميت عندها بصدمة نيكسون (Nixon shock)، ولقد حقق هذا النظام في بدايته نجاحاً ملحوظاً في تحقيق النمو والاستقرار الاقتصادي والنقدي الدولي، ولكن مع تزايد القوة الاقتصادية والسياسية لأوروبا الغربية واليابان على المسرح الدولي من جهة، ودور الدول الاشتراكية والنامية من جهة ثانية، برزت معطيات جديدة تتعارض مع ثبات أسعار صرف العملات الذي يقوم عليه نظام بريتون وودز، كما تتعارض مع الهيمنة الأميركية على الاقتصاد العالمي المتمثلة في سيطرة عملتها المحلية على النظام النقدي الدولي. وعلى الرغم من تعديل اتفاقية بريتون وودز مرتين فإن آلية ثبات سعر صرف العملات ألغيت تماماً من الناحية العملية، وبدأت مرحلة جديدة هي مرحلة "التعويم" التي تعني ترك سعر صرف العملة يتحدد بحرية وفق آلية العرض والطلب في الأسواق (Monnet, 2019, 2).

ت- اتفاق سميث سونيان (Smithsonian Agreement):

هي اتفاقية عقدت في معهد (سميث سونيان) بالولايات المتحدة الأميركية عام 1971، بهدف تجديد بعض نصوص اتفاقية "بريتون وودز" ووضع معيار جديد لتخفيض قيمة الدولار الأمريكي مقابل رفع قيمة الذهب مع زيادة قيمة بعض العملات الأوروبية، وعدم ممارسة أية ضغوط من أجل إعادة تحويل الدولار إلى ذهب، ويتسم هذا الاتفاق بضعف المضمون إذ أنه

مجرد تعديل لاتفاقية بريتون وودز مع السماح بتقلبات أكبر لسعر صرف العملة، إذ لا يسمح بتقلب سعر التعادل للعملة صعوداً أو هبوطاً إلا في حدود (2.25%) (عبد الله، ٢٠١٢، ١٦٤).

واضاف (L. Clark,2011,405) ان (10) دول صناعية صوتت لتأسيس اتفاقية سميثسونيان والتي اعادت إنشاء نظام دولي لأسعار الصرف الثابتة دون دعم الفضة أو الذهب وسمحت بتخفيض قيمة الدولار الأمريكي، وكان هذا الاتفاق هو أول مرة يتم فيها التفاوض بشأن أسعار صرف العملات.

وذكر (Jagerson,2011,20) ان اتفاقية سميثسونيان وهي اتفاقية سميت على اسم المكان الذي انعقد فيه الاجتماع الدول العشرة (G10) (بلجيكا، كندا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، هولندا، السويد، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة) والتي دفعت العالم إلى نظام العملة العائمة من خلال الموافقة على الشروط الآتية:

- تخفيض من قيمة الدولار الأمريكي بنسبة (8%).
- توسيع نطاق التداول من (+1% أو -1% إلى +2%).
- التغيير في قيمة الدولار الأمريكي المرتبط بالذهب من (35) دولارًا للأوقية إلى (38) دولارًا للأوقية.

ث- النظام النقدي الأوروبي (European Monetary System (EMS):

بعد انهيار اتفاقية بريتون وودز التي تشكلت في أعقاب الحرب العالمية الثانية، تم إنشاء النظام النقدي الأوروبي (EMS) عام (1979)، الذي كان هدفه الأساسي تثبيت التضخم وإيقاف التقلبات الكبيرة في أسعار الصرف بين الدول الأوروبية وتعزيز التعاون في السياسة النقدية بين أعضاء المجموعة الأوروبية (EC). ان النظام النقدي الأوروبي (EMS) خلفه لاحقاً الاتحاد الاقتصادي والنقدي الأوروبي (EMU)، الذي أنشأ عملة مشتركة تسمى اليورو (EUR) (Strackenbrock,511,2008).

وذكر(الافندي،٢٠٢٠، ٤٣) على الرغم من أن الوحدة النقدية الأوروبية (EUR) والتي كانت تعرف باسم الايكو (ECU) لم تكن في شكل عملة ورقية أو في شكل قطع نقدية معدنية منذ نشأتها لكنها من الناحية العملية تتمتع بخصائص النقود حيث تعتبر وحدة حسابية تستخدم كوحدة للحساب

والتبادل والاحتياطي بين البنوك المركزية، وتعتبر كعامل رئيسي في النظام النقدي الأوروبي، إذ أنها تتكون من سلة عملات الدول الأعضاء.

ج- نظام تعويم أسعار صرف العملات (Floating Exchange Rate System):

منذ انهيار نظام بريتون وودز، ظهر التعويم في أوائل عام ١٩٧٣، وينص هذا النظام على أن سعر الصرف العائم يتحدد بناءً على العرض والطلب بالنسبة للعملات الأخرى، هذا على النقيض من سعر الصرف الثابت الذي يتحدد من خلال الحكومات. وقد أدى تطبيق نظام التعويم إلى تحرير البنوك المركزية من التزامها بالاحتفاظ بأسعار صرف عملاتها ضمن هامش التقلب التي نص عليها صندوق النقد الدولي، فلم يعد البنك المركزي ملزماً بالتدخل في سوق الصرف لدعم سعر العملة وهذا الأمر كان له تأثير مباشر في عرض النقود محلياً (Shenkar,2008,249).

٢. مفهوم سوق تبادل العملات الأجنبية (FX)

تعرف سوق العملات الأجنبية أو ما يسمى بالفوركس (Forex) بأنها السوق التي يتم فيها تداول عملة دولة ما مقابل عملة دولة أخرى بموجب نظام سعر الصرف العائم (حامد، ٢٠١٧، ٧١).

وتعرف أيضاً بالأسواق التي يتم فيها التعامل ببيع وشراء عملات الدول الأجنبية التي تلقى قبولاً واسعاً في التعامل الدولي وذلك نتيجة قوة ومتانة اقتصاد تلك الدول التي تمتلك هذه العملات وهي الدول المتقدمة عالمياً، وبمعنى آخر تتركز معظم عمليات التداول في سوق العملات الأجنبية على العملات الأقوى والاكثرتساعاً: وهي الدولار الأمريكي (USD)، اليورو (EUR)، الين الياباني (JPY)، الجنيه الإسترليني (GBP) والفرنك السويسري (CHF) (حامد، ٢٠١٧، ٨٥).

كما عرف (Graham,2013,3) سوق الصرف الأجنبي بأنها سوق عالمي خارج البورصة (OTC) (غير نظامي) يحدد سعر الصرف للعملات في جميع أنحاء العالم ويمكن للمشاركين الشراء والبيع والتبادل والمضاربة على العملات، حيث تتكون أسواق الصرف الأجنبي من البنوك وتجار العملات والشركات التجارية والبنوك المركزية وشركات إدارة الاستثمار وصناديق التحوط وتجار العملات بالتجزئة والمستثمرين.

٣. وظائف سوق العملات الأجنبية:

هناك مجموعه من الوظائف التي تقوم بها سوق العملات الأجنبية يمكن تلخيصها كما يأتي (ال شبيب، ٢٠٠٩، ٣٠):

أ- تسوية المدفوعات الدولية:

وهي أبرز وظيفة في السوق إذ يتم عن طريق السوق تسوية الحسابات الدولية المترتبة على المبادلات التجارية (سلع وخدمات) إضافة إلى التحويلات الرأسمالية بمختلف أشكالها من قروض واستثمارات، كذلك يحتاج السياح إلى العملات الأجنبية عند التنقل بين البلدان، ويقوم بتسهيل تسوية المدفوعات الخارجية بطريقة المقاصة التي قد تكون ثنائية أو متعددة الأطراف، أو عن طريق الحقوق والديون بالسماح بتنقل القوة الشرائية من دولة إلى أخرى باستخدام عدة وسائل (خطابات ضمان، كمبيالات).

ب- التحكيم أو الموازنة Arbitrage:

التحكيم والموازنة هو نوع من التجارة حيث يتم فيها شراء وبيع ورقة مالية أو عملة أو سلعة في وقت واحد تقريباً في أسواق مختلفة، والغرض منها هو الاستفادة من الفرق في الأسعار المتاحة لنفس السعر التي يتم تقديمها في بورصات مختلفة.

فعلى سبيل المثال لو أن سعر الباوند مقابل الدولار الأمريكي هو \$2.10 في نيويورك و2.20 \$ في لندن، فإن التحكيم أو الموازنة سوف يشتري الباوندات عند سعر \$2.10 في نيويورك ويقوم ببيعها فوراً في لندن بسعر \$ 2.20 لكل باوند محققاً ربحاً قدره \$0.10.

ت- التحوط Hedging:

لا يعد سوق الفوركس وسيلة لشراء أو بيع العملات فحسب وإنما يمكن استخدامه لتحقيق الحماية أو التحوط من الحركات العكسية لأسعار الصرف في المستقبل، فأسعار سوق الفوركس عادةً ما تتقلب عبر الزمن بتأثير ظروف معينة، وبذلك فإن أي شخص يقوم باستلام أو دفع مبالغ بعملة أجنبية في تاريخ لاحق للعملية التي ترتب عليها التزام أو حق يتعرض إما لخطر دفعه مبلغ أكثر أو تسلمه مبلغ أقل مما يتوقع بدلالة العملة المحلية، ويمكن تجنب أو تغطية هذا الخطر في الصرف الأجنبي من خلال عملية التغطية تسمى (Hedging) التي يتم من خلالها الاتفاق على بيع وشراء عملات أجنبية في سوق الصرف يسلم مستقبلاً بناء على سعر الصرف الحالي.

ث- المضاربة Speculation:

في عالم المال والاعمال، تشير المضاربة إلى فعل أو إجراء معاملة مالية تنطوي على مخاطر كبيرة بفقدان القيمة ولكنها تحمل أيضاً توقعاً بمكاسب كبيرة أو قيمة رئيسية أخرى، من المرجح

أن يركز المستثمر الذي يشتري استثمارًا مضاربًا على تقلبات الأسعار في حين أن المخاطر المرتبطة بالاستثمار مرتفعة فإن المستثمر عادة ما يكون أكثر اهتمامًا بتحقيق ربح بناءً على تغيرات القيمة السوقية لذلك الاستثمار أكثر من اهتمامه بالاستثمار طويل الأجل. فعندما ينطوي الاستثمار المضارب على شراء عملة أجنبية فإنه يُعرف باسم المضاربة بالعملة في هذا السيناريو يشتري المستثمر عملة في محاولة لبيع عملة أجنبية لاحقًا بسعر مرتفع، على عكس المستثمر الذي يشتري عملة من أجل دفع ثمن استيراد أو تمويل استثمار أجنبي (صباغ، ٢٠١٨، ٤٥).

٤. المشاركون في سوق العملات الأجنبية:

يتألف سوق العملات الأجنبية (FX) من العديد من الجهات المشاركة التي تقوم بالصفقات الفورية أو الأجلة أو المستقبلية وذلك لتلبية متطلباتها من العملات المختلفة المتداولة في السوق ومن أبرز تلك الجهات ما يأتي (M. Thomas, 2013, 4):

أ- سوق الإنترنتك Interbank market:

سوق ما بين البنوك وهي الشبكة العالمية التي تستخدمها المؤسسات المالية لتداول العملات فيما بينها في حين أن بعض عمليات التداول بين البنوك تتم من قبل البنوك نيابة عن كبار العملاء فإن معظم عمليات التداول بين البنوك هي ملكية خاصة ، مما يعني أنها تتم نيابة عن حسابات العملاء لدى البنوك ، تستخدم البنوك (Interbank market) لإدارة مخاطر أسعار الصرف وأسعار الفائدة، وتجدر الإشارة الى ان (Interbank market) غير منظم لذلك معظم المعاملات داخل شبكة ما بين البنوك تكون لمدد قصيرة تتراوح بين ليلة وضحاها الى اقصى حد ستة أشهر).

ب- البنوك المركزية Central banks:

تلعب البنوك المركزية دورا مهما في سوق الصرف الأجنبي اذ يتدخل في البنك المركزي من أجل السيطرة على المعروض النقدي وأسعار الفائدة المحلية ومستوى التضخم في البلاد، وسعر صرف العملة وتقلب السوق، وان أية عمليات من هذا القبيل سيكون لها تأثير في احتياطات الدولة، وتوقيت تدخلات البنك المركزي ولا يمكن التنبؤ به في أوقات التقلب الشديد في أسعار العملات، اذ تقوم عدة بنوك مركزية بتدخلات مشتركة في سوق الصرف الأجنبي بهدف السيطرة على التقلب المفرط.

ت- الشركات متعددة الجنسيات Multinational firms:

شركات محلية لها فروع في دول أجنبية لذلك يتعين عليهم التعامل في سوق الصرف الأجنبي لشراء أو بيع العملات الأجنبية كجزء من أعمالهم اليومية ولدفع ثمن وارداتهم ولتبادل عائدات التصدير بعملاتهم الوطنية بالإضافة إلى ذلك تستخدم الشركات متعددة الجنسيات سوق الصرف الأجنبي للتحوط من مخاطر العملات.

ث- صناديق الثروة السيادية Sovereign wealth funds:

صناديق الثروة السيادية (SWFS) صناديق استثمار مملوكة للدولة تستثمر فيها جميع فوائض الدولة على المستوى المحلي أو الدولي. إذ تعد تلك الصناديق لاعبًا رئيسيًا في الأسواق المالية العالمية، حيث يمكن لنظام SWFS إنقاذ العديد من المؤسسات المالية العالمية وإخراجها من الإفلاس، كما ان استثماراتهم الدولية التي تنطوي على قدر كبير من معاملات الصرف الأجنبي ولذلك تؤدي دورا بارزا في مؤشر الصرف الأجنبي.

ج- مدراء الأصول Asset managers:

يدير مديرو الأصول (المعروفين أيضًا باسم شركات إدارة الاستثمار) مبالغ كبيرة في الأسواق الدولية نيابة عن SWFS، وصناديق التقاعد حيث يستخدمون سوق الصرف الأجنبي لتسهيل معاملاتهم في الأوراق المالية الأجنبية، ولديهم أيضًا متخصصون في العملات يديرون حسابات عملائهم بهدف تحقيق أرباح والحد من مخاطر العملة.

ح- صناديق التحوط / المضاربون Hedge funds/speculators:

من المشاركين الرئيسيين في سوق الفوركس وذلك لأنهم يتداولون لأغراض المضاربة لتوليد عوائد لمستثمريهم فوق متوسط عائد السوق. إذ ان معظم صناديق التحوط في الفوركس هي من اصحاب الاتجاه، مما يعني أنها تميل إلى بناء مراكز طويلة الأجل للعملة لتحقيق الربح من الاتجاهات الصاعد طويلة الأجل أو الاتجاهات الهابط في السوق، وقد اكتسبت صناديق التحوط أيضًا سمعة جيدة في المضاربة على العملات في الفترات السابقة

خ- تجار صرف العملات الأجنبية بالتجزئة Retail foreign exchange traders:

أدى النمو في منصات تداول العملات الأجنبية بالتجزئة إلى جعل تجار العملات بالتجزئة شريحة صغيرة من السوق حيث يشاركون في السوق من خلال البنوك أو وسطاء التجزئة ويشكل وسطاء التجزئة أيضًا جزءًا من هذه الشريحة من المشاركين.

٥. العمليات التي تتم في سوق العملات الأجنبية:

هناك عدة أنواع من العمليات التي تنطبق في سوق الفوركس وهي: العمليات الفورية Spot Transaction العمليات الآجلة Forward Transaction والعمليات المبادلة Swap Operation وخيارات العملة Options Currency وعمليات الصرف المستقبلية Currency Futures Contracts (W. Peng, 2013,219) وسوف نتعرف على كل من هذه العمليات فيما يلي:

أ- المعاملات الفورية Spot Transaction:

تشير التجارة الفورية، والمعروفة أيضًا باسم المعاملات الفورية، إلى شراء أو بيع عملة أجنبية أو أداة مالية أو سلعة للتسليم الفوري في تاريخ فوري محدد، حيث يتم التعامل على سعر يتفق عليه اليوم وهو اليوم الذي اعتمد فيه سعر الصرف للعملتين المتبادلتين ويسمى هذا اليوم بيوم إجراء العملية (date Transaction) أو يوم التعامل (Dealing date) أو يوم التجارة بالعملات (Trade date) (Bishop, 2004,110).

واضاف (كافي، ٢٠١٦، ١٦٧) ان عمليات الصرف الأجنبي الفوري هو عقد لشراء أو بيع كمية من عملة واحدة في مقابل الحصول على عملة أخرى بسعر صرف تم الاتفاق عليه، على أن يتم تسليم المبلغ بعد يومين من تاريخ العملية، ويراعي ألا يصادف تاريخ تسوية صفقة العملة يوم إجازة بنوك في أي من بلدي العمليتين.

ب- العمليات الآجلة Forward Transaction:

عقد الصرف الآجل هو نوع خاص من معاملات العملات الأجنبية، إذ ان العقود الآجلة هي اتفاقيات بين طرفين لتبادل عملتين معينتين في وقت محدد في المستقبل، وتعتبر عقود الصرف الآجلة تحوطاً متبادلاً ضد المخاطر لأنها تحمي كلا الطرفين من التحركات غير المتوقعة أو السلبية في الأسعار الفورية المستقبلية للعملات، وتتم هذه العقود دائماً في تاريخ بعد تاريخ تسوية العقد الفوري وتستخدم لحماية المشتري من التقلبات في أسعار العملات، لا يتم تداول العقود الآجلة في البورصات ولا يمكن إلغاؤها إلا بالاتفاق المتبادل بين الطرفين المعنيين (فرحات، ٢٠٠٧، ٢٦٢).

ت- عمليات المبادلة Swap : Operation :

عقود تبادل عملة بعملة أخرى بين طرفين اجنبيين مختلفين على أن يعيد كل من الطرفين إلى الطرف الآخر عملته التي قام بتبديلها بسعر صرف يتفق عليه عند عقد المبادلة مبني على أساس

سعر الصرف الآني السائد في السوق عند إبرام عملية المبادلة، وعلاوة أو خصم يحددها فرق سعر الفائدة بين العملتين اللتين تمت مبادلتهم عند إبرام عملية التبدل (السعد، ٢٠١٢، ١٤٣).

ث- خيارات العملة Options Currency:

عقد يمنح المستثمرين الحق، ولكن ليس الالتزام، بشراء أو بيع عملة معينة بسعر صرف محدد مسبقاً قبل انتهاء صلاحية الخيار، حيث تعد خيارات العملات من أكثر الطرق شيوعاً للشركات أو الأفراد أو المؤسسات المالية للتحوط ضد التحركات السلبية في أسعار الصرف (محسن، ٢٠٢٠، ٢٣٠).

ج- عمليات الصرف المستقبلية: Currency Futures Contracts:

العقد المستقبلي للعملة هي معاملات آجلة يتم من خلال اتفاق قانوني بين المشتري والبائع إما لشراء أو بيع عملة محددة في تاريخ وسعر مستقبليين محددتين مسبقاً، وتختلف عن العقود الأخرى في حجم العقود وتواريخ الاستحقاق حيث تشكل نمط موحد تبلغ في المتوسط ثلاث أشهر، وكثيراً ما تستخدم هذه الأداة المالية كتحوط ضد مخاطر أسعار الصرف أو للمضاربة على تحركات الأسعار في العملات، وللعقود المستقبلية بورصات منظمة تُنسق عمليات التداول وتعطيها طابعاً موحداً على أسس خاصة تحددها البورصة و يتم تداول معظم العقود الآجلة للعملة في بورصة شيكاغو التجارية (الفكي، ٢٠٠٧، ٤٢).

٦. مكان التداول في سوق العملات الأجنبية

يعد سوق تداول العملات الأجنبية من الأسواق الحديثة نسبياً وتعود بدايته إلى 1971 بعد صدمة نيكسون بسبب رفع الغطاء الذهبي عن الدولار والتعاقد بنظام الصرف العائم، وعرفت هذه الأسواق بسوق الفوركس حيث لا يختلف عن غيره من الأسواق المالية إذ أنها ليست محددة بمكان أو مركز تداول وإنما التداولات مفتوحة على 24 ساعة على مدار خمسة أيام (ماعد السبت، الأحد) عبر منصات الكترونية ولذلك تتم صفقات تداول العملات الأجنبية عبر ما يعرف بالسوق غير الرسمية (سوق فوق المقصورة) (OTC) (over the counter) التي تتألف من مجموعة من نظم الاتصال التلفوني و الحاسوبي المبرمج التي تصل بين المتعاملين (المصارف الدولية الكبيرة والمؤسسات المالية المتخصصة بالتداول في العملات الدولية) والتي تضمن لهم تبادل وتحويل المعلومات اللازمة بالسرعة المطلوبة، ويعتبر جوردان و فيشر ان الأسواق غير المنظمة طرفاً لإجراء المعاملات أكثر من كونها مكان لإجراء تلك المعاملات (Ponsi,2007,24).

٧. جلسات التداول في سوق الفوركس

سوق الفوركس مفتوح (٢٤) ساعة في اليوم (٥) أيام في الأسبوع هناك جلسات تداول تتوافق مع توقيت افتتاح أسواق الأسهم في مناطق محددة من العالم و يكون حجم التداول في ذروته عادة عند تداخل هذه الجلسات حيث يبدأ يوم الفوركس دائما من أستراليا ونيوزيلاندا، ثم يمتد إلى آسيا بعدها يصل أوروبا، وأخيرا إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ويمكن التداول في أي وقت ضمن أيام العمل وكذلك يمكن فتح صفقة لمدة ساعة أو أقل (التداول القصير) أو يوم وأكثر (التداول متوسط و طويل الأمد) والجدول (1-1) ادناه يوضح جلسات الافتتاح والاطلاق في سوق الفوركس (Lien,2005,50).

جدول (1-1) اوقات جلسات التداول

جلسات التداول (FX)	الافتتاح (GMT)	الاطلاق (GMT)
الفترة الأسترالية	10:00 مساءً	7:00 صباحا
الفترة الآسيوية	12:00 صباحا	9:00 صباحا
الفترة الأوروبية	8:00 صباحا	5:00 مساءً
الفترة الأمريكية	1:00 مساءً	10:00 مساءً

المصدر: من اعداد الباحث

ثالثاً: أساسيات التداول في سوق تبادل العملات الأجنبية

١. نظام المتاجرة بالهامش Margin Trading System:

بدأت المتاجرة بالهامش (MTS) في القرن السابع عشر اذ يعتبر هذا النظام مهم للمستثمرين لأنه يتيح المتاجرة بأدوات تفوق قيمتها أضعاف رأس المال ويتم هذا النوع من المتاجرة بالتعامل مع شركات خاصة (الوسطاء) تقوم بمضاعفة راس المال عدة أضعاف تسمح بالمتاجرة بسلعة ما مقابل خصم نسبة قليلة من قيمتها كعربون مستخدم (حسن، ٢٠٠٥، ٣٩).

يمثل الهامش الأموال المقترضة من شركة وساطة لشراء استثمار هو الفرق بين القيمة الإجمالية للأوراق المالية المودعة في حساب المستثمر ومبلغ القرض من الوسيط. الشراء بالهامش هو عملية اقتراض المال لشراء الأوراق المالية. تتضمن الممارسة شراء أصل حيث يدفع المشتري نسبة مئوية فقط من قيمة الأصل ويقترض الباقي من البنك أو السمسار. يعمل الوسيط كمقرض وتعمل الأوراق المالية في حساب المستثمر كضمان ويشير التداول بالهامش إلى ممارسة استخدام الأموال المقترضة من وسيط لتداول أصل مالي، والذي يشكل ضماناً للقرض من الوسيط (Chandra Das, 2015, 278).

ويمكن تعريف النظام الهامشي في السوق الفوركس على انها شراء كمية من العملات الأجنبية على اساس دفع جزء من قيمتها نقدا على ان يدفع باقي المبلغ بسلفه مقدمة من الوسيط (broker) وينتظر المتداول في سوق الفوركس (FX) ارتفاع اسعار العملات المشتريات لبيعها ويستفيد من الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع كربح تداولي (أحمد، ٢٠١٠، ٨٩)، ويمكن تقسيم النظام الهامشي الى نوعين (قندوز، ٢٠١٧، ٤٧):

أ- **الشراء الهامشي Margin**: اتفاق بين العميل في سوق الفوركس وبين الوسيط على ان توفر الشركة الوسيلة التمويل للعميل بشراء العملات بشرط سدادها بعد عملية البيع مع خصم عمولة الشركة الوسيطة.

ب- **البيع على المكشوف Short Selling**: عملية بيع أحد العملات التي لا تملكها حالياً، على أمل أن تنخفض قيمتها وبعدها يمكن إغلاق الصفقة لجني الأرباح، ويعرف أيضا باسم (التقليل)، وتميل عملية البيع على المكشوف إلى استخدام هذه الاستراتيجية كوسيلة للمضاربة أو كوسيلة للتحوط من مخاطر الهبوط.

٢. الرافعة المالية Leverage:

في مجال التمويل تشير الرافعة المالية الى استخدام الدين (رأس المال المقترض) من أجل القيام باستثمار أو مشروع والنتيجة مضاعفة العوائد المحتملة من المشروع، في الوقت نفسه ستضاعف الرافعة المالية أيضاً مخاطر الجانب السلبي المحتملة في حالة عدم نجاح الاستثمار، عندما يشير المرء إلى شركة أو عقار أو استثمار على أنه "ذو نفوذ كبير" فهذا يعني أن العنصر به ديون أكثر من حقوق الملكية، ويستخدم كل من المستثمرين والشركات الرافعة المالية لزيادة العوائد التي يمكن توفيرها على الاستثمار بشكل كبير إذ يرفعون استثماراتهم باستخدام أدوات مختلفة بما في ذلك الخيارات والعقود الآجلة وحسابات الهامش و يمكن للشركات استخدام الرافعة المالية لتمويل أصولها بمعنى آخر بدلاً من إصدار الأسهم لزيادة رأس المال يمكن للشركات استخدام تمويل الديون للاستثمار في العمليات التجارية في محاولة لزيادة قيمة المساهمين (Brown,2016,3).

اما في مجال تداول العملات تشير مفهوم "الرافعة المالية" على انها أداة تمكن من التأثير في بيئة حساب للتداول بطريقة مضاعفة نتائج قيمته الاساسية دون الحاجة الى زيادة الموارد الاخرى، إذ تمنح الرافعة المالية ميزة الحصول على عوائد أكبر للاستثمار الصغيرة ولكن قد تكون الرافعة المالية سيف ذو حدين، إذا لم تستخدمها بطريقة الصحيحة.

وتعتبر الرافعة المالية بمثابة دعم وتضخيم في حسابات التداول على الفوركس، ومن خلال هذه الاداة في سوق تداول العملات الأجنبية، يمكنك فتح صفقات أكبر من 500 مرة من رأس المال الخاص (قيمة الحساب)، بشكل اخر تعد الرافعة المالية وسيلة للوصول إلى كمية صفقات وعقود أكبر بكثير مما يمكنك الوصول اليه بالفعل مستخدماً رصيد حسابك الفعلي (Kritzer,2012,215).

واضاف (Cheng,2010,34) ان الرافعة المالية توفر إمكانية للتجار بتعظيم الأرباح المحتملة وكذلك الخسائر، إذ يقدم سوق الفوركس بعضاً من أدنى معدلات الهامش مقارنة بالأصول ذات الرفع المالي الأخرى، مما يجعله عرضاً جذاباً للمتداولين الذين يرغبون في التداول باستخدام الرافعة المالية، وتكون الرافعة المالية في سوق الفوركس دائماً في شكل نسبة 1 الى (A) أو (A):1 فإذا كانت نسبة الرافعة 1:500 هذا يعني أن كل 1 دولار في حساب التداول يعطي قوة شرائية مقدارها 500 دولار، و إذا كانت النسبة 1:100 فهذا يعني أن كل دولار 1 في حساب التداول يعطي قوة شرائية مقدارها 100 دولار، و بنفس المعادلة يمكنك حساب اي رافعة مالية مقدمة من قبل الوسيط (broker).

٣. اوامر التنفيذ Types of Order:

يشير مصطلح (Order) الى امر التنفيذ في الدخول والخروج من الصفقة وكما موضح في الجدول (2-1) وسوف نناقش انواع مختلفة من الأوامر التي يمكن استخدامها في سوق تداول العملات (Unver,2020,49):

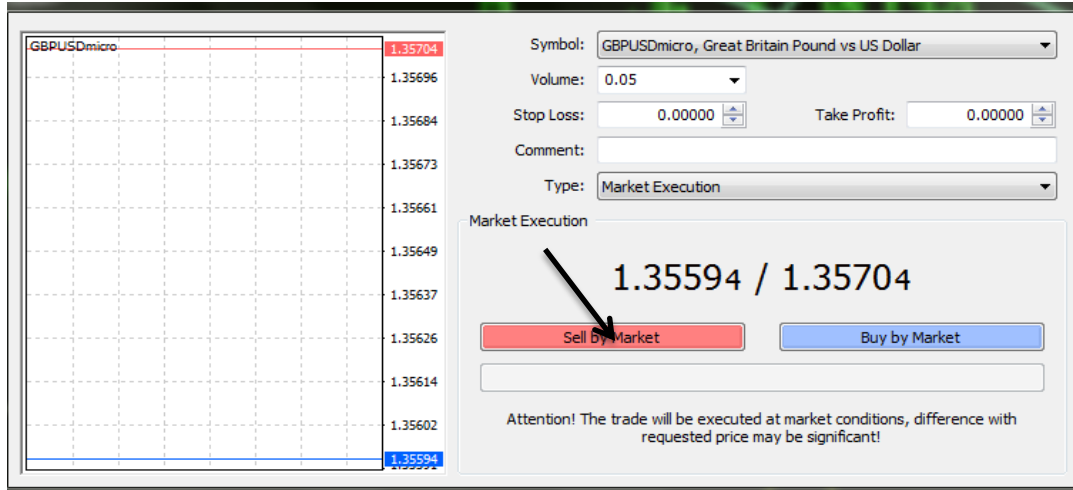
الجدول (2-1) انواع اوامر التنفيذ

Pending Order	الاورامر المعلقة	Market Order	الاورامر الفورية
Sell Limit	• بيع محدد	Sell Order	• البيع الفوري
Buy Limit	• شراء محدد	Buy Order	• الشراء الفوري
Sell Stop	• امر ايقاف البيع	stop Loss	• وقف الخسارة الفوري (الاعلاق)
Buy Stop	• امر ايقاف الشراء	Take-Profit	• امر جني الارباح(الاعلاق) Order
stop Los	• وقف خسارة محدد Limit		
Take Profit	• جني ارباح محدد Limit		

المصدر: من اعداد الباحث

أ- الاوامر الفورية **market order**: أو اوامر سعر السوق أبسط أنواع الأوامر في سوق الفوركس وفي الأسواق المالية الأخرى حيث يقوم وسيط التداول (broke) بطلب من العميل بتنفيذ صفقة الشراء أو البيع على أفضل سعر متاح حاليًا في السوق من خلال منصة التداول، وهذه الأوامر على عدة انواع (M. Meisler,2009,14):

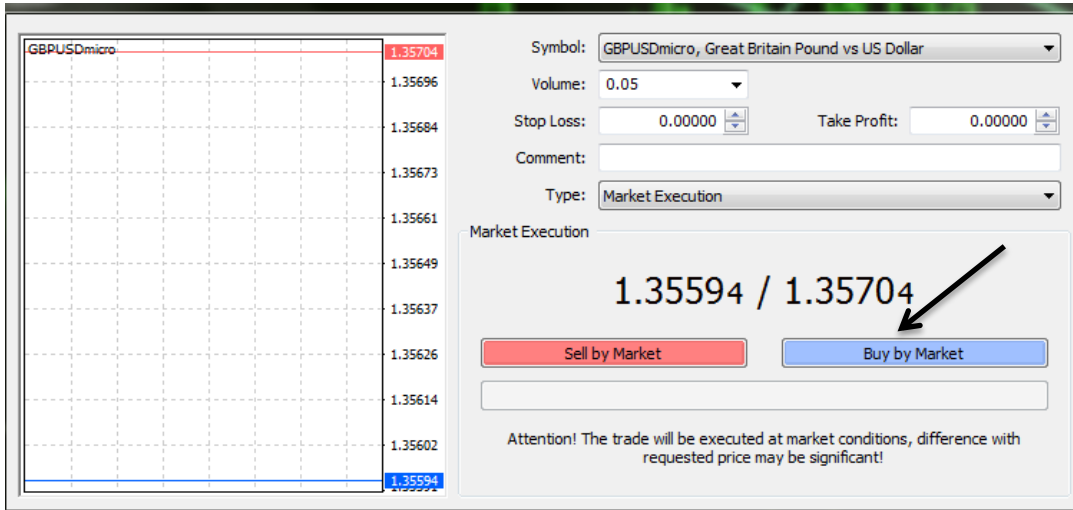
- امر البيع الفوري **Sell Order**: والذي يتم تنفيذ عملية التداول اي فتح صفقة بيع للعملات على أفضل سعر شراء متاح في السوق وبصورة فوري كما في موضح في الشكل (2-9) التالي:



الشكل (9-2) امر البيع الفوري

المصدر: منصة تداول Meta Trader4

- امر الشراء الفوري **Buy Order**: والذي يتم تنفيذ عملية التداول اي فتح صفقة شراء للعملات على أفضل سعر بيع متاح في السوق وبصورة فوري كما في الشكل (10-2).



الشكل (10-2) امر الشراء الفوري

المصدر: منصة تداول Meta Trader4

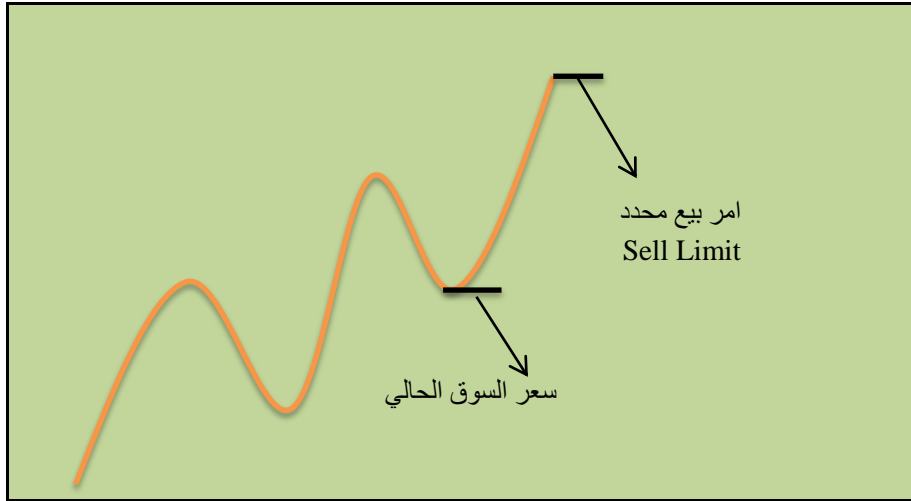
- امر وقف خسارة **stop Loss order**: أمر يتم تقديمه مع وسيط لشراء أو بيع زوج من العملات، وبمجرد وصول سعر التداول إلى سعر معين يمكن تنفيذ هذا الامر للخروج باقل من الخسائر، حيث تم تصميم وقف الخسارة للحد من خسارة المتداول في السوق ، على سبيل المثال تعيين أمر إيقاف الخسارة أقل من سعر الشراء بنسبة 10%، ولنفترض أن متداول نفذ امر شراء لزوج الباوند دولار (GBPUSD) للتو عند سعر صرف 1.35000 بعد الشراء

هبط الزوج مباشرة بنسبة 5% بافتراض ان خسارة الصفقة 2% فيمكن من خلال امر وقف الخسارة الخروج بخسارة 2% للحد من الخسارة المتراكمة.

- امر جنني الارباح **Take-Profit Order**: نوع من الاوامر الفورية ويرمز له (T / P) والتي تحدد السعر الدقيق لإغلاق مركز مفتوح لتحقيق ربح، اذ يمكن تنفيذ هذا الامر بشكل فوري على سبيل المثال، ان متداول نفذ امر شراء لزوج اليورو دولار (EURUSD) للتو عند سعر صرف 1.22000 وبعد الشراء ارتفع سعر الصرف بنسبة 5% بافتراض ان الصفقة حققت ارباح بنسبة 2% من قيمة الحساب فيمكن من خلال امر جنني الارباح الخروج بربح 2% بنفس الوقت.

ب- **الاورامر المعلقة Pending Order** : مجموعة متنوعة من التعليمات والاورامر التي يتم إعطائها لوسيط التداول وتلك الأوامر تتعلق بصورة أساسية بعمليات الدخول والخروج من أوضاع السوق المختلفة، ومن الجدير بالذكر، أن هناك بعض المنصات المعقدة، والتي يتم فيها وضع عدة حركات في نفس الوقت، إلا أنه في غالب الأمر يكون هناك سيناريو أو مخطط واحد حيث يقوم المتداول بإخبار وسيط السوق بأنه يريد الدخول أو الخروج من وضعية معينة وعند سعر محدد، وفي حالة عدم نجاح السوق في الوصول إلى هذا السعر، ففي هذه الحالة لا يطرأ أي تغيير على الإطلاق، وبشكل عام، هناك أنواع مختلفة ومتعددة من أنواع الأوامر التي يتم استخدامها في سوق الفوركس، وفيما يأتي أبرزها (Benjamin,2018,11) :

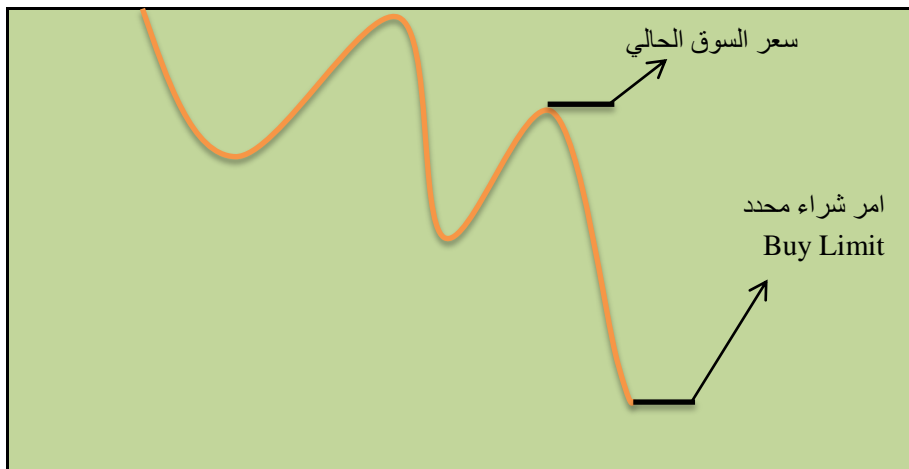
- امر بيع محدد **Sell Limit**: يكون وضع امر البيع المحدد عند سعر اعلى من سعر السوق الحالي لسعر صرف عملة مقابل اخرى او بمعنى اخر البيع عند سعر اعلى من سعر السوق الحالي، فمثلا سعر السوق الحالي لصرف الدولار الامريكي مقابل الفرنك السويسري(USDCHF) (0.88511) وكانت التوقعات بان السعر سوف يرتفع اكثر من السعر الحالي ثم بعد ذلك سوف يهبط من عند مقاومة قوية لذلك يوضع بيع محدد عند سعر اعلى من سعر السوق الحالي ويقوم بتنفيذ الامر عن الوصول لهذا السعر مثلا يوضع البيع المحدد لسعر الصرف الدولار الامريكي مقابل الفرنك السويسري عند 0.88911 (Wiley,2017,84) والشكل (1-3) يوضح ذلك.



الشكل (1-3) امر بيع محدد Sell Limit

المصدر: من اعداد الباحث

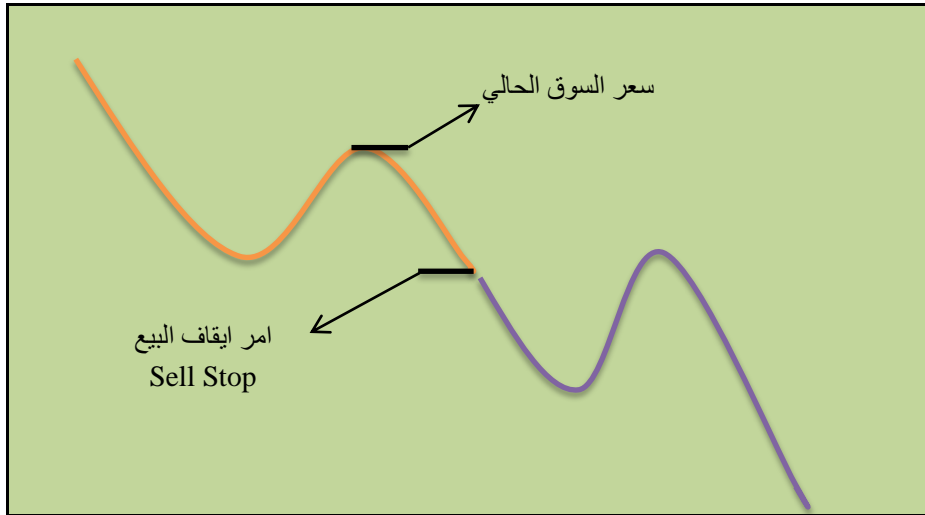
- امر شراء محدد **Buy Limit**: يكون وضع امر الشراء عند سعر اقل من سعر السوق الحالي لزوج صرف عملة مقابل اخرى او بمعنى اوضح ينفذ امر الشراء عندما يكون السعر اقل من سعر السوق الحالي، فمثلا سعر السوق الحالي لصرف الدولار الامريكي مقابل الدولار الكندي (USDCAD) عند 1.27500 وكانت التوقعات بان سعر الصرف سوف يهبط اكثر من السعر الحالي ثم بعد ذلك سوف يرتفع من عند دعم قوي لذلك يوضع امر شراء محدد عند سعر اقل من سعر السوق الحالي ويقوم بتنفيذ امر شراء عند الوصول لهذا السعر مثلا يوضع شراء محدد لسعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدولار الكندي عند 1.27000 (Wachtel,2012,39) والشكل (2-3) يوضح ذلك.



الشكل (2-3) امر شراء محدد Buy Limit

المصدر: من اعداد الباحث

- امر إيقاف البيع **Sell Stop** : يكون وضع امر إيقاف البيع المعلق اقل من سعر السوق الحالي لسعر صرف عملة مقابل اخرى او بمعنى اوضح البيع عند سعر اقل من سعر السوق الحالي لركوب اتجاه الهابط لسعر ويوضع امر بيع معلق (Sell Stop) عند سعر اقل من السعر الحالي اي المتداول يتوقع هبوط السعر اكثر للأسفل من السعر الحالي، على سبيل المثال السعر السوق الحالي لصرف اليورو مقابل الدولار النيوزلندي (EURNZD) عند 1.68800 وكانت التوقعات ان سعر الصرف سوف يهبط اكثر من الاسعار الحالية بشرط الثبات والتداول اسفل السعر الحالي ووفق ذلك يوضع امر إيقاف بيع عند سعر 1.68400 ويتم تنفيذ هذا الامر عند هبوط السعر الى السعر المعلق (Sell Stop) (Cohen,2012,155) والشكل (3-3) يوضح ذلك.

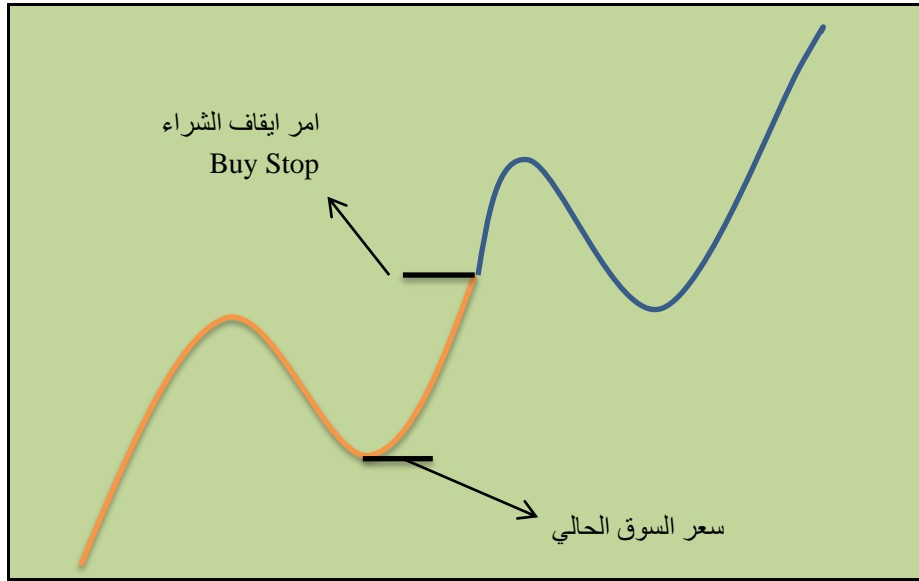


الشكل (3-3) امر إيقاف البيع Sell Stop

المصدر: من اعداد الباحث

- امر إيقاف الشراء **Buy Stop**: امر إيقاف الشراء هو عكس امر إيقاف البيع حيث يكون وضع امر إيقاف الشراء المعلق اعلى من سعر السوق الحالي لسعر صرف عملة مقابل اخرى او بمعنى اوضح الشراء عند سعر اعلى من سعر السوق الحالي لركوب اتجاه الصاعد للسعر ، ويوضع امر إيقاف شراء معلق (Buy Stop) عند سعر اعلى من السعر الحالي، اي المتداول يتوقع ارتفاع السعر اكثر للأعلى من السعر الحالي، على سبيل المثال سعر السوق الحالي لصرف الجنيه الاسترليني مقابل الين الياباني (GBPJPY) عند 141,200 وكانت التوقعات ان سعر الصرف سوف يرتفع اكثر من الاسعار الحالية بشرط الثبات والتداول اعلى السعر الحالي ووفق ذلك يوضع امر إيقاف الشراء عند سعر

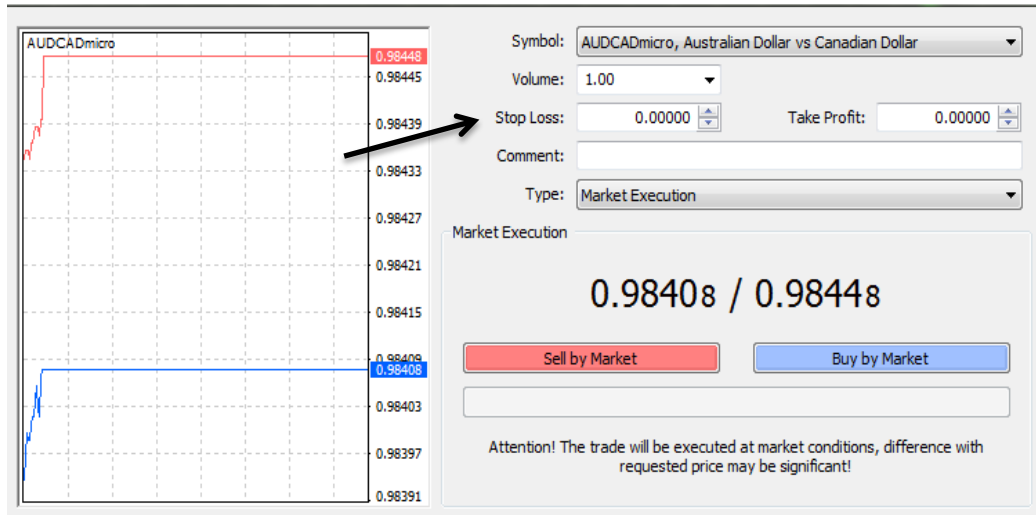
141,600 ويتم تنفيذ هذا الامر عند ارتفاع السعر الحالي الى السعر المعلق (Buy Stop) (Wachtel,2012,39) والشكل (4-3) يوضح ذلك.



الشكل (4-3) امر ايقاف الشراء Buy Stop

المصدر: من اعداد الباحث

- **وقف خسارة محدد stop Loss Limit:** أوامر وقف الخسارة المحددة تشبه أوامر وقف الخسارة الفورية و هو أمر للخروج من السوق بخسارة محددة مسبقا وهذا الامر يتم تقديمه من قبل الوسيط، حيث إذا وصل السعر إلى خسارة معينة تغلق الصفقة تلقائيا للحد من الخسائر المفرطة، ويتم هذا الامر من خلال الوسيط عند ابلاغه من قبل العميل، فمثلا اشترى عميل سعر صرف الدولار الاسترالي مقابل الدولار الكندي (AUDCAD) عند 0,98300 ووضعت أمر وقف الخسارة عند 0,98100 فإذا وصل السعر إلى 0,98100 فسوف تغلق الصفقة بشكل تلقائي على هذه الخسارة التي حددت كأمر وقف خسارة (stop loss) (Jones,2010,53).



الشكل (3-5) وقف خسارة محدد stop Loss Limit

المصدر: منصة تداول Meta Trader4

٤. هامش السعر Spread:

في أحد التعريفات الأكثر شيوعاً في الأسواق المالية ان (السبريد) هو الفجوة بين أسعار العرض والطلب على الأوراق المالية أو الأصول، مثل الأسهم أو السندات أو السلع ويُعرف هذا باسم فرق العرض والطلب (A. Ross, 2013,245).

واضاف (E. Bailey,2005,48) انه يمكن أن يشير السبريد إلى الاختلاف في مركز تداول - الفجوة بين مركز قصير (أي البيع) في عقد أو عملة مستقبلية ومركز طويل (أي شراء) ويُعرف هذا رسمياً باسم تداول السبريد.

اما في سوق الفوركس فيعرف هامش السعر بأنه الفارق بين سعر البيع (price Ask) وسعر الشراء (price Bid) الخاص بالعملات المتداولة في سوق الفوركس (FX) حيث يشكل هذا الفرق ربح الوسيط (broke) من الصفقة والذي يختلف من وسيط لآخر وتبعاً لأزواج العملات المتداولة ويعد أحد التكاليف التي تنطبق على عمليات تداول، كما يعد حجم السبريد بين سعر البيع والشراء مقياساً للتقلبات الحاصلة في سوق الفوركس، اذ يتسع هامش السعر بشكل ملحوظ لحظة صدور الأخبار و بالتالي توقع حدوث تقلبات كبيرة في أسعار العملات المتداولة، كذلك يعتبر حجم السبريد كمؤشر لدرجة سيولة أزواج العملات المتداولة، اذ يرتفع السبريد بين أسعار البيع والشراء بالنسبة لأزواج العملات التي لا تتمتع بسيولة مرتفعة في السوق ويمكن احتساب السبريد وفقاً لما يأتي (L. Person ,2011,64).

الجدول (3-1) هامش السعر Spread

	Bid	Ask
EURUSD	1.3852	1.3857

$$1.3852-1.3857=5\text{pip}$$

المصدر: من اعداد الباحث

٥. العقد Contract او Lot:

العقد في الأسواق المالية هو عدد وحدات الأداة المالية المشتراة في البورصة ويتم تحديد عدد الوحدات حسب حجم العقد، على سبيل المثال في سوق الأسهم العقد الكامل هو 100 وحدة. ومع ذلك لا يتعين على المستثمرين شراء عقد كامل، حيث يمكن أن يكون الكثير أي عدد من الأسهم (ال شيب، ٢٠٢٠، ٢٥).

اما في سوق الفوركس تعد فكرة (Lot) عنصراً أساسياً في تطوير استراتيجيات التداول حيث تعد قيمة "Lot" واحدة من أساسيات إدارة الأموال لأنها تتوافق مع حجم مبلغ الاستثمار الخاص في السوق ولذلك فإن فهم هذه الفكرة الأساسية لها أهمية قصوى لنجاح في السوق ويعد مقياساً عالي الأهمية لإدارة مخاطر حساب التداول.

ويمكن تعريف عقد التداول (lot) على انه وحدة قياس لما يتم تداوله في السوق وبمعنى أوضح الكمية التي يتم شراؤها أو بيعها في سوق الفوركس (FX)، وهناك عدة انواع من احجام عقود التداول (Jagerson,2006,41):

- أ- **العقد القياسي (standard lot)** هو عدد الوحدات التي تعادل 100.000 وحدة من العملة الأساسية وفي هذه الحالة سيكون نقطة واحدة من زوج العملة مساوي ل 10 دولار.
- ب- **العقد المصغر (mini lot)** هو عدد الوحدات التي تعادل 10.000 وحدة من العملة الأساسية وفي هذه الحالة سيكون نقطة واحدة من زوج العملة مساوي 1 دولار أمريكي.
- ت- **العقد الميكرو (micro lot)** هو عدد الوحدات التي تعادل 1000 وحدة من العملة الأساسية وفي هذه الحالة سيكون نقطة واحدة من زوج العملة مساوي 0.10 دولار أمريكي.

الجدول (4-1) انواع احجام العقود

Lot Size حجم العقود	Units الوحدات	Volume الحجم	\$/ pip قيمة النقطة
standard	100.000	1.00	\$10.00/pip
mini	10.000	0.10	\$1.00/pip
micro	1000	0.01	\$0.10/pip

المصدر من اعداد الباحث

٦. النقاط Pips

النقطة هي الوحدة القياسية لقياس مدى تغير القيمة في سعر الصرف وتعني "النسبة المئوية بالنقاط" وهي تمثل أصغر وحدة من سعر الصرف التي يمكن ان يربحها المتداول وعادة ما يتم حساب سعر الصرف بمقدر أربع مراتب عشرية على سبيل المثال يقدر سعر صرف الباوند دولار (GBPUSD) كالتالي: 1.3560 ومع ذلك هناك بعض اسعار صرف التي تقدر بمرتبتين عشريتين، على سبيل المثال يتم تسعير صرف الدولارين (USDJPY) كالتالي 108.60 تمثل النقطة المرتبة العشرية الأخيرة من التسعير.

إذا تغير سعر صرف اليورو دولار (EURUSD) من 1.2066 إلى 1.2063 فهذا يعني أنه تغير بمقدار 5 pips ، أما إذا تغير سعر صرف الدولار ين (USDJPY) من 109.18 إلى 109.00، فهذا يعني أنه تغير بمقدار 18 pip (Peters,2012,15).

رابعاً: الوسطاء الماليين في سوق الفوركس

يمكن تعريف الوسيط المالي على انه حلقة وصل بين المتداولين والسوق اذ يقوم الوسيط بنقل الأسعار الحية من الأسواق والتي من خلالها يمكن تنفيذ أوامر البيع والشراء عن طريق منصة تداول التي توفرها الشركة الوسيطة، وهي لا تتحمل أية خسائر فالكاسب والخسائر على المتداول فقط اما مكاسب الوسيط تأخذ بشكل عمولة على فتح العمليات أو الصفقات او على شكل سبريد عند بداية فتح الصفقة بغض النظر عن أن العملية ستكون رابحة أو خاسرة (Garner,2012,25).

واضاف (Snellgrove,2008,80) تعد شركات الوساطة (Broker) مؤسسات مالية تقوم بدور الوسيط بين المتداولين من ناحية وبين مزودي السيولة من ناحية اخرى وان معظم شركات الوساطة المالية اليوم هي وسطاء خصم عبر الإنترنت يحاسبون العملاء على عمولات صغيرة لتنفيذ الصفقات الخاصة بهم.

ويعد نوع الوسيط أمر مهم جداً في ادارة ونجاح حساب التداول فهناك عدة أنواع للوسيط في أسواق تداول العملات الاجنبية ومن المهم على كل متداول أن يكون على دراية بهذه الانواع (Aldridge,124,2013). ويمكن تقسيم انواع الوسطاء كما يأتي:

١. صانع السوق (Market Maker):

مؤسسات مالية عادة ما تكون بنوك كبيرة تقوم بصناعة سوق داخلية للتداول بين عملائه بشكل عام و بمعنى اخر يقوم صانع السوق باستخدام غرفة المقاصة (Clearing House) و هي الطريقة المستخدمة في أكثر المؤسسات المالية و البنوك حيث تكون أكثر الاوامر المنفذة بين عملاء الشركة و الشركة نفسها و لكنها تقوم أيضا بإخراج بعض من اوامر التداول لخارج الشركة (لشركات وساطة أو بنوك) وذلك من أجل تفادي المخاطر التي قد تتعرض لها شركة وسيط التداول من بقاء الأوامر داخلية فقط كما أنها تستفيد من فروق الأسعار ومن فوائد الإيداعات للشركات الخارجية ولكن لنجاح التداول مع هذا الوسيط لابد أن يمتلك العميل ادارة رأس مال ناجحة و مضمونة تحمي حساب التداول من عملية التلاعب بأسعار السوق (Bland,2009,82).

٢. وسطاء التنفيذ المباشر للمعاملات (STP) Straight Through Processing:

هذا الوسيط مرتبط بشكل مباشر بصانع السوق أي أنه يقوم بتنسيق الأوامر بين المتداولين و الوسيط صانع السوق (Market Maker) فهو يقوم بعملية نقل الأوامر من المتداول الى صانع السوق حتى يعمل على تفادي المخاطرة و تنفيذ الأوامر داخلياً كما أنه لا يتعاطى أو يتدخل بالأوامر أي أنه لا يتحمل أية مسؤولية ناتجة عنها و ذلك لأنه لا يملك غرفة مقاصة (Clearing House)، ومن أجل تنفيذ الأوامر الداخلية فهو فقط أداة لعبور هذه الأوامر و هذا النوع مرتبط مباشرة بصانع السوق وان اية مشكلة لدى صانع السوق تعود بالضرر عليه ولا يستطيع حل مشكلاته من دون الوسيط صانع السوق، كذلك أسعاره مرتبطة بالوسيط صانع السوق الذي يتعامل معه ، أما عن إيراداته فهي تكون بإضافة عمولات على أسعار صانع السوق الذي يتعامل معه أيضاً حيث يقوم صانع السوق بتحميل هذه العمولات للمستثمر. فعند اختياره لهذا النوع من الوسطاء لابد من معرفة الشركة الوسيط (صانع السوق) الذي يتعامل معه و التأكد من سرعته في تنفيذ الأوامر ممن بيع وشراء ومعلقاته و لا يقوم وسطاء (STP Forex) بمعالجة طلبات العملاء من خلال مكتب التعامل ، مما يعني عدم مشاركة أي وسطاء اخرين وإن عدم وجود

مكتب تداول يجعل منصة التداول الإلكترونية من خلال المعالجة أو التنفيذ المباشرة لجميع المعاملات (M. Protonotarios,2018,14) .

٣. شبكة الاتصال الإلكترونية (ECN) Electronic Communication Network :

يقوم وسطاء (ECN) بتسهيل المعاملات التي تحدث على شبكات الاتصالات الإلكترونية (ECNs) ويساعد هؤلاء الوسطاء العملاء مباشرة في الوصول إلى أسواق الأسهم أو العملات على شبكات (ECN) التي لن يتمكنوا من الوصول إليها بطريقة أخرى في حين أنها توفر الشفافية والسيولة العميقة ، فإن أنظمة (ECN) أكثر تكلفة مقارنة بالتبادلات التقليدية ، هذا النوع يعد من الوسطاء الذين ليس لديهم غرفة مقاصة (Clearing House) أي أن عمله فقط هو نقل الأوامر لكنه يقوم بنقلها بشكل مباشر و سريع للشركات الأخرى و البنوك التي يتعامل معها، كما أنه يخلى مسؤوليته عن أي خلل في هذه الأوامر أو في تنفيذها فهو فقط لنقل الأوامر و عرض الطلبات الموجودة لدى مجموعة من البنوك و الشركات التي يتعامل معها، وهو عادة ما يقوم بعرض الطلبات الموجودة لدى الشركات و البنوك التي يتعامل معها و المتوفرة لدى الوسيط نفسه من خلال مزودي كمية النقد الذين يتعامل معهم فقط و ليس في كل سوق التداول، و يقوم هذا الوسيط باحتساب عمولته القليلة من خلال كل صفقة تداول يقوم بها المستثمرين ورسوم أقل بشكل عام على العمليات الأخرى (Okenwa , 2012,124) .

الفصل الثالث: تحليل العلاقة بين
مؤشرات التحليل الفني وسعر صرف
الدولار الامريكي مقابل الدينار
العراقي

المبحث الأول: سعر صرف الدينار العراقي بين نشأته والمتغيرات التي
طرأت عليه

المبحث الثاني: تحليل سعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار العراقي
بالاعتماد على المؤشرات الفنية

التمهيد

انطلاقاً مما سبق في الجانب النظري حول التحليل الفني باستخدام المؤشرات الفنية في سوق تداول العملات الأجنبية (FX) والتطرق إلى المتضمنات النظرية لهذين المتغيرين، المفهوم، والأنواع، والنماذج، وكذلك الطرائق التي يتم بها تحليل اسعار الصرف من المصادر العربية والاجنبية إضافة إلى التوجه نحو المؤشرات الفنية ومدى فاعليتها في التنبؤ بسعر الصرف بصورة مباشرة (اعتماداً على المؤشر فقط) وبصورة غير مباشرة (مع السلوك السعري في الرسم البياني) وكل ذلك تضمنه المبحثين الأول والثاني من الفصل الثاني.

لذا سيقسم هذا الفصل إلى مبحثين اساسين يهتم المبحث الأول عن سعر الصرف الدينار العراقي بين نشأته والمتغيرات التي طرأت عليه، أما المبحث الثاني فيتناول تحليل سعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار العراقي بالاعتماد على المؤشرات الفنية، ولأجل ذلك تم اختيار منصة (trading view) لأدراج المؤشرات الفنية ومتابعة اسعار الصرف في المدة ما بين (2010-2020).

المبحث الاول

سعر صرف الدينار العراقي بين نشأته والمتغيرات التي طرأت عليه

اولاً: سوق الفوركس في العراق

يعد سوق تداول العملات الاجنبية من اكبر الاسواق المالية في العالم الحديث فقد تطور وازدهر نتيجة تطور تكنولوجيا الانترنت وظهور الفروقات في سوق صرف العملات الاجنبية والتي كانت سببها التخلي عن القاعدة الذهبية وتعويم العملة التي سمحت بقوة العرض والطلب بالسيطرة على اسعار الصرف، فمنذ ذلك الحين شهدت اسواق الفوركس قفزة عالمية في حجم التداولات والقوانين التي تنطبق عليها حيث ارتفع حجم التداولات اليومية مسجل (5.3) تريليون دولار في أبريل (2013)، مقارنة مع (4) تريليونات دولار في أبريل (2010)، و(3.3) تريليون دولار في أبريل 2007 (IMF)، وان التداولات اليومية في سوق الفوركس عبر الانترنت تجاوزت (10) مليار دولار في منطقة الخليج مما يشير الى نمو سريع تشهده هذه السوق اقليمياً ودولياً.

ولمتابعة حالة العراق نجد ان التجارة في سوق العملات الاجنبية (الفوركس) عبر الانترنت أصبحت لاعبا اساسيا في اسواق الاستثمار، فمنذ بداية انتشار مكاتب الوكالات لشركات وسيطة

اجنبية في العراق بشكل عام، ومكاتب التعليم المجاني والدورات التعليمية عبر الانترنت المجانية والمدفوعة منها مع تنويه المشاركين من الافراد للمخاطر الناتجة عنها وما يرافقها من تذبذب سريع في اسعار الصرف حيث استقطبت رؤوس الاموال الصغيرة التي تبحث عن ارباح سريعة.

ثانياً: نبذة تعريفية عن الدينار العراقي في سوق الصرف

إن التعامل اليومي المباشر في سوق الصرف العراقي يتطلب معرفة ماهية هذا السوق الحديثة العهد على العراقيين.

يعد الحديث عن سعر الدينار العراقي وتذبذب سعر صرفه في الاسواق المحلية احد ابرز الاهتمامات التي تتصدر أحاديث العراقيين اليومية ، فقد بدأت سوق صرف الدينار العراقي بداية العام 1990 وكان العمل فيها بصورة سرية وخفية حتى عام 1996 حين شرعت الحكومة بالتدخل المباشر والعلني ببيع الدولار من المصارف العراقية بسعر ادنى من سعر التداول المحلي مما أدى إلى انهيار سعر الصرف بدرجة كبيرة جداً اذ وصل أعلى سعر للصرف نهاية العام 1995 بحدود 3000 دينار للدولار الواحد والغالبية منا يتذكر تلك الأيام وما خلفته من آثار اقتصادية ، و تدنى سعر الصرف إلى 500 دينار للدولار الواحد بسبب الموافقة على برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء في مطلع عام 1996 ، وحدث هبوط آخر في نفس السنة بعد أن وصل السعر أعلى مستوى له وهو 1800 دينار واقل سعر 550 دينار للدولار الواحد وفي أحداث العام 2003 وصل سعر الدولار الواحد بحدود 4000 دينار ، بهذه الطريقة استطاعت الدولة العراقية المتمثلة بالبنك المركزي حينها من السيطرة على سوق صرف العملات والحد من كمية النقد العائم بواسطة العرض والطلب . إن المكون الأساسي لهذه السوق الكبيرة أصلاً هم التجار الكبار ومن يمتهن بيع البضائع المستوردة والصاغة والبضائع الأخرى، وكانت غالبية الأسواق العراقية تعتمد اعتماداً كلياً وبصورة يومية على سعر الصرف لمعادلة الموجودات بشكل دوري. وكانت هذه السوق تأثر كثيراً بالأخبار المفاجئة التي تطرأ عليها بين الحين والآخر وتتولد نتيجته عملية الارتفاع والانخفاض السريعة غير المتوازنة مما يآثر سلباً أو إيجاباً بالربح أو الخسارة لدى المضاربين في سعر الصرف ويتمثل الربح عند بيع الدولار بسعر مرتفع وشرائه بسعر منخفض مما يولد زيادة في الدينار وعكس ذلك يعني الخسارة الكبيرة في العمليتين معا نتيجة سوء التصرف والتخبط دون دراية ومعرفة في عملية البيع والشراء.

لقد تمتع المضاربون بنوع من القوة في التنبؤ والاستنتاج نتيجة لخبرتهم بمعرفة السعر إن كان يأخذ بالارتفاع أو الانخفاض عندما يكون هذا السعر مستقراً لأيام قليلة مما يشير إلى أن الاستقرار هو الفيصل لعملية التغير التي حصلت حينها.

إن تاريخ هذه السوق يعد حديثاً بالنسبة للأسواق الأخرى فقد جاء وليد الساعة والظرف الاقتصادي الصعب الذي مرّ به العراق، لذلك أصبح هذا السوق مصدر رزق للكثير حتى يومنا هذا بمنح الإجازات لممارسة مهنة الصيرفة أو كوسيط تداول عملات اجنبية، لكن سوق صرف العملات بعد تغيير العملة اتسم بطابع الاستقرار نتيجة لتحكم البنك المركزي في عملية البيع من خلال المزايدات المصرفية اليومية وقد سمي استقراراً نسبياً (البنك المركزي العراقي).

ثالثاً: العوامل المؤثرة في سعر الصرف في العراق

يمكن تلخيص أبرز العوامل التي تؤثر في سعر صرف الدينار العراقي كما يأتي (سلمان، ٢٠١٤، ٥):

١. مستويات الأسعار النسبية: حسب نظرية تعادل القوة الشرائية، عندما ترتفع أسعار السلع المحلية في العراق ينخفض الطلب عليها ويتجه سعر العملة الوطنية نحو الهبوط حيث يمكن الاستمرار في بيع السلع المحلية بطريقة جيدة، والعكس صحيح.
٢. التعريفات الجمركية والحصص: ان الضرائب على السلع المستوردة مثلاً والقيود على كمية السلع التي يمكن استيرادها تؤثر في سعر الصرف لذلك يزيد من الطلب على السلع المحلية.
٣. تفضيل السلع الأجنبية على السلع المحلية: ان زيادة الطلب على صادرات العراق يتسبب في ارتفاع قيمة الدينار العراقي على المدى الطويل، وزيادة الطلب على الواردات تسبب في انخفاضها.
٤. الإنتاجية: عندما يكون اقتصاد العراق أكثر إنتاجية من غيره من الدول، يمكن أن تخفض أسعار السلع المحلية بالنسبة لأسعار السلع الأجنبية وتظل تحقق أرباحاً، والنتيجة زيادة الطلب على السلع المحلية وميل سعر العملة المحلية للارتفاع.

رابعاً: مراحل تطور أسعار الصرف في العراق

١. مرحلة تطور سعر صرف الدينار العراقي قبل عام (2004)

يمكن تقسيم تلك المرحلة على ثلاث مراحل تبدأ من عام 1970 وكما يأتي:

أ- نظام سعر الصرف الثابت (1970-1980)

في هذه المرحلة كان سعر الصرف الثابت هو النظام السائد ، إذ سعى البنك المركزي العراقي منذ تأسيسه إلى تثبيت سعر صرف الدينار العراقي والدفاع عنه وقد جرى ربط الدينار العراقي بالدولار الأمريكي وبنسبة ثابتة، وبالفعل كان سعر الصرف في تلك المرحلة مستقرًا نتيجة تزايد الاحتياطات النقدية المتراكمة لدى البنك المركزي العراقي بعد قرار التأميم عام (1973) ، وقد تم تحديد قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي بنسبة ثابتة (3.3) دولار لكل دينار، وقد تميزت هذه المدة بالتقارب بين أسعار الصرف في السوق الرسمية والسوق الحرة مما أدى إلى عدم ازدهار السوق الموازية(منى الشهيلي، ٢٠١٦، ٧٨).

ب- اختلال سعر الصرف مع اتباع نظام سعر صرف متعدد خلال (1980-1990)

في هذه المرحلة شهدت آثاراً سلبية في قيمة الدينار العراقي بسبب الاختلال المالي وظهور العجز في ميزان المدفوعات والعجز في الموازنة العامة بعد عام (1982) ولاسيما الموازنة الجارية وانعكاس ذلك في زيادة الطلب على النقد الأجنبي بسبب الحرب (العراقية - الإيرانية) مما أدى إلى ظهور سوق موازٍ لسعر صرف الدينار، وقد نتج عن هذا الوضع لجوء السلطة النقدية في العراق إلى اتباع سعر الصرف المتعدد منذ (1985) وكانت هذه الأسعار المتعددة تشمل معاملات محدودة مثل سعر الصرف التشجيعي للمصدر، وقد تميزت هذه المرحلة بظهور الفجوة بين سعر الصرف الرسمي وسعر الصرف الموازي(الوزان، ٢٠٠٢، ٦٩)

ت- تراجع سعر صرف الدينار العراقي (١٩٩٠ - ٢٠٠٣)

امتدت هذه المرحلة من الحصار الاقتصادي حتى التغيير السياسي عام (2003) ، خلال هذه المرحلة تعاضم دور السوق الموازية للصرف في النشاط الاقتصادي والتمويلي بفعل ظروف الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق عام (1990) وتوقف المصدر الرئيس للمعروض من العملة الأجنبية متمثلاً بالصادرات النفطية إلى السوق الدولية مما نجم عنه انخفاض الاحتياطات من العملة الأجنبية، الأمر الذي دفع الحكومة إلى تمويل العجز المالي عن طريق الإصدار النقدي الجديد، إذ أدى هذا الإجراء إلى تنامي عرض العملة بشكل واسع يفوق معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي وتسبب ذلك بزيادة كبيرة في معدلات التضخم وبشكل متسارع أدى إلى انعكاسات سلبية في سوق الصرف ومعدلاتها محدثة بذلك تدهوراً خطيراً وكبيراً في أسعار الصرف، وخلال هذه المرحلة استمرت السلطة النقدية باتباع نظام الصرف المتعدد حتى بلغت مطلع الألفية الجديدة نحو عشرة أسعار مختلفة لصرف الدينار العراقي(علي، ٢٠١٦، ٤٧).

٢. مرحلة انتعاش سعر صرف الدينار العراقي بعد عام (٢٠٠٣)

بعد عام (2003) عمل البنك المركزي العراقي بآليات وأدوات مختلفة عن السابق وذلك بسبب الاستقلالية التي اكتسبها بموجب القانون الجديد رقم (56) لسنة (2004) فضلاً عن حصول العراق على موارد النقد الأجنبي بعد توقفها منذ التسعينيات بسبب الحصار إلى جانب إصدار العملة العراقية ذات المواصفات العالمية واستخدامها في جميع أنحاء البلاد بشكل موحد (علوان، ٢٠١٤، ١١٩).

وإن أبرز ما اتخذته البنك المركزي فيما يخص بإدارة سعر الصرف التخلي عن تثبيت سعر الصرف الرسمي القديم وتم تحديد سعر جديد للدينار العراقي على أساس "دولار أمريكي واحد يعادل ألف وخمسمائة دينار عراقي"، ورافق ذلك قيام البنك المركزي بعمليات بيع الدولار الأمريكي بمزاد النقد الأجنبي على أساس يومي منذ (2003/10/4) وانتهج سياسة استقرار سعر الصرف منذ عام (2004). إذ تشير البيانات الصادرة عن البنك المركزي العراقي إلى أن سعر صرف الدينار في السوق الموازية كان مساوياً لسعر صرف المزداد في عام (2004) إلا أن سعر الصرف شهد تذبذباً اتجاه الدولار عام (2005) لأسباب متعددة منها أسباب أمنية وسياسية أدت إلى إغلاق الحدود مما إثر حركة الاستيرادات والمعاملات الدولية وأيضاً انتشار الشائعات حول كمية الدولار الموجودة في البنك المركزي بأنها بدأت تنفذ وعن قريب يتوقف البنك عن البيع في المزداد مما دعا المصارف وزبائنهم إلى طلب كميات كبيرة من الدولار. وأيضاً زيادة حالات السفر والهجرة خارج العراق بسبب الظروف الأمنية فضلاً عن ارتفاع أسعار كافة المواد الغذائية المشمولة بالبطاقة التموينية بسبب عدم قيام وزارة التجارة بتجهيز الوكلاء مما أدى ارتفاع الطلب على الدولار من أجل الاستيراد، وأخيراً ارتفاع أسعار جميع المشتقات النفطية (البنك المركزي العراقي).

وعلى الرغم من تقدم استطاع البنك المركزي العراقي رفع سعر الصرف تدريجياً في المدة من (2006 حتى نهاية 2008) ونتيجة لذلك أعيد ترتيب نظام سعر الصرف في العراق ليصبح من فئة الربط الزاحف اعتباراً من (2006/9/1). وعاد البنك المركزي عام (2009) إلى سياسته السابقة في الحفاظ على استقرار سعر الدينار وبالتالي أعيد تصنيف ترتيب سعر الصرف في العراق اعتباراً من (2009/7/1) باعتباره ترتيباً مستقراً، واعتباراً من عام (2010) تم اعتماد نظام الصرف المعموم المدار، ولكن كان هناك فارق بين سعر الصرف في السوق الموازية وسعر الصرف في المزداد يصل إلى (15) نقطة، وقد فسّر البعض هذا الفارق بأنه يعود إلى العمولة

التي يتقاضاها البنك المركزي لقاء بيعه الدولار وهي (13 دينار لكل دولار) (صالح، ٢٠١٠، ٣).

وفي عام (2011) سجل سعر صرف الدينار انخفاضاً إزاء الدولار في السوق الموازية وهو ما يعطي أشاره عن انخفاض القيمة التبادلية السوقية للدينار العراقي بالرغم من ثبات معدلات الصرف التي يحددها البنك المركزي في المزاد اليومي (1170) ديناراً لكل دولار ليصل الفارق بين سعر الصرف في المزاد وسعر الصرف في السوق الموازية إلى (26 نقطة)، هذا الانخفاض جاء نتيجة قيام البنك المركزي بوضع تعليمات لعرض العملة الأجنبية في محاولة منه لمعالجة المخاوف المتعلقة بغسيل الأموال والإرهاب (صندوق النقد الدولي (2013).

وأستمر التباعد بين السعر الموازي وسعر المزاد بالارتفاع ليصل إلى (73 نقطة) في عام (2012) نتيجة الطلب المتزايد على الدولار في السوق الموازية المتأثري من الخارج بسبب الظروف الإقليمية المحيطة لدول الجوار (سوريا وإيران) وبسبب فرض عقوبات مشددة على إيران من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وعدم السماح لهما بتصدير النفط الذي أدى إلى عدم حصولهم على العملة الأجنبية وكذلك أدى إلى انخفاض قيمة العملة المحلية في تلك الدولة مما دفع التجار الإيرانيين إلى طلب العملة الأجنبية (الدولار) من السوق الموازية في العراق والذي تسبب بدوره إلى ارتفاع سعر صرف الدولار الأمريكي وحصول عمليات المضاربة في السوق الموازية للاستفادة من الفارق بين سعر الصرف في المزاد وسعر الصرف في السوق الموازي لتحقيق الأرباح السريعة أو تعزيز الأرصدة الادخارية للدولار خارج العراق (فهد، ٢٠١٢، ٦).

اما في عام (2020) فأكد البنك المركزي العراقي في بيان له أنه قرر رفع سعر بيع الدولار للبنوك وشركات الصرافة إلى 1460 ديناراً، من 1182 ديناراً للدولار الواحد، بهدف تعويض تراجع الإيرادات النفطية الناجم عن تدهور أسعار النفط، وأن السبب الرئيس وراء تخفيض قيمة الدينار هو سد فجوة التضخم في ميزانية 2021 بعد انهيار أسعار النفط العالمية، وهو مصدر رئيسي للموارد المالية العراقية، وأوضح البنك أن قرار خفض قيمة العملة جاء كخطوة استباقية "حرصاً من البنك على تفادي استنزاف احتياطياته الأجنبية"، ولمساعدة الحكومة على تأمين رواتب الموظفين العموميين (البنك المركزي العراقي).

المبحث الثاني

الجانب التطبيقي لمؤشرات التحليل الفني على عينة البحث (USD/IQD)

تمهيد

تماشياً مع موضوع البحث ولتأكيد فعاليته سنخصص هذا المبحث لتطبيق مؤشرات التحليل الفني للتنبؤ بالأسعار المستقبلية لسعر صرف عينة البحث (USD/IQD) وبالتالي قدرته على تحديد التوقيت الملائم للشراء أو البيع في سوق العملات، ومن ثم اتخاذ القرار الرشيد.

ولتنفيذ ما تم تناوله في الجانب النظري، سنقوم باستخدام بعض من المؤشرات للتحليل الفني حيث سننضم في المرحلة الأولى على منصة (trading view) لأدراج المؤشرات الفنية وفي المرحلة الثانية ندرج سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي (USD/IQD) في المنصة اما المرحلة الاخيرة نستخرج اشارات البيع والشراء خلال فترة الدراسة من (2010-2020) وعلى فترات مختلفة يومية واسبوعية وشهرية (time-frame) مع تفسير اشارة بيع او شراء.

هناك عدد كبير من مؤشرات التحليل الفني ولا يمكن دراستها و استخدامها جميعاً ولكن سوف يتم اختيار الأكثر أهمية واستخداماً في سوق الفوركس و سوف يتم تصنيف مؤشرات التحليل الفني ضمن فرعين حسب الهدف منها الفرع الأول يتطرق إلى فئة المؤشرات التي تتبع الاتجاه العام لسعر صرف العينة وأهمها مؤشر المتوسط المتحركة (Moving Averages)، مؤشر تقارب/تباعد المتوسطات المتحركة (MACD) و مؤشر البولنجر باندر (Bollinger Band) أما الفرع الثاني فيتطرق إلى فئة المؤشرات التي تقيس قوة زخم الاتجاه العام لسعر صرف العينة و هي مذبذب الاستوكاستيك (Stochastic Oscillator) ومؤشر القوة النسبية (RSI) Relative Strength Index).

اولاً: المؤشرات التي تتبع الاتجاه

١. المتوسطات المتحركة Moving Averages:

أ- تعريف المؤشر: يمثل المؤشر خط منحنى لحركة السعر يتم حسابه على أساس تغيرات الاسعار مع مرور الوقت، ويعد (MA) من المؤشرات التي تسمى (Lagging Indicators) لأنه يعتمد على أسعار تاريخية أو ماضية، وعلى الرغم ذلك يساعد المتوسط الحسابي على فلتر

السعر من الحركات غير الدقيقة لذلك يعتبر من أكثر المؤشرات استخداماً في تحديد اتجاه الاسعار وتحديد مستويات الدعم والمقاومة وله استخدامات متعددة ولفترات مختلفة (العامري، ٢٠١٠، ١٨٢).

على سبيل المثال قد تستخدم (MA) لمدة 30 يوماً وان القيمة هي الوسط الحسابي للسعر خلال الثلاثين يوماً السابقة، بشكل آخر يتم جمع كل من أسعار الإغلاق الثلاثين ثم نقسمها على 30 يوم وبذلك يتم احتساب هذه القيمة كل يوم متجاهلة القيمة الأخيرة في مجموعة البيانات (الاسعار)، لصالح آخر قيمة لأخر يوم من المدة ويمكن القول إن فائدة المتوسط المتحرك هو تخفيف حدة تقلبات الأسعار وهذا التخفيف يساعد في رؤية ميل السوق على المدى المتوسط والبعيد (Andrew Keene , 2013,45).

ب- تركيبة المؤشر: هناك العديد من انواع المتوسطات المتحركة وأبرزها (Wang,2010,38):

• المتوسط المتحرك البسيط Simple Moving Average:

أبسط انواع المتوسطات المتحركة ويرمز له (SMA) الذي يتم حسابه عن طريق إضافة أسعار إغلاق لسعر صرف العملة خلال فترات زمنية محددة وقسمة المجموع على عدد الفترات الزمنية في متوسط الحساب أو بعبارات بسيطة، متوسط السعر خلال فترة زمنية معينة، وتحسب باستخدام الصيغة الآتية (Susino,2010,55):

$$\text{SMA} = \frac{\text{مجموع قيم السعر من الفترات } (P)}{\text{عدد الفترات } N}$$

يمكن توضيح العملية الحسابية في المثال الآتي:

لنفترض ان لدينا اسعار الاغلاق للأيام العشرة الاخيرة لسعر صرف الدولار الامريكي مقابل البيزو المكسيكي (USD MXM) كما في الجدول ادناه.

الجدول (5-1) اسعار الاغلاق (USD MXM)

اليوم	سعر الاغلاق
1	20.30 \$
2	25.73 \$
3	22.04 \$
4	19.40 \$
5	29.39 \$
6	25.67 \$
7	26.55 \$
8	28.22 \$
9	24.80 \$
10	29.10 \$

المصدر: من اعداد الباحث

مجموع اسعار الاغلاق =

$$29.10+24.80+28.22. +26.55+25.67+29.39+19.40+22.04+25.73+20.30$$

$$=251.2$$

لذلك سيكون (SMA) $25.12=251.2/10$

في اليوم التالي، سوف نستبعد قيمة "اليوم الأول" القديمة، وبدلاً من ذلك، سوف ندرج سعر إغلاق اليوم الأخير في حسابنا، وبالتالي منحنا متوسط قيمة جديد. سوف تتغير قيمة المتوسط مع تقدم الوقت، وهذا هو السبب في أن يطلق عليه المتوسط المتحرك.

في الواقع إن العثور على متوسط متحرك بسيط ليس بالأمر البسيط كما نراه في المثال المذكور أعلاه، وحتى قبل وقت طويل من أن تصبح أجهزة الكمبيوتر وأدوات التداول شائعة، كان المحللون يعملون على تحديد المتوسطات المتحركة اليومية عن طريق إجراء الحسابات يدوياً فقد كان العمل المعني شاقاً للغاية لهذا السبب في أننا نخول أجهزة الحاسوب من أداء خوارزمية المتوسط المتحرك البسيط، حتى نتمكن من التركيز على نتائج العمليات الحسابية، بدلاً من تطبيق العمليات الحسابية نفسها.

• المتوسط المتحرك المرجح Weighted Moving Average:

يستخدم والمحللون الفنيون والإحصائيون المتوسطات المتحركة منذ سنوات عديدة وغالباً ما يتم تصنيفها ضمن مجموعة من الأدوات التي تتعامل مع تحليل السلاسل الزمنية وتشمل الأدوات

الأخرى في هذه المجموعة كل من المتوسط الحسابي، والتغاير، ومعامل الارتباط، والتباين. يعتقد أن تطوير واستخدام المتوسطات المتحركة يعود إلى عام 1901. يعد المتوسط المتحرك المرجح (WMA) مؤشراً فنياً لتحديد اتجاه الأسعار أكثر دقة من المتوسط المتحرك البسيط، عادة ما تُمثل نقاط البيانات أسعار الإغلاق للأصول المالية وهي خطوة أبعد وأكثر دقة من أخذ المتوسط المتحرك البسيط (SMA)، الذي يحدد حركة السوق عن طريق تعيين وزن مماثل لجميع الأرقام في مجموعة بيانات معينة (Perl, 2008,145).

يتضمن حساب المتوسط المتحرك المرجح (WMA) أخذ نقاط البيانات الحديثة وتعيين وزن أكبر لها مقارنة بنقاط البيانات السابقة. وكما ذكرنا سابقاً، يختلف حساب المتوسط المتحرك المرجح (WMA) عن المتوسط المتحرك البسيط (SMA) الذي يعمل على تعيين وزن متساوٍ لجميع نقاط البيانات (N. Kahn,2010,59).

ولحساب المتوسط المتحرك المرجح WMA يمكن تلخيصها بالنقاط الآتية:

١. بافتراض أن سعر إغلاق صرف اليورو بين (EUR JPY) للأيام الخمسة الماضية كانت كما في الجدول أدناه

الجدول (6-1) أسعار الإغلاق

التاريخ	سعر الإغلاق
1 سبتمبر	127.00 JPY
2 سبتمبر	126.00 JPY
3 سبتمبر	127.30 JPY
4 سبتمبر	125.70 JPY
5 سبتمبر	122.60 JPY

المصدر: من اعداد الباحث

٢. بعد تحديد الأسعار المراد حساب المتوسط المرجح لها فإن الخطوة التالية هي تحديد وزن كل رقم ولمعرفة مقدار وزن كل رقم في مثل هذه الحالة ونظراً لوجود 5 فترات، فإن أحدث يوم لدينا هو (122.60 JPY) يحصل على الوزن الأكبر 5 والجدول أدناه يوضح ذلك:

الجدول (7-1) تحديد الأوزان

التاريخ	سعر الإغلاق	الترجيح
١ سبتمبر	127.00 JPY	1/5
٢ سبتمبر	126.00 JPY	2/5
٣ سبتمبر	127.30 JPY	3/5
٤ سبتمبر	125.70 JPY	4/5
٥ سبتمبر	122.60 JPY	5/5

المصدر: من اعداد الباحث

٣. بعد تحديد الترجيح لكل سعر إغلاق، فإن الخطوة الأتية هي ضرب كل سعر من الاسعار من 1 إلى 5 سبتمبر في عامل الترجيح المقابل ثم تلخيص القيم الناتجة. كما يظهر في الجدول أدناه:

الجدول (8-1) متوسط الاوزان

التاريخ	سعر الاغلاق	الترجيح	متوسط الوزن
1 سبتمبر	127.00 JPY	1/5	25.4
2 سبتمبر	126.00 JPY	2/5	50.4
3 سبتمبر	127.30 JPY	3/5	76.38
4 سبتمبر	125.70 JPY	4/5	100.56
5 سبتمبر	122.60 JPY	5/5	122.6

المصدر: من اعداد الباحث

٤. تتمثل الخطوة الأخيرة في جمع القيم الناتجة للحصول على المتوسط المرجح لأسعار إغلاق سعر صرف (EUR JPY)

$$25.4+50.4+76+38+100.56+122.6=375.34$$

$$WAM=375.3$$

• المتوسط المتحرك الأسّي: Exponential Average Moving

من خلال معادلاته الحسابية تجمع كل الأسعار للفترة الماضية إذ إن لكل مدة ماضية لها أهمية متناقصة حسب معادلات حسابية معقدة ويرمز له (EMA)، والمتوسط المتحرك الأسّي يعطي وزناً أكثر لقيمة الإغلاق لسعر صرف العملة ويعيد حساب المتوسط الأسّي على أساسها ويعد الإصدار المتقدم للمتوسط المتحرك البسيط لكن أكثر حساسية للسعر منه، وله استخدامات عديدة وأبرزها تحديد اتجاه السعر وتأكيدده وتحديد سعر الدخول والخروج، أكثر استجابة لأحدث سعر (الماضي، ٢٠٠٩، ١٩٩).

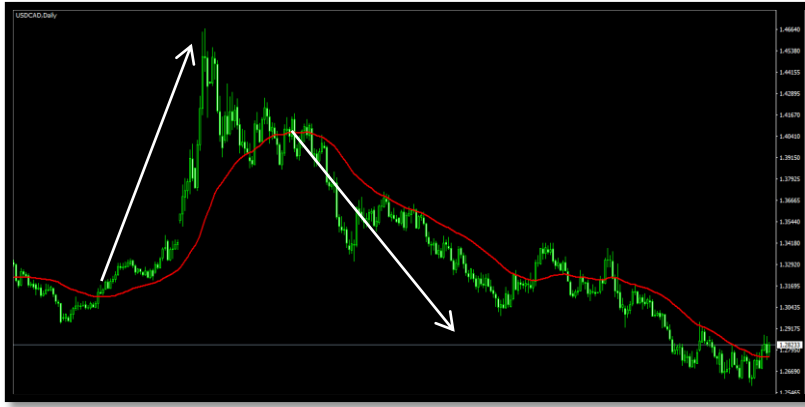
ويمكن التعبير عن الصيغة الرياضية للمؤشر

$$(EMA) = (\text{السعر الحالي} - \text{المتوسط المتحرك الأسّي السابق}) * \text{المضاعف} + \text{المتوسط المتحرك الأسّي السابق}$$

$$\text{حيث المضاعف} = 2 / (\text{المدة} + 1)$$

بعد أن تعرفنا على كيفية احساب المتوسط المتحرك بأنواعه لمجموعة معينة من الاسعار، لنلق الان نظرة على كيفية استخدام هذا المؤشر في التداولات، ويمكن تخليصها بالنقاط الاتية مع الرسوم البيانية للأسعار:

- التنبؤ في تحديد اتجاه السعر، عندما يكون السعر فوق مؤشر متوسط المتحرك، عادة ما تكون إشارة إلى أنه في يميل الى الاتجاه الصاعد ويتم بناء التوقع على ان الاسعار ممكن ان تتداول أعلى مما كان عليه خلال المدة التي يتم تحليلها وهذا بدوره يؤكد الاتجاه الصاعد. على النقيض من ذلك، فإنه عندما يكون السعر تحت المؤشر يعمل ذلك على تأكيد وجود اتجاه هابط والشكل ادناه يوضح ذلك.



الشكل (3-6) مؤشر المتوسط المتحرك

المصدر: منصة تداول Meta Trader 4

- تحديد مستويات الدعم والمقاومة، يمكن أن يشير ارتفاع المؤشر إلى دعم حركة السعر. بينما يمكن أن يشير انخفاض المؤشر إلى مقاومة حركة السعر خلال فترة معينة، والشكل ادناه يوضح ذلك (Mark Larson, 2007, 22).



الشكل (3-7) مستويات الدعم والمقاومة

المصدر: منصة تداول Meta Trader 4

- التأكد من قوة السعر وزخم السوق، تظهر حركة السعر فوق المتوسط المتحرك أن السوق يزداد قوة مقارنة بما كان عليه في الماضي منذ أن أصبحت الأسعار الأخيرة أعلى من المتوسط، على الجانب الآخر، تظهر حركة السعر أدنى متوسط المتحرك أن السوق أصبح أضعف مقارنة بما كان عليه في الماضي في الشكل (3-5) يوضح ذلك.
- إن تحديدات المدة النموذجية للمتوسطات المتحركة قصيرة المدى هي أقل من 50 يومًا وأقل من 10 أسابيع، ومتوسطات الحركة على المدى المتوسط تتراوح بين 50 يوم وأقل من 200 يوم أو من 10 أسابيع إلى 40 أسبوعًا، متوسطات المدى الطويل هي أكثر من 200 يوم أو 40 أسبوعًا أو 10 شهور، ومقياس التنبؤ عندما يتجاوز المتوسط المتحرك لفترة أقصر متوسط متحرك لفترة أطول. على سبيل المثال، إذا تجاوز المتوسط المتحرك لمدة 50 يومًا المتوسط المتحرك لمدة 200 يوم، فقد يعطي إشارة ارتفاع أو هبوط والشكل (3-8) يوضح ذلك (H. Fullman,2010,29).



الشكل (3-8) مؤشر المتوسط المتحرك (50) (200)

المصدر: منصة تداول 4 Meta Trader

ت- تطبيق مؤشر المتوسط المتحرك على عينة البحث (USD/IQD):

1. يعرض الجدول (1-9) نتائج مؤشر المتوسط المتحرك خلال فترة البحث 2010-2020 لسعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي، حيث يبين الجدول اشارة الشراء وعدد النقاط التي حققها واعتمد الباحث على مدد مختلفة (time-frame) (يومي-اسبوعي-شهري) واعتمد ايضا على المدة النموذجية للمؤشرة المقدره (200)يوم.

الجدول (9-1) اشارة الشراء بالاعتماد على مؤشر MA

عدد النقاط المحققة	Time frame	السعر المستهدف	سعر الشراء	التاريخ
26493 pip	1MN	1460.00	1195.07	2020/2/03
1162 pip	1W	1179.92	1168.30	2011/11/14
1912 pip	1W	1185.00	1165.88	2016/1/18
512 pip	1W	1181.00	1175.88	2016/12/05
27485 pip	1W	1460.00	1185.15	2020/12/14
2144 pip	1D	1174.00	1152.56	2010/2/02
1336 pip	1D	1180.00	1166.64	2011/1/24
682 pip	1D	1165.58	1158.76	2015/1/28
4350 pip	1D	1181.00	1137.50	2016/1/20
1510 pip	1D	1190.20	1175.10	2017/11/30

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على منصة Investing و trading view

نلاحظ من خلال الجدول (9-1) ان مؤشر المتوسط المتحرك (٢٠٠) اعطى (10) اشارات شراء بمدد مختلفة، اشارة شراء واحدة على المدة الشهرية بمجموع (26393) نقطة واربعة اشارات شراء على المدة الاسبوعية بمجموع (31071) نقطة وخمسة اشارات شراء على المدة اليومية بمجموع (10022) نقطة.

٢. يعرض الجدول (10-1) نتائج مؤشر المتوسط المتحرك خلال فترة البحث (2010-2020) لسعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار العراقي، حيث يبين الجدول اشارة البيع وعدد النقاط التي حققها واعتمد الباحث على مدد مختلفة (time-frame) (يومي-اسبوعي-شهري) واعتمد ايضا على المدة النموذجية للمؤشرة المقدره 200 يوم.

الجدول (10-1) اشارة البيع بالاعتماد على مؤشر MA

عدد النقاط المحققة	Time frame	السعر المستهدف	سعر البيع	التاريخ
1128 pip	1W	1152.00	1163.28	2013/3/11
1825 pip	1W	1145.00	1163.52	2013/5/20
3120 pip	1W	1133.00	1164.20	2014/10/27
7538 pip	1W	1086.00	1161.38	2015/9/14
2411 pip	1D	1143.00	1167.11	2012/1/18
2770 pip	1D	1133.00	1160.70	2015/1/06
7320 pip	1D	1086.00	1159.20	2015/7/24
1300 pip	1D	1154.00	1167.00	2016/10/19
686 pip	1D	1160.10	1166.96	2016/12/01

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على منصة trading view

نلاحظ من خلال الجدول (1-10) ان مؤشر المتوسط المتحرك (200) اعطى (9) اشارات بيع بمدد مختلفة، أربع اشارات بيع على المدة الاسبوعية بمجموع (13611) نقطة وخمسة اشارات بيع على المدة اليومية بمجموع (14487) نقطة.

ونلاحظ من خلال النتائج ان كلما تقل المدة (time-frame) كلما ازدادت اشارات البيع والشراء على مؤشر المتوسط المتحرك لاسيما ان هناك فرص بيع وشراء أكثر بمختلف اعدادات المؤشر ولفترات اخرى (نصف ساعة M30 وساعة H1 وأربع ساعات H4).

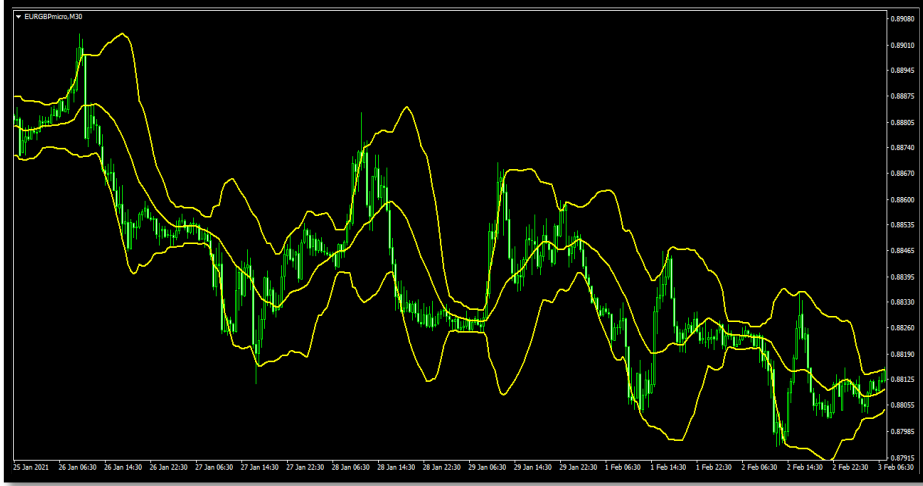
٢. مؤشر خطوط البولنجر (Bollinger Bands)

أ- **تعريف المؤشر:** تعتبر خطوط البولنجر (BBS) أحد المؤشرات المهمة في التحليل الفني لتحديد مدى تقلب السوق وامكانية التنبؤ بذروة البيع والشراء، حيث تم وضع المؤشر عام 1983 من قبل رجل الاعمال الامريكي (John Bollinger) بهدف مراقبة درجة تقلب السوق من خلال تمثيل خطين أحدهما علوي والآخر سفلي بحيث يقضي السعر 90% الى 95% من وقته محصوراً بين الخطين (Boris Schlossberg,2006,73).

تستخدم خطوط (بولينجر باند) مقياساً إحصائياً يعرف باسم (الانحراف المعياري) لتحديد مستويات الدعم والمقاومة المتوقعة ويعرف باسم (قناة التقلب) وتتسع او تنقلص الخطوط داخل القناة وفقاً لمدى تذبذب السوق أو تقلب، وللمؤشر العديد من الاستخدامات وأبرزها (Swope,2011,95):

- التنبؤ باستمرار الاتجاه أو انعكاسه.
- التنبؤ بفترات ركود السوق.
- التنبؤ بالتقلبات الكبيرة القادمة.
- قياس قمم أو قيعان السوق المحتملة، والمستويات الجديدة المحتملة للسعر.

ب- **تركيبية المؤشر:** يتكون مؤشر البولنجر (BBS) من مؤشرين (خطوط) (علوي وسفلي)، تدور حول متوسط متحرك بسيط (SMA) مع القيمة الافتراضية (20) (Brown,2006,86) والشكل (3-9) يوضح ذلك.



الشكل (9-3) مؤشر (BBS)

المصدر: منصة تداول Meta Trader 4

ويمكن حساب الصيغة الرياضية لمؤشر البولنجر (BBS) من خلال الخطوات الآتية
(Markos Katsanos,2010,123):

- حساب المتوسط المتحرك البسيط (SMA20) .
- حساب الانحراف المعياري للسعر عن متوسط المتحرك البسيط (SMA20) لنفس اليوم وذلك وفقا للعلاقة التالية:

$$\sigma \sqrt{\frac{\sum Xi - Yi}{N}}$$

حيث ان ...

الانحراف المعياري = σ السعر في اليوم $i = Xi$ SMA20 في اليوم $i = Yi$ $N =$ اساس الحساب وهو عشرون يوم تداول الاخيرة ($i=1,2,3,4, 5, n$)

- ايجاد الخط العلوي للمؤشر من خلال المعادلة التالية:

الخط العلوي = (SMA20) + 2 (الانحراف المعياري لسعر اليوم عن SMA20

الفترة السابقة)

- ايجاد الخط العلوي للمؤشر من خلال المعادلة التالية:

الخط السفلي = ((SMA20) - 2 (الانحراف المعياري لسعر اليوم عن SMA20

الفترة السابقة)

ث- استخدام المؤشر: بعد أن تعرفنا على مؤشر البولنجر باند (BBS) وعلى كيفية حساب الصيغة الرياضية له، فلنلق الان نظرة على كيفية استخدام هذا المؤشر في التداولات، ويمكن تلخيصها بالنقاط الاتية مع الرسوم البيانية للأسعار (Martinsky,2010,95) :

• نطاقات البولنجر كمؤشر لقياس التقلبات

قبل الانفجار السعري تستقر الاسعار لأقصى درجة، وتتحرك الأسعار في نطاق سعري ضيق للغاية، وتتداول الأسعار في نطاق أقرب للثبات لوقت معين، يوضح الشكل (3-10) إلى سكون السعر في السوق خلال نطاق البولنجر، وأن المتوقع لاحقا أن تنفجر الأسعار كرد فعل لهذا لغياب في حركة السعر.



الشكل (3-10) نطاقات البولنجر كمؤشر لقياس التقلبات

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على منصة تداول Meta Trader 4

• استخدام مؤشر العلوي والسفلي كمستويات دعم ومقاومة

ان ارتداد السعر يعتمد على فرضية أن السعر يتجه نحو المتوسط المتحرك (المؤشر الوسط) ونظرًا لأن الخطين العلوي والسفلي يمثلان مستويات الدعم والمقاومة فليس من الصعب التنبؤ بحركة السعر الممكنة وهذا المبدأ يعد أساس استراتيجية (ذروة البيع) و(ذروة الشراء) الشكل (4-1) يوضح ذلك.



الشكل (1-4) استخدام مؤشر العلوي والسفلي كمستويات دعم ومقاومة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على منصة تداول Meta Trader 4

• استخدام مؤشر الوسط (SMA20) كنقطة دخول

يمكن استخدام مؤشر المتوسط المتحرك البسيط (20) كنقطة دخول بيع او شراء، بحيث عندما يرتد السعر من المؤشر السفلي للبولنجر متجه الى مؤشر الوسط (SMA20) يمكن التنبؤ بالاتجاه الصاعد على المدى القريب والدخول شراء نحو المؤشر العلوي للبولنجر، وفي الحالة الاخرى عندما يرتد المؤشر من المؤشر السفلي للبولنجر متجه الى مؤشر الوسط (SMA20) يمكن التنبؤ بالاتجاه الهابط على المدى القريب والدخول بيع نحو المؤشر السفلي للبولنجر، والشكل (2-4) يوضح ذلك



الشكل (2-4) استخدام مؤشر الوسط (SMA20) كنقطة دخول

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على منصة تداول Meta Trader 4

ت- تطبيق مؤشر البولونجر (BBS) على عينة البحث (USD/IQD):

١. يعرض الجدول (1-2) نتائج مؤشر البولونجر (BBS) باند خلال مدة البحث 2010-2020 لسعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار العراقي، حيث يبين الجدول اشارة الشراء وعدد النقاط التي حققها واعتمد الباحث على مدد مختلفة (time-frame) (يومي-اسبوعي-شهري) واعتمد ايضا على المدة النموذجية للمؤشرة المقدرة (20) يوم.

الجدول (1-2) اشارة الشراء بالاعتماد على مؤشر (BBS)

عدد النقاط المحققة	Time frame	السعر المستهدف	سعر الشراء	التاريخ
2198 pip	1MN	1179.98	1158.00	2010/2/01
1228 pip	1MN	1165.05	1152.77	2013/6/03
1342 pip	1MN	1165.56	1152.14	2015/1/01
7532 pip	1MN	1185.00	1109.68	2016/1/01
2578 pip	1MN	1181.00	1155.22	2016/11/01
1950 pip	1W	1170.00	1150.50	2010/1/25
1277 pip	1W	1175.50	1162.73	2011/1/10
470 pip	1W	1164.81	1160.11	2014/2/03
2700 pip	1W	1181.00	1154.00	2016/12/05
27180 pip	1W	1460.00	1188.20	2020/12/14
1450 pip	1D	1175.50	1161.00	2011/1/13
565 pip	1D	1164.75	1159.10	2014/2/11
2500 pip	1D	1164.00	1139.00	2015/1/28
8300 pip	1D	1181.00	1098.00	2016/1/20
1926 pip	1D	1180.00	1160.74	2016/12/22

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على منصة trading view

نلاحظ من خلال الجدول (1-2) ان مؤشر البولونجر (BBS) بإعداداته الافتراضية (20) يوم اعطى (15) اشارة شراء بمدد مختلفة (يومي-اسبوعي-شهري) منها (5) اشارات شراء على المدة الشهرية بمجموع (14878) نقطة، و(5) اشارات شراء على المدة الاسبوعية بمجموع (33577) نقطة، و(5) اشارات شراء على المدة اليومية بمجموع (14741) نقطة، ونلاحظ ايضا ان كلما تقل المدة (time-frame) كلما ازدادت اشارات البيع والشراء على مؤشر (BBS) لاسيما ان هناك فرص بيع وشراء اكثر بمختلف اعدادات المؤشر ولمدد اخرى (نصف ساعة M30 و ساعة H1 و اربع ساعات H4)، ويمكن القول ان كلما زادت المدة (time-frame) ازدادت عدد النقاط المحققة بالبيع والشراء.

٢. يعرض الجدول (2-2) نتائج مؤشر البولنجر (BBS) خلال مدة البحث (2010-2020) لسعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي، حيث يبين الجدول اشارة الشراء وعدد النقاط التي حققها واعتمد الباحث على مدد مختلفة (time-frame) (يومي-اسبوعي-شهري) واعتمد ايضا على المدة النموذجية للمؤشرة المقدرة (20) يوم.

الجدول (2-2) اشارة البيع بالاعتماد على مؤشر (BBS)

عدد النقاط المحققة	Time frame	السعر المستهدف	سعر البيع	التاريخ
1100 pip	1MN	1165.00	1176.00	2011/1/03
1500 pip	1MN	1160.00	1175.50	2011/11/01
9350 pip	1MN	1068.00	1161.50	2015/7/01
9777 pip	1W	1068.00	1165.77	2015/6/29
2500 pip	1W	1154.00	1179.00	2016/7/11
1500 pip	1W	1166.00	1181.00	2017/7/17
626 pip	1D	1161.00	1163.62	2014/9/11
2262 pip	1D	1141.00	1163.62	2014/11/20
7900 pip	1D	1086.00	1165.00	2015/7/07
1400 pip	1D	1167.00	1181.00	2017/7/25

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على منصة trading view

نلاحظ من خلال الجدول (2-2) ان مؤشر البولنجر (BBS) بإعداداته الافتراضية (20) يوم اعطى (10) اشارة بيع بمدد مختلفة (يومي-اسبوعي-شهري) منها (3) اشارات بيع على المدة الشهرية بمجموع (11950) نقطة، و(3) اشارات بيع على المدة الاسبوعية بمجموع (13777) نقطة، و (5) اشارات بيع على المدة اليومية بمجموع (12188) نقطة.

٣. مؤشر تقارب/تباعد المتوسطات المتحركة (MACD)

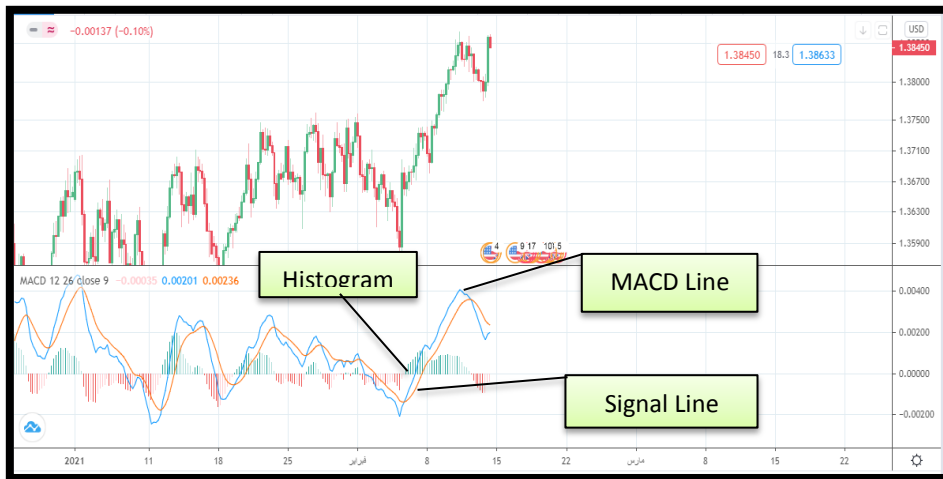
أ- تعريف المؤشر: ان مؤشر الماكد (MACD) و هو اختصار Moving Average Convergence Divergence اي تباعد و تقارب متوسط الحركة ويعد مؤشر الماكد من مؤشر زخم لتتبع الاتجاه وهو من اكثر المؤشرات الفنية استعمالاً في التحليل الفني للعملة و الاسهم و الاسواق المالية بصورة عامة، تم إنشاء المؤشر (MACD) بواسطة Gerald Appeal في أواخر السبعينيات ويتم استخدامه لرصد التغيرات في قوة زخم اتجاه السعر حيث ان مؤشر الماكد يوضح العلاقة بين اثنين من المتوسطات المتحركة (المتوسط

المتحرك الأسّي EMA لمدة ٢٦ فترة) و (المتوسط المتحرك الأسّي EMA لمدة ١٢) فترة
(Cohen, 2012,50).

واضاف (Gliner,2014,72) ان الماكد أحد أدوات المؤشرات الفنية المفيدة والمفهوم الكامن وراء الماكد هو أنه يقيس ويحسب التباعد بين المتوسطات المتحركة البطيء والسريع (EMA) من خلال طرح متوسط الحركة الاسي (EMA 26) من متوسط الحركة الاسي لمدة 12 يوماً (EMA 12).

ب- **تركيبية المؤشر:** يتكون مؤشر الماكد MACD من ثلاثة عناصر أساسية وهي:

- **MACD Line:** خط MACD هو المتوسط السريع الخاص بالمؤشر نظراً لأنه يتفاعل بشكل أسرع وأكثر حساسية، فإنه يتحرك عمومًا أعلى وأسفل الخط الثاني من المؤشر (J.Kaufman,2013,382)
- **MACD Signal Line:** خط الإشارة MACD هو الخط الثاني لمؤشر MACD يطلق عليه خط الإشارة لأنه يولد إشارات MACD الأساسية وبما أنه الخط البطيء فإنه يتم اختراقه بشكل متكرر بواسطة خط MACD السريع (Elder,2014,81).
- **MACD Histogram:** يمثل الرسم البياني للمؤشر MACD ببساطة الفرق بين خط MACD وخط الإشارة وكلما كبرت الفجوة بين الخطين، ارتفعت الأعمدة التي يعرضها الرسم البياني لمؤشر MACD (Eckett,2007,311).



الشكل (3-4) مؤشر MACD

المصدر: منصة تداول trading view

ويمكن حساب الصيغة الرياضية لمؤشر (MACD) من خلال إيجاد قيم (EMA) البطيء والسريع ويتم أخذ (EMA) السريع على مدى 26 فترة في الاعتبار، في حين يتم أخذ قيمة EMA البطيء على أساس ١٢ فترة حيث تشير المدة إلى الإطار الزمني الذي تتداول فيه، لذلك فإنه بالنسبة للمخطط اليومي، سيكون (EMAs) لمدة 12 يوماً و26 يوماً على التوالي. بعد ذلك يجب طرح (EMA) السريع المدى من (EMA) قصير المدى وهذا يعطي اختلاف تقارب المتوسط المتحرك MACD وللقيام بذلك يجب استخدام أسعار الإغلاق لكل فترة (Y.Novak,2011,218).

MACD = 12-Period EMA – 26-Period EMA

ت- استخدام المؤشر: بعد أن تعرفنا على مؤشر (MAC) وعلى كيفية حساب الصيغة الرياضية له، فلنلق الان نظرة على كيفية استخدام هذا المؤشر في التداولات، ويمكن تلخيصها ببعض النقاط الآتية مع الرسوم البيانية للأسعار لمجتمع البحث وبالاعتماد على مصادر مختلفة:

- بما ان المبدأ الأساسي لمؤشر (MACD) هو طرح المتوسط المتحرك السريع من المتوسط المتحرك البطيء ، بهذه الطريقة يقوم بتحويل المؤشر إلى مؤشر زخم مع الجمع بين مزايا كل منهما، وبما ان المؤشر لا يملك حدوداً بل قيمة صفرية يميل للتذبذب حولها كتقارب أو تباعد للمتوسط المتحرك لذلك يحدث الالتقاء عندما تتحرك المتوسطات المتحركة باتجاه بعضها البعض بينما يحدث التباعد عندما تتباعد المتوسطات المتحركة عن بعضها البعض، ويكون Histogram (الرسم البياني) للماكد فوق الصفر عندما يكون المتوسط المتحرك السريع (12) فترة زمنية فوق المتوسط المتحرك البطيء (26) فترة زمنية وتحت الصفر عندما يكون المتوسط المتحرك البطيء أدنى من المتوسط المتحرك السريع، وبالتالي إذا كانت قيم نقطة Histogram (الرسم البياني) موجبة، يعتبر اتجاه السعر صاعداً، أما إذا كانت القيم سالبة يكون اتجاه السعر هابطاً ، وتعبير أكثر وضوح عندما ينتقل (الهيستوغرام) من السالب الى الموجب يعتبر تغير اتجاه السعر من الهابط الى الصاعد حسب (time-frame) اما اذا انتقل (الهيستوغرام) من القيمة الموجبة الى السالبة يعتبر تغير اتجاه السعر من الصاعد الى الهابط حسب (time-frame) (Tim Ord,2012,125) كما في الشكلين ادناه (4-4) و(5-4) .



الشكل (4-4) انتقال Histogram من القيمة السالبة الى الموجبة

المصدر: منصة تداول trading view



الشكل (5-4) انتقال Histogram من القيمة الموجبة الى السالبة

المصدر: منصة تداول trading view

- تقاطع خط الإشارة هي إشارة التداول الأكثر استخداما والتي يوفرها مؤشر (MACD) لذلك يعتبر خط الإشارة الأساس في المؤشر فإن تقاطع خط الإشارة يحدث عندما يقطع خط الماكد (MACD Line) خط الإشارة (Signal Line) للأعلى أو للأسفل وتعمل قوة الحركة على تحديد المدة التي سيستمر فيها التقاطع ويمكن ملاحظة تقاطع خط الإشارة الصاعد عندما يقطع خط الماكد (MACD Line) خط الإشارة (Signal Line) للأعلى على العكس يحدث تقاطع خط الإشارة الهابط عندما يقطع خط (MACD Line) خط الإشارة (Signal Line) للأسفل (Konecny,2018,96) كما في الشكل (6-4).



الشكل (6-4) خط الماكد (MACD Line) يخترق خط الإشارة (Signal Line) للأعلى

المصدر: منصة تداول trading view



الشكل (7-4) خط الماكد (MACD Line) يكسر خط الإشارة (Signal Line) للأسفل

المصدر: منصة تداول trading view

- (divergence) وهو سلوك سعري يمكن من خلاله التنبؤ باتجاه السعر وهناك نوعان من الاختلاف منها الايجابي والسلبى، يحدث الاختلاف الايجابي في مؤشر MACD عندما تكون حركة السعر للأسفل (قيعان هابطة) ويظهر مؤشر الـ MACD قيعان صاعدة للأعلى في هذه الحالة يعطي مؤشر MACD إشارة صاعدة قوية، اما الاختلاف السلبى فيحدث عندما يكون السعر قمع متصاعدة للأعلى ومؤشر MACD قمع هابطة ويشير ذلك إلى أن السعر قد يبدأ في حركة الاتجاه الهابط (G. Koonitz, 2019, 84).



الشكل (8-4) divergence الايجابي

المصدر: منصة تداول trading view



الشكل (9-4) divergence السلبي

ث- تطبيق مؤشر (MACD) على عينة البحث (USD/IQD):

1. يعرض الجدول (3-2) نتائج مؤشر الماكد (MACD) خلال مدة البحث (2010-2020) لسعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار العراقي، حيث يبين الجدول اشارة الشراء وعدد النقاط التي حققها واعتمد الباحث على مدد مختلفة (time-frame) (يومي-اسبوعي-شهري) واعتمد ايضا على الاعدادات النموذجية للمؤشرة المقدرة (26,12,9).

الجدول (3-2) اشارة الشراء بالاعتماد على مؤشر (MACD)

عدد النقاط المحققة	Time frame	السعر المستهدف	سعر الشراء	التاريخ
27500 pip	1MN	1460.00	1185.00	2020/11/02
1300 pip	1W	1180.00	1167.00	2011/1/03
925 pip	1W	1164.25	1155.00	2013/6/10
9500 pip	1W	1182.00	1087.00	2016/1/18
2000 pip	1W	1181.00	1161.00	2016/12/05
1800 pip	1W	1184.00	1166.00	2017/8/06
2400 pip	1D	1189.00	1165.00	2011/5/30
2250 pip	1D	1165.50	1143.00	2013/6/04
465 pip	1D	1164.95	1160.30	2014/10/08
3125 pip	1D	1164.25	1133.00	2015/1/23
2500 pip	1D	1165.00	1140.00	2015/9/11
9500 pip	1D	1181.00	1086.00	2016/1/19
3000 pip	1D	1181.00	1151.00	2016/12/07

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على منصة تداول trading view

نلاحظ من خلال الجدول (3-2) ان مؤشر (MACD) بإعداداته الافتراضية (26,12,9) اعطى (13) اشارة شراء بمدد مختلفة (يومي- اسبوعي- شهري) منها اشارة شراء واحدة على المدة الشهرية بمجموع (27,500) نقطة، و(5) اشارات شراء على المدة الاسبوعية بمجموع (15,525) نقطة، و (7) اشارات شراء على المدة اليومية بمجموع (23,240) نقطة.

٢. يعرض الجدول (4-2) نتائج مؤشر الماكد (MACD) خلال مدة البحث (2020-2010) لسعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار العراقي، حيث يبين الجدول اشارة البيع وعدد النقاط التي حققها واعتمد الباحث على مدد مختلفة (time-frame) (يومي-اسبوعي- شهري) واعتمد ايضا على الاعدادات النموذجية للمؤشرة المقدره (26,12,9).

الجدول (4-2) اشارة البيع بالاعتماد على مؤشر (MACD)

عدد النقاط المحققة	Time frame	السعر المستهدف	سعر البيع	التاريخ
2250 pip	1MN	1143.00	1165.50	2013/3/01
3100 pip	1MN	1133.00	1164.00	2014/11/03
8000 pip	1MN	1086.00	1166.00	2015/7/01
1250 pip	1W	1165.00	1177.50	2011/3/28
450 pip	1W	1159.90	1163.50	2014/8/18

3080 pip	1W	1133.00	1163.80	2014/11/17
7700 pip	1W	1087.00	1164.00	2015/6/15
1500 pip	1W	1166.00	1181.00	2017/3/13
1050 pip	1D	1165.00	1175.50	2011/2/09
850 pip	1D	1161.00	1169.50	2012/1/17
2055 pip	1D	1143.00	1163.55	2013/4/30
7600 pip	1D	1086.00	1162.00	2015/7/10

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على منصة تداول trading view

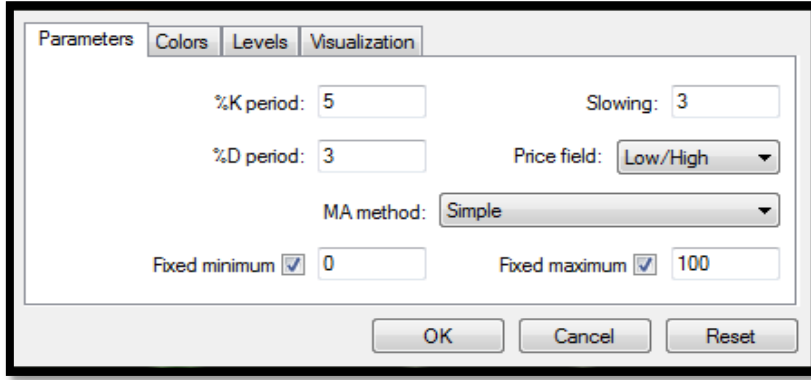
نلاحظ من خلال الجدول (2-4) ان مؤشر (MACD) بإعداداته الافتراضية (9,12,26) اعطى (12) اشارة بيع بمدد مختلفة (يومي- اسبوعي- شهري) منها (3) اشارات شراء على المدة الشهرية بمجموع (13,350) نقطة، و(5) اشارات بيع على المدة الاسبوعية بمجموع (13,980) نقطة، و (4) اشارات بيع على المدة اليومية بمجموع (11,555) نقطة.

ثانيا: المؤشرات الزخم

١. مؤشر المتذبذب العشوائي (Stochastic Oscillator)

أ- **تعريف المؤشر:** هو أحد مؤشرات الزخم والأكثر استخداما في سوق الفوركس وسوق الاسهم تم تطويره من قبل جورج لين في عام 1950، يتداول المؤشر بنطاق محدد ما بين (0-100) حيث يساعد المؤشر على توقيت الدخول والخروج من الصفقة، وعلى الرغم من ان المؤشر ينتشابه في خصائصه مع المؤشرات الأخرى إلا أنه يحتوي على العديد من الميزات تساعد المتداول على كشف مستويات ذروة البيع وذروة الشراء
(Gareth A. Burgess,2009,141).

ب- **تركيبية المؤشر:** يتكون مؤشر الاستوكاستك اثنين من خطوط المتوسطات المتحركة ويشار إلى % K في بعض الأحيان باسم مؤشر ستوكاستيك البطيء ويشار إلى مؤشر الاستوكاستك السريع على أنه % D كما موضح في الشكل ادناه.



الشكل (10-4) اعدادات مؤشر Stochastic Oscillator

المصدر: منصة تداول Meta Trader 4

ويمكن حساب الصيغة الرياضية لمؤشر (Stochastic Oscillator) من خلال خطوط $K\%$ و $D\%$ (Pruitt, 2016, 42).
حيث ان $K\%$

$$(K) = \{(L14-H14) / [(L14-C)]\} \% 100$$

حيث ان:

$$C = \text{أحدث سعر إغلاق}$$

$$L14 = \text{أدنى سعر تم تداوله خلال 14 جلسة تداول سابقة}$$

$$H14 = \text{أعلى سعر تم تداوله خلال نفس فترة الـ 14 يوماً}$$

ويمكن حساب $D\%$ على النحو الآتي = 3 - مؤشر ستوكاستيك البطيء $K\%$.

ت- استخدام المؤشر: بعد أن تعرفنا على مؤشر (Stochastic Oscillator) وعلى كيفية حساب الصيغة الرياضية له، فلنلقِ الان نظرة على كيفية استخدام هذا المؤشر في التداولات، ويمكن تخليصها ببعض النقاط الآتية مع الرسوم البيانية للأسعار لمجتمع العينة وبالاعتماد على مصادر مختلفة:

• ذروة الشراء وذروة البيع (التشبع البيعي والتشبع الشرائي):

عندما تتجاوز قيمة المؤشر (Stochastic Oscillator) مستوى (80) الى (100) فإن هذا يعبر عن وصول السعر إلى مستوى التشبع الشرائي (Overbought) والتي تشير إلى أنه إذا كان المتداول لديه بالفعل مركز شرائي، فإنه يتوجب عليه تقليل حجم مركزه الشرائية المفتوحة او الخروج نهائياً والبحث عن مراكز بيعيه اخرى.

على النقيض من ذلك عندما تنخفض قيمة المؤشر (Stochastic Oscillator) عن مستوى (20) إلى (0) فإن هذا يعبر عن وصول السوق إلى منطقة التشبع البيعي (Oversold) مما يشير إلى أنه إذا كان المتداول لديه بالفعل مراكز بيعية فيجب عليه البدء في تقليل حجم مراكزه البيعية المفتوحة أو الخروج نهائياً والبحث عن مراكز شرائية (C. Thomsett, 2014, 198).



الشكل (1-5) تشبع شرائي Stochastic Oscillator

المصدر: منصة تداول Meta Trader 4



الشكل (2-5) تشبع بيعي Stochastic Oscillator

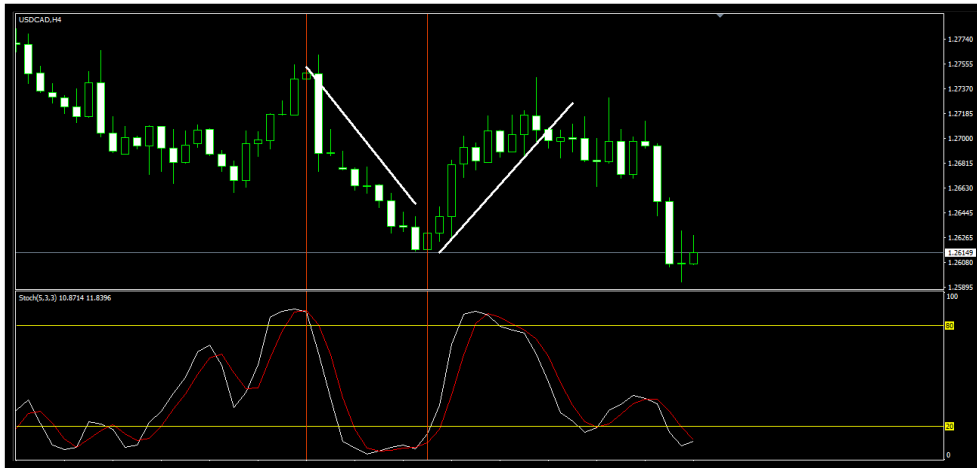
المصدر: منصة تداول Meta Trader 4

على الرغم من أن إشارات ذروة البيع وذروة الشراء التي يولدها مؤشر Stochastic Oscillator هي ناجحة بنسب كبيرة إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن هذه الإشارات تعمل بشكل

أفضل خلال الفترات التي يتحرك بها السّوق بشكل جانبي(عرضي) ومن الممكن أيضًا الاعتماد على اشارات ذروة البيع والشراء عندما يكون هناك اتجاه واضح في السّوق، بمعنى اخر انه يمكننا الاعتماد بشكل كبير على اشارات الذروة عندما يكون السّوق في اتجاه صاعد والعكس بحيث انه اذا كان الاتجاه هابط فيمكن الاعتماد على اشارات الذروة الشرائية لركوب الاتجاه الهابط والعكس صحيح (L. Morris, 2013,273) .

• التقاطعات بين %K و%D:

تعد ثاني أكثر إشارات مؤشر Stochastic Oscillator المستخدمة هي إشارة التقاطعات، والتي تحدث عندما يتجاوز خط %K اعلى خط %D ويولد إشارة شراء من جانب آخر عندما يتجاوز خط %K أسفل خط %D، فإنه ينشئ إشارة بيع، وهذه الإشارات التقاطعية في مؤشر Stochastic Crossover هي إشارات أكثر موثوقية عندما يتحرك السّوق تحركًا جانبيًا، ولكن هذه الإشارات تميل إلى أن تصبح أقل موثوقية عندما يكون السوق في اتجاه قوي. كما في الشكل التالي.



الشكل (3-5) تقاطع بين %K و%D

المصدر: منصة تداول 4 Meta Trader

لا يزال بالإمكان الاعتماد على إشارات التقاطعات كإشارة استمرار للاتجاهات وفتح صفقات إضافية على سبيل المثال في الشكل البياني(3-5) ، نجد ان سعر صرف اليورو باوند (EUR GBP) في اتجاه هابط حيث اعطى المؤشر Stochastic إشارة بيع وأشار إلى أن الاتجاه الهابط من المرجح أن يستمر السعر في الهبوط وبالمثل إذا كانت إشارة شرائية (تقاطع شرائي) خلال اتجاه صاعد فيمكن أيضًا الاعتماد على الإشارة كأداة داعمة على احتمالية استمرار الاتجاه

الصاعد، وهذا النوع من الإشارات تدل على استمرار الاتجاه ويميل إلى أن يكون أكثر موثوقية (Diamond, 2015,38).



الشكل (4-5) تقاطع بين %K و%D مع الاتجاه

المصدر: منصة تداول Meta Trader 4

• الانحرافات divergence

على غرار مؤشر MACD عندما يشكل السعر قيعان منخفضة ونجد ان مؤشر Stochastic يشكل قيعان صاعدة بحيث انه يفشل في تأكيد القاع الجديدة الهابطة بقاع هابطة مثلها فان هذا يوّد اشارة صعود (divergence ايجابي) من جانب آخر عندما يشكل السعر قمم صاعدة ويفشل المؤشر في تأكيد هذه القمم بان يشكل قمم أخرى ولكن هابطة، فان هذا يوّد اشارة هبوط (divergence سلبي) وعند ظهور (divergence) سواء اكان بيعياً أم شرائياً فان إشارة تقاطع Stochastic Crossover تهمل حيث أنها غالباً ما تكون إشارة خاطئة لذلك فإن أفضل طريقة لدخول السوق في حال (divergence) هي تطبيق مؤشر فني اخر غير مرتبط أو الاعتماد على حركة السعر من خلال نماذج فنية (Ramlall, 2016,58).



الشكل (5-5) divergence ايجابي(MACD)

المصدر: منصة تداول 4 Meta Trader

ث- تطبيق مؤشر (Stochastic Oscillator) على عينة البحث(USDIQD):

- يعرض الجدول (5-2) نتائج مؤشر (Stochastic Oscillator) خلال مدة البحث 2010-2020 لسعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار العراقي، حيث يبين الجدول اشارة الشراء وعدد النقاط التي حققها واعتمد الباحث على مدد مختلفة (time-frame) (يومي-اسبوعي-شهري) واعتمد ايضا على الاعدادات النموذجية للمؤشرة المقدره (5,3,3).

الجدول (5-2) اشارة الشراء بالاعتماد على مؤشر (Stochastic Oscillator)

عدد النقاط المحققة	Time frame	السعر المستهدف	سعر الشراء	التاريخ
2150 pip	1MN	1172.00	1150.50	2010/1/01
2356 pip	1MN	1165.56	1142.00	2013/12/01
8600 pip	1MN	1181.00	1095.00	2015/12/01
2700 pip	1MN	1181.00	1154.00	2016/11/01
2400 pip	1MN	1190.00	1166.00	2017/10/01
1350 pip	1W	1165.50	1152.00	2013/3/18
440 pip	1W	1164.80	1160.40	2013/12/09
470 pip	1W	1165.00	1160.30	2014/10/06
3125 pip	1W	1164.25	1133.00	2015/1/19
400 pip	1W	1166.00	1162.00	2015/4/20
9500 pip	1W	1181.00	1086.00	2016/1/18
2700 pip	1W	1181.00	1154.00	2016/11/21

2255 pip	1D	1165.55	1143.00	2013/6/04
3155 pip	1D	1165.55	1134.00	2015/1/28
2600 pip	1D	1180.00	1154.00	2016/11/21
2420 pip	1D	1190.20	1166.00	2017/11/19

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على منصة تداول trading view

نلاحظ من خلال الجدول (2-5) ان مؤشر (Stochastic Oscillator) بإعداداته الافتراضية (5,3,3) اعطى (16) اشارة شراء بمدد مختلفة (يومي- اسبوعي- شهري) منها (5) اشارات شراء على المدة الشهرية بمجموع (18,206) نقطة، و(7) اشارات شراء على المدة الاسبوعية بمجموع (17,985) نقطة، و (4) اشارات شراء على المدد اليومية بمجموع (10,430) نقطة.

- يعرض الجدول (2-6) نتائج مؤشر (Stochastic Oscillator) خلال مدة البحث 2010-2020 لسعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار العراقي، حيث يبين الجدول اشارة البيع وعدد النقاط التي حققها واعتمد الباحث على مدد مختلفة (time-frame) (يومي-اسبوعي- شهري) واعتمد ايضا على الاعدادات النموذجية للمؤشرة المقدره (5,3,3).

الجدول (2-6) اشارة البيع بالاعتماد على مؤشر (Stochastic Oscillator)

عدد النقاط المحققة	Time frame	السعر المستهدف	سعر البيع	التاريخ
2250 pip	1MN	1143.00	1165.50	2012/10/01
3200 pip	1MN	1133.00	1165.00	2013/11/1
2900 pip	1MN	1151.00	1180.00	2016/5/02
1500 pip	1MN	1166.00	1181.00	2017/4/3
1500 pip	1W	1165.00	1180.00	2011/1/24
9700 pip	1W	1068.00	1165.00	2015/2/23
2700 pip	1W	1151.00	1178.00	2016/2/22
1500 pip	1W	1166.00	1181.00	2017/7/7
2055 pip	1W	1143.00	1163.55	2013/4/30
3100 pip	1D	1133.00	1164.00	2014/11/12
8000 pip	1D	1086.00	1166.00	2015/5/20
2900 pip	1D	1151.00	1180.00	2016/11/25

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على منصة تداول trading view

نلاحظ من خلال الجدول (2-6) ان مؤشر (Stochastic Oscillator) بإعداداته الافتراضية (5,3,3) اعطى (12) اشارة بيع بمدد مختلفة (يومي- اسبوعي- شهري) منها (4) اشارات بيع

على المدة الشهرية بمجموع (10,150) نقطة، و(5) اشارات بيع على المدة الاسبوعية بمجموع (17,455) نقطة، و (3) اشارات بيع على المدة اليومية بمجموع (14,000) نقطة.

٢. مؤشر القوة النسبية (RSI) :Relative Strength Index

أ- **تعريف المؤشر:** يعد مؤشر القوة النسبية (RSI) هو أحد مؤشرات الزخم الشائعة في التحليل الفني تم تطويره في عام 1978 من قبل J. Welles Wilder، حيث يقيس المؤشر حجم التغيرات الأخيرة في الأسعار لتقييم ظروف ذروة الشراء أو ذروة البيع في سعر السهم أو الأصول الأخرى من خلال 14 فترة (يوما) ويتم عرض مؤشر القوة النسبية RSI كمذبذب (رسم بياني خطي يتحرك بين طرفين) ويمكن أن يكون له قراءة من (0 إلى 100) (احمد، ٢٠١٠، ١٠٣).

ب- **تركيبية المؤشر:** يتم احتساب قيمة مؤشر القوة النسبية RSI من خلال فهرسة المؤشر إلى

100 ويتم ذلك باستخدام الصيغة الرياضية التالية (T. J. Marta, 2009, 168):

$$\text{مؤشر القوة النسبية} = 100 - (RS + 1 / 100)$$

حيث ان القيمة المبدئية للقوة النسبية (RS)، وهي نسبة متوسط الإغلاق المرتفع للسعر (Up)

إلى متوسط الإغلاق المنخفض للسعر (Down) خلال الفترات (N) كما في الصيغة الآتية:

$$RS = \text{متوسط اغلاقات الجلسات المرتفعة (N) من الأيام} / \text{متوسط اغلاقات الجلسات}$$

المنخفضة (N) من الأيام

او

$$RS = \text{Average of (N) day 's closes up} / \text{Average of (N) day's closes}$$

down

$$\text{ويتم حساب اعلى اغلاق للسعر (Up)} = \text{السعر (i)} - \text{السعر (i-1)}$$

حيث ان السعر (i) هو سعر إغلاق المدة الحالية والسعر (i-1) هو سعر إغلاق المدة السابقة لها.

$$\text{ويتم حساب أدني اغلاق للسعر (Down)} = \text{السعر (i-1)} - \text{السعر (i)}$$

اما إذا كان كلا من سعري الإغلاق متساويين إذن يكون كل من: $U = 0, D = 0$

ت- استخدام المؤشر:

- على الرغم من أن الإعدادات الافتراضية لمؤشر القوة النسبية هي (14) فترة قد يقوم مستخدمو المؤشر بتعديلها من أجل زيادة الحساسية (فترات أقل) أو تقليل الحساسية (فترات أكثر) لذلك مؤشر القوة النسبية على مدى ٧ أيام يكون أكثر حساسية لتحركات الأسعار أكثر من ذلك الذي يكون على مدى (21) يومًا علاوة على ذلك، قد تقوم أدوات التداول على المدى القصير بتعديل مؤشر القوة النسبية للنظر في (20 و 80) كمستويات ذروة البيع و الشراء (بدلاً من 30 و 70) حتى ينتج ذلك أكثر اشارات ناجحة ومع ذلك يجب وضع في الاعتبار دائماً أنه لا يوجد مؤشر فني فعال بنسبة 100٪ خاصةً إذا تم استخدامه بمفرده لذلك يجب التركيز في استخدام مؤشر القوة النسبية (RSI) مع مؤشرات أخرى لتجنب أكثر الإشارات الخاطئة.



الشكل (5-6) الإعدادات الافتراضية لمؤشر (RSI)

المصدر: منصة تداول Meta Trader 4



الشكل (7-5) الاعدادات الافتراضية لمؤشر (RSI)

المصدر: منصة تداول Meta Trader 4

لذلك تشير مستويات مؤشر القوة النسبية (30 و70) الى ذروة البيع وذروة الشراء في السوق، فإذا هبط المؤشر وتجاوز مستوى (30) فهذه إشارة قوية على التنبؤ بالتشبع البيعي Oversold ويمكن التوقع بتغير اتجاه السعر الى الصاعد.

اما إذا ارتفع المؤشر وتجاوز مستوى (70) فهذه إشارة قوية على التنبؤ بالتشبع الشرائي Overbought ويمكن التوقع بتغير اتجاه السعر الى الهابط، الشكل ادناه يوضح ذلك (Wilson,2012,19).



الشكل (8-5) التشبع البيعي والشرائي (RSI)

المصدر: منصة تداول Meta Trader 4

- مستوى (50) المنتصف لمؤشر القوة النسبية يمكن اضافة المستوى من خلال ضبط الاعدادات وان وجود هذا المستوى يشير الى سيطرة البائعين او المشترين بحيث إذا في المؤشر فوق مستوى (50) يشير إلى سيطرة المشترين أي ان هناك ارتفاعاً أقوى للسعر، بينما وجود المؤشر تحت مستوى (50) يشير إلى سيطرة البائعين أي أن هناك الهبوط أقوى للسعر والشكل ادناه يوضح ذلك (Mark Tinghino,2010,95).



الشكل (5-9) مستوى (50) الشرائي (RSI)

المصدر: منصة تداول 4 Meta Trader



الشكل (5-10) مستوى (50) البيعي (RSI)

المصدر: منصة تداول 4 Meta Trader

- (Divergence) الانحراف هي نفس فكرة الاختلاف بين السعر والمؤشر التي تم تناولها في مؤشر (Stochastic Oscillator) ومؤشر (MACD) حيث يمكن من خلاله التنبؤ بتغير اتجاه السعر والشكل ادناه يوضح ذلك (Jack D. Schwager,2012,119).



الشكل (1-6) (Divergence) الايجابي

المصدر: منصة تداول 4 Meta Trader



الشكل (2-6) (Divergence) السلبي

المصدر: منصة تداول 4 Meta Trader

ث- تطبيق مؤشر (RSI) على عينة البحث (USD/IQD):

- يعرض الجدول (2-7) نتائج مؤشر القوة النسبية (RSI) خلال مدة البحث (2010-2020) لسعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار العراقي، حيث يبين الجدول اشارة الشراء

وعدد النقاط التي حققها واعتمد الباحث على مدد مختلفة (time-frame) (يومي-اسبوعي- شهري) واعتمد ايضا على الاعدادات النموذجية للمؤشرة المقدره (70,30,50) ولمدة (14).

الجدول (7-2) اشارة الشراء بالاعتماد على مؤشر (RSI)

عدد النقاط المحققة	Time frame	السعر المستهدف	سعر الشراء	التاريخ
2350 pip	1MN	1165.50	1142.00	2014/12/01
9000 pip	1MN	1185.00	1095.00	2015/12/01
1355 pip	1W	1165.55	1152.00	2013/3/11
3256 pip	1W	1165.56	1133.00	2015/1/19
2420 pip	1W	1190.20	1166.00	2017/7/31
1950 pip	1D	1180.00	1160.50	2011/1/11
3125 pip	1D	1164.25	1133.00	2015/1/23
3500 pip	1D	1180.00	1145.00	2016/11/18
2400 pip	1D	1190.00	1166.00	2017/7/31

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على منصة تداول trading view

نلاحظ من خلال الجدول (7-2) ان مؤشر (RSI) بإعداداته الافتراضية (70,30,50) ولمدة (14) اعطى (9) اشارة شراء بمدد مختلفة (يومي- اسبوعي- شهري) منها (2) اشارات شراء على المدة الشهرية بمجموع (11,350) نقطة، و(3) اشارات شراء على المدة الاسبوعية بمجموع (7,031) نقطة، و (4) اشارات شراء على المدة اليومية بمجموع (10,975) نقطة.

• يعرض الجدول (8-2) نتائج مؤشر القوة النسبية (RSI) خلال فترة المدة (2010-2020) لسعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار العراقي، حيث يبين الجدول اشارة البيع وعدد النقاط التي حققها واعتمد الباحث على مدد مختلفة (time-frame) (يومي-اسبوعي- شهري) واعتمد ايضا على الاعدادات النموذجية للمؤشرة المقدره (50,30,70) ولمدة (14).

الجدول (8-2) اشارة البيع بالاعتماد على مؤشر (RSI)

عدد النقاط المحققة	Time frame	السعر المستهدف	سعر البيع	التاريخ
3500 pip	1MN	1143.00	1178.00	2011/3/01
2900 pip	1W	1151.00	1180.00	2016/2/01
500 pip	1W	1185.00	1190.00	2018/9/24

7900 pip	1D	1086.00	1165.00	2015/3/04
1300 pip	1D	1154.00	1167.00	2016/10/19
2900 pip	1D	1151.00	1180.00	2016/11/23

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على منصة تداول trading view

نلاحظ من خلال الجدول (2-8) ان مؤشر (RSI) بإعداداته الافتراضية (50,30,70) ولمدة (14) اعطى فرص بيع قليلة بسبب استقرار السعر بنطاق ضيق خلال مدة البحث لكن وجد المؤشر (6) اشارة بيع بمدد مختلفة (يومي- اسبوعي- شهري) منها اشارة بيع واحدة على المدة الشهرية بمجموع (3500) نقطة، و(2) اشارات بيع على المدة الاسبوعية بمجموع (3,400) نقطة، و (3) اشارات بيع على المدة اليومية بمجموع (21,100) نقطة.

وجدير بالذكر ان الباحث لم يهمل الاشارات التي فشلت في تحقيق نقاط ايجابيه في جميع المؤشرات لان هذه الاشارات تحدث عندما يمر المؤشر بعدة مراحل من الصعب الانتباه اليها واهمها تذبذب السعر الذي يحصل نتيجة سكون او استقرار السعر بنطاق ضيق ولكن يمكن التحوط من هذا التذبذب من خلال دمج مؤشرات مع بعض على سبيل المثال مؤشر البولنجر باند مع مؤشر القوة النسبية، وكذلك يمكن الاستعانة بالتحليل الفني الكلاسيكي مع المؤشر من خلال ايجاد مناطق التجميع والتصريف وهذه المناطق يمكن ان يفشل فيها المؤشر.

الفصل الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

المقدمة

يتضمن هذا الفصل في مبحثه الأول أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال مناقشة الإطار النظري والمفاهيمي للمتغيرات المختارة، فضلا عن نتائج الجانب التطبيقي والتحليلي والعملية الذي تم تناوله في الفصل الثالث، اما المبحث الثاني فقد استعرض أهم التوصيات التي خرج بها البحث.

المبحث الأول: الاستنتاجات

في ضوء ما تقدم يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١. ان الاستثمار في سوق الفوركس هو استثمار مجدي إذا ما تمت مقارنته بالفرص الاستثمارية الاخرى بشرط اتباع القواعد والاسس الصحيحة في التحليل الفني لاتخاذ امر البيع والشراء في الوقت المناسب.
٢. يعد أسلوب التحليل الفني بكل ادواته اسلوبا مهما يستخدم من قبل المتداولين في سوق الفوركس بهدف توضيح اتجاهات اسعار الصرف على مختلف الفترات (Time frame)، مما يساعد على اتخاذ القرار الصائب لتحقيق الربح.
٣. ان المضاربة المعتمدة على مؤشرات التحليل الفني تسهم في تحديد اوقات تنفيذ اوامر البيع والشراء، كما انها تعطى اشارات كثيرة اهمها تحذير المتداولين من انعكاس اتجاه السعر.
٤. ان الاعتماد على التحليل الفني في سوق الفوركس يزيد من قدرة المتداول على تحسين قراراته ويتميز عن باقي المتداولين الذين يعتمدون على طرق غير فنية لمتابعة اسعار الفوركس.
٥. أثبت مؤشر القوة النسبية فعاليته في اكتشاف تغير اتجاه اسعار الفوركس في الوقت المناسب مما يعطيه مصداقية أكبر من باقي اساليب التحليل الفني، وهذا لا ينفي أهمية الاساليب الاخرى، فلو لم يتم استخدام المؤشر من الصعب اكتشاف الوقت المناسب للدخول.

٦. أظهر مؤشر تقارب وتباعد المتوسطات المتحركة (MACD) في سوق الفوركس مجموعة من الإشارات التي يفضل الاعتماد عليها كقوة الاتجاه الصاعد والهابط.
٧. يعد مؤشر البولنجر باند من بين المؤشرات الفنية التي لها القدرة على اكتشاف مستويات الدعم والمقاومة.
٨. يمكن الاعتماد على مؤشرات الزخم للتنبؤ باتجاه السعر على المدى القريب.
٩. يمكن الاعتماد على جميع المؤشرات في ان وحد من خلال دمجها سويا لظهور اشارت بيع وشراء أكثر مصداقية.
١٠. يمكن الاستعانة بالنماذج السعرية بجانب المؤشرات الفنية في اتخاذ قرارات البيع والشراء.

المبحث الثاني: التوصيات

١. ضرورة معرفة المتداولين وزيادة فهمهم وإدراكهم لقواعد التحليل الفني عبر المشاركة بالدورات والندوات والورش وقراءة النشرات ومتابعة المحللين الفنيين وفقراتهم الدورية، وذلك لتحسين قرار الاستثمار من خلال زيادة القدرة على التحليل والتنبؤ بأسعار سوق الفوركس.
٢. ينبغي على المتداول الذي يرغب في تعظيم عوائده، وترشيد قراره الاستثماري في سوق الفوركس، أن يستخدم التحليل الفني بعد أن يكون انتهى من معرفة اساسيات التداول في سوق العملات، إذ أن التحليل الفني وحده يمكن ان يعطي اشارات الشراء أو البيع.
٣. يجب على المستثمر الذي يستخدم التحليل الفني ان لا يعتمد على مؤشر واحد، وإنما يفضل الاعتماد على أكثر من مؤشر لتأكيد إشارات البيع والشراء، وجعلها أكثر موثوقية ومصداقية.
٤. على المتداول أن يلم بأغلب المؤشرات الفنية والتعرف على كيفية استخدامها ومميزاتها ونقاط ضعفها وقوتها للوقوف على أفضلها بالنسبة له.
٥. ينبغي على المتداول الذي يرغب في الاستثمار في الفوركس الانتباه الى الرافعة المالية فهي تعظم الارباح من جانب وتهدد حساب التداول بالإفلاس من جانب اخر.
٦. اجراء بحوث ودراسات أخرى على باقي المؤشرات غير المختارة بهذا البحث كون موضوع المؤشرات الفنية له افاق واسعة وفيها الكثير من الاساليب التي لم تخضع للدراسة.

٧. وضع قوانين وقواعد تحمي المستثمر العراقي في سوق الفوركس والرقابة على شركات الوساطة الرئيسية وغيرها من الوكالات في العراق.
٨. العمل على فتح تخصصات جديدة في الجامعات العراقية تتعلق بالأسواق المالية والتعمق بموضوع (سوق الفوركس)، والعمل على تخصيص اقسام وتخصصات تتناول التحليل الفني.
٩. عمل برامج تدريبية تشمل التحليل الفني للطلاب المهتمين بتحليل اسعار سوق الفوركس.
١٠. ضرورة تعزيز المحللين الفنيين العراقيين من قبل الجهات المختصة، وتخصيص فقرات تحليلية خاصة يقوم بعرضها المحلل الفني على المستثمرين العراقيين.

اولاً: المصادر العربية:

- القرآن الكريم (سورة فاطر – الآية ٢٩)

أ- الكتب العربية:

١. دريد كامل ال شبيب: الاستثمار والتحليل الاستثماري، الطبعة الاولى، دار اليازوري العلمية للنشر (٢٠١٦).
٢. عبد القادر أحمد محمد صباغ: قيد الأوراق المالية في البورصة: دراسة مقارنة بين النظامين المصري والسعودي، الطبعة الاولى، المنهل للنشر، (٢٠١٨).
٣. **Birgit Strackenbrock**: الاقتصاد اليوم كيف يعمل، ترجمة هاني صالح، العبيكان للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الاولى، (٢٠٠٨).
٤. احمد السعد: الأسواق المالية المعاصرة - دراسة فقهية، الطبعة الاولى، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع والدعاية والإعلان، (٢٠١٨).
٥. احمد عباس الوزان ومظفر حسني علي: إدارة سعر الصرف في العراق (دارسة تقويمية في عوامل تحسين قيمة الدينار العراقي)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، الجامعة المستنصرية، العدد ١٦، (٢٠٠٢).
٦. ارشد التميمي: الأسواق المالية: إطار في التنظيم وتقييم الأدوات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، (٢٠١٩).
٧. ازهري الطيب الفكي: اسواق المال، الطبعة الاولى، دار الجنان للنشر والتوزيع، (٢٠٠٧)
٨. حاكم محسن: المشتقات المالية، الطبعة الاولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، (٢٠١٩).
٩. حسين حسب الله علوان: تحليل وقياس العلاقة بين أسعار النفط وأسعار الصرف في دول مختارة مع أشارة خاصة للعراق، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، (٢٠١٤).
١٠. حيدر يونس الموسوي: المصارف الاسلامية اداءها المالي وأثرها في سوق الأوراق المالية، الطبعة الاولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، (٢٠١٨).
١١. خالد عبد العزيز بغداددي: تداول الأسهم والقيود القانونية الواردة عليه: دراسة مقارنة، الطبعة الاولى، مكتبة القانون والاقتصاد-الرياض، (٢٠١٢).
١٢. رمضان جاد: التحليل الفني لسوق المال، تجارة الفوركس، الطبعة الاولى، (٢٠١٧).

١٣. سرمد كوكب جميل: المدخل إلى الأسواق المالية، الطبعة الأولى، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، (٢٠١٧).
١٤. سعود جايد العامري: المالية الدولية: نظرية وتطبيق، الطبعة الأولى، دار المنهل للنشر، (٢٠١٠).
١٥. سعيد سامي الحلاق، محمد محمود العجلوني: النقود والبنوك والمصارف المركزية، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر، (٢٠١١).
١٦. سمير عبد الحميد رضوان حسن: المشتقات المالية ودورها في إدارة المخاطر ودور الهندسة المالية، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات، (٢٠٠٥).
١٧. شريط صلاح الدين: اصول صناديق الاستثمار في سوق الأوراق المالية، الطبعة الأولى، دار حميثرا للنشر والترجمة، (٢٠١٨).
١٨. طارق ابن سعد الماضي: اسواق الاسهم صراع الدببة والثيران، الطبعة الأولى، مطابع هلا للنشر والتوزيع، (٢٠٠٩).
١٩. عبد الكريم قندوز: الخيارات، المستقبلات والمشتقات المالية الأخرى، الطبعة الأولى، E- Kutub لنشر والتوزيع، (٢٠١٧).
٢٠. عبد اللطيف مصيطفى، محمد بن بوزيان: أساسيات النظام المالي واقتصاديات الأسواق المالية، الطبعة الأولى، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، (٢٠١٥).
٢١. عبد المجيد المهيلمي: التحليل الفني للأسواق المالية، دليل شامل لتحقيق الارباح في المضاربة والاستثمار، الطبعة الخامسة، دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع، (٢٠٠٦).
٢٢. علي سيد اسماعيل: مصادر توفير السيولة في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار التعليم الجامعي، (٢٠٢٠).
٢٣. ماجد فهد العمري: التحليل الفني: الأداة الأكثر فعالية لتحليل الأسواق المالية، الطبعة الثالثة، مضارب للنشر والتوزيع، (٢٠٢٠).
٢٤. مجاشع محمد علي: التلفزيون والفساد: دور التلفزيون ومكافحة الفساد، الطبعة الأولى، العربي للنشر والتوزيع، (٢٠١٦).
٢٥. محمد أحمد الأفندي: الاقتصاد النقدي والمصرفي، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الأكاديمي، (٢٠١٨).
٢٦. محمد احمد الافندي: الجذور الفكرية للأزمة المالية والاقتصادية العالمية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الأكاديمي، (٢٠٢٠).

٢٧. محمد احمد الكايد: الإدارة المالية الدولية والعالمية، الطبعة الاولى، دار كنوز المعرفة العلمية، (٢٠١٠).
٢٨. محمد الفاتح محمود بشير المغربي: النقود والبنوك، الطبعة الاولى، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، (٢٠١٨).
٢٩. محمد عبد الله شاهين محمد: أسعار صرف العملات العالمية وأثرها على النمو الاقتصادي، الطبعة الاولى، دار حميثرا للنشر والترجمة، (٢٠١٨).
٣٠. محمد عبد الله شاهين محمد: أسعار صرف العملات العالمية وأثرها على النمو الاقتصادي، الطبعة الاولى، دار حميثرا للنشر والترجمة، (٢٠١٨).
٣١. محمد عبد الله شاهين محمد: سياسات صندوق النقد الدولي وأثرها على الدول النامية، الطبعة الاولى، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، (٢٠١٥).
٣٢. محمود حامد: اقتصاديات التجارة الخارجية، الطبعة الاولى، دار حميثرا للنشر والترجمة، (٢٠١٧).
٣٣. محمود حامد: العلاقات النقدية الدولية، الطبعة الاولى، دار حميثرا للنشر والترجمة، (٢٠١٧).
٣٤. مصطفى يوسف كافي: إدارة الأعمال الدولية، الطبعة الاولى، الأكاديميون للنشر والتوزيع، (٢٠١٧).
٣٥. مصطفى يوسف كافي: تحليل وادارة بورصة الأوراق المالية، الطبعة الاولى، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، (٢٠٠٩).
٣٦. مظهر محمد صالح: السياسة النقدية للعراق بناء الاستقرار الاقتصادي الكلي والحفاظ على نظام مالي سليم، بيت الحكمة، بغداد، (٢٠١٠).
٣٧. مندور، عصام عمر: التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتغيير الهيكلي في الدول العربية "المنهج -النظرية - القياس"، الطبعة الاولى، دار التعليم الجامعي، (٢٠١١).
٣٨. مها رياض عبد الله: صندوق النقد الدولي: تقدير اقتصادي إسلامي، الطبعة الاولى، المعهد العالمي للفكر الاسلامي- فرجينيا-الولايات المتحدة الامريكية، (٢٠١٢).
٣٩. ميشال إبراهيم وفادي فرحات: Dictionary of Business and Finance (English/Arabic) دار الكتب العلمية-بيروت، (٢٠٠٧).

ب- البحوث العربية:

١. ابراهيم مسعود الفرجانية، خالد زيد الفضلي: مدى إدراك المستثمرين لأسلوب التحليل الفني: دراسة استكشافية على عينة من المستثمر المؤسسي بسوق المال الليبي، مجلة الجامعي العلمية، (٢٠٢٠).
٢. ابو عاصي، عائدة عدنان: مدى كفاءة استخدام أساليب التحليل الفني على سوق الأسهم (السعودي) دراسة ميدانية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، رسالة ماجستير منشورة، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، (٢٠٠٦).
٣. احمد فايز احمد صقر: إثر التحليل الفني باستخدام الشموع اليابانية على قرار الاستثمار في تجارة العملات، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل من كلية التجارة في الجامعة الإسلامية - غزة، (٢٠١٠).
٤. برودي نعيمة: التحليل الفني للأسواق المالية كأداة للتنبؤ بأسعار الاوراق المالية واتجاهات الاسوق، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة ابو بكر بالقايد، الجزائر (٢٠١٣).
٥. صقر، أحمد فايز: إثر التحليل الفني باستخدام الشموع اليابانية على قرارات الاستثمار في تجارة العملات: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، (٢٠١٠).
٦. عباس الدعيمي، محمد فائز، نور صباح: إثر استخدام التحليل الفني في اتخاذ قرار الاستثمار المالي - سوق نيويورك للأوراق المالية دراسة حالة، المجلة العراقية للمعلوم الادارية، (٢٠١٣).
٧. ماهر محسن سلمان: التنبؤ باحتمالات تغير سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي باستعمال سلاسل ماركوف للفترة (٢٠٠٨-٢٠١٤)، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، بحوث السوق المالية، (٢٠١٤).
٨. منى جابر الشهيلي: آليات البنك المركزي العراقي في الحفاظ على استقرار سعر الصرف مع إشارة خاصة لمزاد العملة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية في كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية (٢٠١٦).
٩. ناهض خضر أبو الطيف: إثر التحليل الفني على قرار المستثمرين في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل من كلية التجارة في الجامعة الإسلامية - غزة، (٢٠١١).

١٠. **نصر حمود مزنان فهد:** إثر سعر الصرف في الطلب على الدولار الأمريكي في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠١٠)، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة بابل، (٢٠١٢).

ت- الكتب الاجنبية

1. , **AL brooks:** Trading Price Action trends, John Wiley & Sons,1 edition, (2012).
2. **A. J. Monte and Rick Swope:** The Market Guys' Five Points for Trading Success: Identify, Pinpoint, Strike, Protect, and Act, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2008).
3. **Abe Cofnas:** The Forex Trading Course: A Self-Study Guide to Becoming a Successful Currency Trader, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2008).
4. **Adam Grimes:** The Art and Science of Technical Analysis: Market Structure, Price Action, and Trading Strategies, John Wiley & Sons, Inc,1 edition, (2012).
5. **Adam Kritzer:** Forex for Beginners: A Comprehensive Guide to Profiting from the Global Currency Markets, apress, 1edition, (2012).
6. **Alastair Graham:** Foreign Exchange Markets, routledge taylor & francis group, 1edition, (2013).
7. **Alex Nekritin, Walter Peters:** Naked Forex: High-Probability Techniques for Trading Without Indicators, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2012).
8. **Alexander Elder:** The New Trading for a Living: Psychology, Discipline, Trading Tools and Systems, Risk Control, Trade Management, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2014).

9. **Andrew Keene:** Keene on the Market: Trade to Win Using Unusual Options Activity, Volatility, and Earnings, John Wiley & Sons, Inc, 1 edition, (2013).
10. **Barbara Rockefeller:** Technical Analysis for Dummies, John Wiley & Sons, Inc, 2 edition, (2011)
11. **Boris Schlossberg:** Technical Analysis of the Currency Market: Classic Techniques for Profiting from Market Swings and Trader Sentiment, John Wiley & Sons, Inc, 1 edition, (2006).
12. **Brent Donnelly:** The Art of Currency Trading: A Professional's Guide to the Foreign Exchange Market, John Wiley & Sons, Inc, 1 edition, (2019).
13. **Carley Garner:** Currency Trading in the FOREX and Futures Markets, Pearson Education, Inc, 1 edition (2012).
14. **Charles G. Koonitz:** Ichimoku Analysis & Strategies: The Visual Guide to Spot the Trends in Stock Market, Cryptocurrency and Forex Using Technical Analysis and Cloud Charts, tripod solutions Inc, 1 edition, (2019).
15. **Charles Henry Dow:** Dow Theory Unplugged: Charles Dow's Original Editorials and Their Relevance Today, 1 edition, Central Board of Secondary Education, (2009).
16. **Charles Kirkpatrick and Julie Dahlquist:** Technical Analysis: The Complete Resource for Financial Market Technicians, Pearson Education, 3 edition, (2016).
17. **Chiwendu Okenwa:** Fx Proficient Route to Success, Published simultaneously in United State of America, ISPN Inc, 1 edition, (2012).
18. **Christopher D. Piros, Jerald E. Pinto:** Economics for Investment Decision Makers: Micro, Macro, and International Economics, John Wiley & Sons, Inc, 1 edition, (2013).

19. **Cliff Wachtel:** The Sensible Guide to Forex: Safer, Smarter Ways to Survive and Prosper from the Start, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2012).
20. **Cynthia Clark:** The American Economy: A Historical Encyclopedia, ABC-CLIO, LLC, 1edition, (2011).
21. **David Jones:** Spread Betting the Forex Markets: An expert guide to spread betting the foreign exchange markets, Harriman House LTD, 1edition, (2010).
22. **Dick Diamond:** Trading as a Business: The Methods and Rules I've Used to Beat the Markets for 40 Years, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2015).
23. **Don Snellgrove:** Selective Forex Trading: How to Achieve Over 100 Trades in a Row Without a Loss, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2008).
24. **Ed Ponsi:** Forex Patterns and Probabilities: Trading Strategies for Trending and Range-Bound Markets, John Wiley & Sons, Inc, 1 edition, (2007).
25. **Ed Ponsi:** Technical Analysis and Chart Interpretations: A Comprehensive Guide to Understanding Established Trading Tactics for Ultimate Profit, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2016).
26. **Felipe Tudela:** Trading Triads: Unlocking the Secrets of Market Structure and Trading in Any Market, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2010).
27. **Fred Mcallen:** Charting and Technical Analysis, 1 edition, (2012).
28. **Gareth A. Burgess:** Trading and Investing in the Forex Markets Using Chart Techniques, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2010).

29. **George M. Protonotarios:** 12 Essential Forex Trading Secrets, Qexpert, 1edition, (2018).
30. **George Pruitt:** The Ultimate Algorithmic Trading System Toolbox + Website, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2016).
31. **Grace Cheng:** 7 Winning Strategies for Trading Forex: Real and actionable techniques for profiting from the currency markets, Harriman House LTD, 1edition, (2010).
32. **Greg Gliner:** Global Macro Trading: Profiting in a New World Economy, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2014).
33. **Greg Michalowski:** Attacking Currency Trends: How to Anticipate and Trade Big Moves in the Forex Market, John Wiley & Sons, 1edition (2011).
34. **Gregory L. Morris:** Investing with the Trend: A Rules-based Approach to Money Management, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2013).
35. **Guy Cohen:** The Insider Edge: How to Follow the Insiders for Windfall Profits, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2012).
36. **Guy Cohen:** The Insider Edge: How to Follow the Insiders for Windfall Profits, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2012).
37. **Howard B. Bandy:** Introduction to AmiBroker: Advanced Technical Analysis Software for Charting and Trading System Development, Blue Owl Press, 2 editions, (2012).
38. **Igor Toshchakov:** Beat the Odds in Forex Trading: How to Identify and Profit from High Percentage Market Patterns, 1 edition, The McGraw-Hill, (2006).
39. **Indranarain Ramlall:** Applied Technical Analysis for Advanced Learners and Practitioners, Emerald group publishing, 1edition, (2016).

40. **Irene Aldridge:** High-Frequency Trading: A Practical Guide to Algorithmic Strategies and Trading Systems, John Wiley & Sons, Inc, 2edition, (2013).
41. **Jack D. Schwager:** Hedge Fund Market Wizards: How Winning Traders Win, Gildan Media, LLC, 1edition, (2012).
42. **James Chen:** Essentials of Technical Analysis for Financial Markets, 1 edition, John Wiley & Sons, (2010).
43. **James Dicks:** Forex Trading Secrets: Trading Strategies for the Forex Market, **1 edition**, The McGraw-Hill, (2010).
44. **Jamie Saettele:** Sentiment in the Forex Market: Indicators and Strategies to Profit from Crowd Behavior and Market Extremes, 1 edition, The McGraw-Hill, (2008).
45. **Jared F. Martinez:** The 10 Essentials of Forex Trading: The Rules for Turning Trading Patterns into Profit, The McGraw-Hill, 1 edition, (2007).
46. **Jason Perl, Thomas R. DeMark:** DeMark Indicators (Bloomberg Market Essentials: Technical Analysis), bloomberg press, 1 edition, (2008).
47. **Jeff Greenblatt:** Breakthrough Strategies for Predicting Any Market: Charting Elliott Wave, Lucas, Fibonacci, Gann, and Time for Profit, John Wiley & Sons, Inc, 2edition, (2013).
48. **John J. Murphy:** Technical Analysis of the Financial Markets,3 editions, New York institute of finance, (2020).
49. **John J. Murphy:** The Visual Investor: How to Spot Market Trends, John Wiley & Sons, Inc, 2edition, (2009).
50. **John Jagerson & S. Wade Hansen:** Profiting with Forex: The Most Effective Tools and Techniques for Trading Currencies ,1 edition, The McGraw-Hill, (2006).

51. **John Jagerson, S. Wade Hansen:** All About Forex Trading (All About Series), The McGraw-Hill, 1 edition, (2011).
52. **John L. Person:** Candlestick and Pivot Point Trading Triggers: Setups for Stock, Forex, and Futures, John Wiley & Sons, Inc, 1 editio,(2011).
53. **John M. Bland, Jay M. Meisler and Michael D. Archer:** Forex Essentials in 15 Trades: The Global-View.com Guide to Successful Currency Trading, John Wiley & Sons, Inc, 1 edition, (2009).
54. **John Wang and Grace Wang:** AbleTrend Identifying and Analyzing Market Trends for Trading Success, John Wiley & Sons, 1 edition, (2010).
55. **K. Thomas Liaw:** The Business of Investment Banking: A Comprehensive Overview, John Wiley & Sons, Inc, 3 editions, (2012).
56. **Kathy Lien:** Day Trading and Swing Trading the Currency Market: Technical and Fundamental Strategies to Profit from Market Moves, John Wiley & Sons, Inc, 1 editio,(2005).
57. **Kedrick Brown:** Trend Trading: Timing Market Tides, John Wiley & Sons, Inc, 1 edition, (2006).
58. **Kiana Danial:** Invest Diva's Guide to Making Money in Forex: How to Profit in the World's Largest Market, 1 edition, The McGraw-Hill, (2013).
59. **Ladis Konecny:** Stocks and Exchange: The Only Book You Need, German National Library, 5 edition, (2018).
60. **Larry Swing:** A Practical Guide to Swing Trading, **1 edition, (2010).**
61. **Leigh Stevens:** Essential Technical Analysis: Tools and Techniques to Spot Market Trends, John Wiley & Sons, Inc, 2 edition, (2002).

-
62. **Leon Wilson:** Breakthrough Trading: Revolutionary Thinking in Relative Analysis, John Wiley & Sons, Inc, 1 edition, (2012).
63. **Mark Larson:** 12 Simple Technical Indicators: That Really Work, John Wiley & Sons, Inc, 1 edition, (2007).
64. **Mark Tinghino:** Technical Analysis Tools: Creating a Profitable Trading System, Bloomberg press, 1 edition, (2010).
65. **Markos Katsanos:** Intermarket Trading Strategies, John Wiley & Sons, Inc, 1 edition, (2010).
66. **Martin J. Pring:** Technical Analysis Explained, Fifth Edition: The Successful Investor's Guide to Spotting Investment Trends and Turning Points, 5 editions, The McGraw-Hill, (2014)
67. **Michael C. Thomsett:** Profiting from Technical Analysis and Candlestick Indicators: Powerful Methods for Accurately Timing Trades, John Wiley & Sons, Inc, 1 edition, (2014).
68. **Michael C. Thomsett:** Trading with Candlesticks: Visual Tools for Improved Technical Analysis and Timing, Pearson Education, 1 edition, (2010).
69. **Michael D. Archer and James L. Bickford:** The Forex Chartist Companion: A Visual Approach to Technical Analysis, John Wiley & Sons, 1 edition, (2007).
70. **Michael Duane Archer:** Getting Started in Currency Trading: Winning in Today's Forex Market, John Wiley & Sons, Inc, 3 editions, (2010).
71. **Michael Kahn:** A Beginner's Guide to Charting Financial Markets: A practical introduction to technical analysis for investors, 1 edition, Harriman House, (2007).
72. **Michael N. Kahn:** Technical Analysis Plain and Simple, Pearson Education, 2 editions, (2006).

-
73. **Michael N. Kahn:** Technical Analysis Plain and Simple: Charting the Markets in Your Language, Pearson Education, Inc, 3edition, (2010).
74. **Michael Thomsett:** Technical Analysis of Stock Trends Explained: An Easy-to-Understand System for Successful Trading, Ethan Hathaway Co Ltd, 1edition, (2012).
75. **Mike W. Peng:** Global Business, AuthorHouse, 3edition, (2013).
76. **Nathan Brown:** CZECH POINT: Keys to Lucrative Property Investment - How to Buy, Manage and Sell Rental Real Estate in Czech Republic, Published in the Czech Republic by CZECH POINT, 2 editions (2016).
77. **Oded Shenkar, Yadong Luo:** International Business, SAGE Publications, 2 editions, (2008).
78. **Ondrej Martinsky:** Intelligent Trading Systems: Applying Artificial Intelligence to Financial Markets, Harriman House, 1edition, (2010).
79. **Paul Ciana:** New Frontiers in Technical Analysis: Effective Tools and Strategies for Trading and Investing, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2011).
80. **Perry J. Kaufman:** Trading Systems and Methods, + Website, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2013).
81. **Robert D. Edwards, W.H.C. Bassetti, John Magee:** Technical Analysis of Stock Trends, Taylor & Francis Group, 9edition, (2013).
82. **Rolf Bertschi:** Technical Analysis Explained (Global Technical Research and Behavioral Finance), 1 edition (2010).
83. **Roy E. Bailey:** The Economics of Financial Markets, Cambridge University press, 1edition, (2005).

84. **Scott H. Fullman:** Increasing Alpha with Options: Trading Strategies Using Technical Analysis and Market Indicators, Work, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2010).
85. **Selim Unver:** Administrative Art with Bear and Bull in Forex Basic Level, Lulu Publishing & Writing, 1edition, (2020).
86. **Serguei Y. Novak:** Extreme Value Methods with Applications to Finance (Chapman & Hall/CRC Monographs on Statistics & Applied Probability Book 122), taylor & francis group, 1edition, (2012).
87. **Stephen A. Ross, Randolph W. Westerfield, Jeffrey Jaffe, and Jorg Bley:** Corporate Finance, the McGraw Hill, 1edition, (2013).
88. **Stephen Benjamin:** FOREX TRADING: Proven Strategies to Make Money from the Forex Market with Ease, PUBLISHDRIVE KFT, 1edition, (2018).
89. **Stephen Eckett, Philip Jenks:** The Harriman Book of Investing Rules: Collected wisdom from the world's top 150 investors, Harriman House, 1edition, (2007).
90. **Subhash Chandra Das:** Financial System in India: Markets, Instruments, Institutions, Services, and Regulations, PHI Learning Private Limite,1 edition (2015).
91. **Suri Duddella:** Trade Chart Patterns Like the Pros: Specific Trading Techniques, 1edition, (2007).
92. **T. J. Marta, Joseph Brusuelas:** Forex Analysis and Trading: Effective Top-Down Strategies Combining Fundamental, Position, and Technical Analyses, Bloomberg press, 1edition, (2009).
93. **Tholoor M. Thomas:** Inside the Foreign Exchange Universe: (An Essential Guide to Forex), AuthorHouse, 1edition, (2013).

94. **Thomas N. Bulkowski: Chart Patterns: After the Buy**, John Wiley & Sons, 1 edition, (2016).
95. **Tim Ord: The Secret Science of Price and Volume: Techniques for Spotting Market Trends, Hot Sectors, and the Best Stocks**, John Wiley & Sons, Inc, 1 edition, (2012).
96. **Wiley: Wiley FINRA Series 4 Exam Review 2017: The Registered Options Principal Examination**, John Wiley & Sons, Inc, 1 edition, (2017).
97. **ZVI BODIE, ALEX KANE, and, ALAN J. MARCUS: Essentials of Investments**, the McGraw-Hill, 9 editions, (2013).

ث- البحوث الاجنبية

1. **Ben Omrane, Walid, and Heinen, Andreas: The Foreign Exchange Quoting Activity as an Informative Signal**, Catholic University of Louvain, Belgium, available at Olsen, (2004).
2. **Menkhoff, Lukas, and Taylor, Mark P: The Obstinate Passion of Foreign Exchange Professionals: Technical Analysis** (publish research), United Kingdom: The University of Warwick & Germany: University of Hannover (2006).
3. **Michael Bordo, Eric Monnet and Alain Naef: The Gold Pool (1961–1968) and the Fall of the Bretton Woods System: Lessons for Central Bank Cooperation**, Published online by Cambridge University Press, (2019).
4. **Osler, C. L: Currency Orders and Exchange Rate Dynamics: An Explanation for the Predictive success of Technical Analysis** (publish research), New York: Federal Reserve Bank of New York. (2002).

5. **Walid Omrane, Hervé Oppens:** The performance analysis of chart patterns: Monte Carlo simulation and evidence from the euro/dollar foreign exchange market, (2005).
6. **Zhou Guofu:** Technical Analysis: An Asset Allocation Perspective on the Use of Moving Averages, Washington University in St. Louis and CCFR, (2008).

ج- المواقع والمنصات الالكترونية

1. **<http://www.tradingview.com>:** Information Technology and Services, Finance and Social, (2011).
2. **<http://www Investing.com>:** is a financial platform and news website; one of the top three global financial websites in the world, (2007).
3. **MetaTrader 4:** A large scale online electronic trading platform. Meta Quotes Software Inc. was launched in (2005).
٤. **www.cbi.iq:** البنك المركزي العراقي، ، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث ، تقرير السياسة النقدية لعام (٢٠١١) و(٢٠١٣).
٥. **<https://www.imf.org> :** تقرير الخبراء حول مشاورات المادة الرابعة لعام ٢٠١٣ ، واشنطن، (٢٠١٣).

Abstract

The main objective of the research is to introduce the conceptual framework of technical analysis indicators in the foreign exchange market, or what is known as the forex market, and the trading mechanisms and procedures used in it, and then shed light on some of the methods used by traders to predict the direction of the foreign exchange rates traded. After reviewing the various theoretical aspects related to the foreign exchange market, the research worked on the practical side to try to uncover some technical analysis indicators to predict the exchange rates of foreign currencies in circulation, by studying the indicators and applying them to the exchange rate of the US dollar against the Iraqi dinar for the period 2010-2020, and reached

The research indicates results that indicate the effectiveness of technical analysis indicators in the forex market and speculation based on technical analysis indicators that contribute to neutralizing the times of execution of buy and sell orders, and it also gives many signals, the most important of which is warning traders of a reversal of the price trend.

The research ended with recommendations, the most important of which is that the trader who wants to maximize his returns and profits and rationalize his investment decisions in the forex market should use technical analysis after he has finished knowing the basics of trading in the currency market, as only technical analysis can give buy or sell signals And directing the investor to increase his knowledge and awareness of technical analysis indicators and the need to diversify the use of technical analysis methods before making an investment decision, but it is accompanied by a full knowledge of the basics of trading in the forex currency market.

**MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC
RESEARCH
UNIVERSITY OF KARBALA
ECONOMIC AND ADMINISTRATION COLLEGE
FINANCIAL AND BANKING SCIENCES DEPARTMENT**



**The effectiveness of technical analysis indicators in
foreign exchange market trading (FX)**

**AN APPLIED STUDY ON THE EXCHANGE RATE OF THE US DOLLAR AGAINST
THE IRAQI DINAR FOR THE PERIOD (2010-2020)**

**A letter submitted to the Board of the College of
Administration and Economics / University of Karbala, which is
part of Requirements for a Master's degree in Finance and
Banking**

From before

Muhanad Rasheed Sharqi Al-Majidi

Supervised by

Asst. Prof. Dr. Kamal K. Jawad Al-Shammari

2021 A.D

1442 B.D